

سينما

13 فتاة المليون دولار، فاز بالضربة القاضية

منوعات

14 سمير غانم؛ مسرحي مليء بالأسقاط السياسي

حوار
أبو جنبل: بن لادن كان تحت أمره عبدالله عزام 19
رأي
الإنسان قبل الكهراء وقيل الحكومات أيضا 21

قمة العاجزين في الجزائر

عبد الباري عطوان

قرار الزعماء العرب المشاركين في قمة الجزائر بتفعيل مبادرة السلام العربية، أمر مضحك بكل المقاييس، فهو لا يتصرفون وكأنهم مهمون فعلا، والعالم ينتظر قراراتهم ومبادراتهم على آخر من الجمر، ولا يدرون إن اجتماعا مصغرا للخبراء منظمة «أوبك» أهمية من اجتماعهم، وربما بعشرات المرات.
المبادرة الوحيدة التي تنتظرها الولايات المتحدة من العرب وقمتهم هي التخلي عن ما تبقى من كرامتهم وقيمهم، والانتقال على ظهر طائرة واحدة إلى تل أبيب عارضين التطبيع الكامل وغير المشروط، ونسيان كل شيء آخر. وهي مبادرة ليست بعيدة، والمسألة مسألة وقت وتوقيت لا أكثر ولا أقل.
الوفد الأردني عندما طالب بتعديل مبادرة السلام العربية، بحيث تتضمن بندا حول التطبيع الكامل، دون تطبيق قرارات الشرعية الدولية، والانسحاب من الأراضي المحتلة، لم يكن ينطق عن هوى، بل جاء يحمل التعليمات أو الاملاءات الأمريكية كاملة، ودون أي ارتوش، ومن يقول غير ذلك يغالط نفسه ويستهلل الآخرين.
الخلاف بين الزعماء العرب المشاركين أو المقاطعين للقمة لم يكن حول مبدأ التطبيع، وإنما كيفية تطبيقه، فالبيض مثل الأردن ومصر والمغرب، يريدونه كاملا وفوريا وغير مشروط، والبيض الآخر يريد تدرجيا، كأن يبدأ بالمصافحات العرضية، ثم المفاوضات السرية، تتلوها أخرى شبه علنية، ثم بعد ذلك يتم فتح «مكتب» دبلوماسي تحت عنوان تجاري، يتحول إلى سفارة في نهاية المطاف.
المبادرة العربية للسلام في صيغتها السعودية الأصلية، نصت على التطبيع، ولكن بعد الانسحاب من الأراضي المحتلة، وأسقطت ركنا أساسيا من أركان التسوية وهو «حق العودة» لستة ملايين فلسطيني، وعندما علمت قمة بيروت على تصويب ومن ثم تصليب هذه المبادرة، بالتأكيد على هذا الحق على أساس قرار الأمم المتحدة رقم 194، لم تعرها الولايات المتحدة أي اهتمام، ورد عليها شارون باعادة احتلال الضفة ورضع الرئيس الفلسطيني تحت الإقامة الجبرية في مكتبه في رام الله، والمبادرة الأردنية أرادت إعادة هذه المبادرة إلى صيغتها الأولى، التي وضعها الصحافي الأمريكي توماس فريدمان، ولهذا حمل وزير الخارجية الأردني تعديلاته التي الرياض أو لا.

حكومتنا الأردن ومصر بزتا جميع الحكومات العربية الأخرى باقامة علاقات طبيعية كاملة مع الدولة العربية، ووقعتا اتفاقات اقتصادية، ورسمتا الحدود رسميا، وأنها حالة العناء، فمأذا حقتا للعرب أو القضية الفلسطينية مقابل ذلك... لا شيء على الإطلاق، غير الحصول على مساعدات مالية من الولايات المتحدة الأمريكية كشم لهذا التنازل الضخم، والاقتراب امتار اضافية إلى قلب اللوبي اليهودي في أمريكا.
السيد هاني الملقى، وزير خارجية الأردن، سيخرج الفائز الأكبر من هذه القمة، فقد أدى الدور المطلوب منه على أكمل وجه، ودافع بحجارة من التعديلات المطلوبة أمريكيا، وأثبت لإدارة الرئيس بوش أنه حليف جيد مستعد لانجاز المهام الصعبة، ونقل الرسائل بكل أمانة، مما كانت فجاعتها، الأمر الذي سيرفع اسمهم حكومته ويمهد لحصولها على المزيد من المساعدات المالية السنوية. فإقرار القمة للتعديلات الأردنية ليس هو المهم، وإنما الجرأة في العرض، والدفاع عنها، وكلما زادت المعارضة وكلمات الاستهجان، كلما ارتفع الاجر!

انها قمة تعكس حال الهوان، التي وصلت إليها الأمة العربية. في الماضي كان الحضور هو القادة، أما الآن فقد انكمست الصورة، وبات الحضور هو الاستثناء والغياب هو القاعدة. فبعد ان سقطت مؤسسة القمة في عين الشعوب، ها هي تسقط في عين اعضائها المخضرمين والجدد.
في الماضي كان السؤال هو من سيتغيب من الزعماء العرب، أما السؤال المطروح الآن فهو من سيحضر منهم، ولماذا، فنصف الزعماء العرب يتفقون دون أي أسباب وجيهة، أو غير وجيهة. فحضور مباراة لكرة القدم، أو رالي للسيارات، أو رحلة صيد باتت أهم، وأكثر فائدة ومتعة، من حضور قمة من المقترض أنها تبحث ما يسمى بمستقبل الأمة وقضاياها المصرية!
ومن المفارقة انه كلما تراجع أهمية القمة العربية سياسيا كلما تزايدت أحداثها إثارة، ففي قمة القاهرة الطارئة شهدنا فضلا من «الروح القممي» بين الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي والزعيم الليبي معمر القذافي، وبات الشغل الشاغل للصحافيين والدبلوماسيين والمشاهدين العرب في قمة الجزائر، ليس معرفة البيان الختامي، أو الفقرات المتضمنة، وإنما الاستماع بالفصل الثاني من هذه المسرحية، وما إذا كان الزعيم الليبي سيثار لنفسه ويدخل في مواجهة بالكلمات، أو بالكلمات، مع غريمه السعودي، بعد ان اكتشف ان فضيلة الصمت في المواجهة الأولى لم تغنم الغليل، وأظهرته بظهور الضعيف أمام شرف الملايين من العرب، الذين شاهدوا المواجهة الأولى على الهواء مباشرة، وبعد ان فشلت الخطط والمؤامرة المزعومة في اغتيال الامير عبد الله انتقاما.

في الماضي كنا نسخر من كلمات الشجب والادانة والمبالغة في الهجوم اللغوي على إسرائيل والولايات المتحدة، التي باتت جزءا أساسيا من قرارات القمم العربية، الآن اختفت كل هذه الكلمات، مثلما اختفت معها كلمات أخرى مثل الانتفاضة والمقاومة والصمود، والعدوان، والانحياز الأمريكي، وحلت محلها مفردات جديدة مثل التطبيع، الحوار، التنسيق، السلام، التعاون الاقتصادي، وخريطة الطريق، والتعايش والتسامح، والمفاوضات دون شروط.
اليوم يواجه العرب الدعوة لاريل شارون لحضور قمة المعلومات في تونس، ولن نتفاجأ غدا اذا ما تم توجيه الدعوة له، أو لن يتوب عنه لحضور القمة العربية المقبلة، كممثل لدولة صديقة أو شقيفة، ليبحث القضايا المشتركة التي تهم جميع أبناء المنطقة!
لهذه الأسباب تتصاعد موجات التطرف في المنطقة، ويصبح زعيم تنظيم القاعدة الأكثر شعبية في معظم الدول العربية والأسلامية، وتصل السيارات الفخخة إلى الدوحة بعد الرياض، وربما إلى دبي والقريب، فالرجل، اختلفنا معه أو اتفقنا يقول ويفعل ما للزعماء فقالوا ولم يفعلوا في الماضي وتوقفوا حتى عن القول نايحيا عن الفعل في الحاضر.



الرئيس الجزائري يستقبل الزعيم الليبي وتبدو خلفهما الحراسة الشخصية للقذافي (رويتز)

مقربين للامير الفيصل إشارة مباشرة لان تعديلات الأردن على المبادرة منتجة في مصنع السياسة الخارجية في البيت الأبيض، ونقل المسؤولون عن الوزير الفيصل قوله بان الأردنيين هم الذين طلبوا من الأردن تبني ملف التعديلات مصرية في الراجح الأكبر من هذه القمة، لتبني اقتراح خاص حول آلية لرافقية الإصلاحات التي تقررها القمة العربية، ونقلت للملاحظات السعودية لوزير الخارجية الأردني هاني الملقى عدة مرات، لكفته طلب تجاهلها تماما، معتبرا

ان الرياض تستمع للأمرين كسياسة مبدأرية لتستعمل الأردن على المبادرة منتجة في مصنع السياسة الخارجية في البيت الأبيض، ونقل المسؤولون عن الوزير الفيصل قوله بان الأردنيين هم الذين طلبوا من الأردن تبني ملف التعديلات مصرية في الراجح الأكبر من هذه القمة، لتبني اقتراح خاص حول آلية لرافقية الإصلاحات التي تقررها القمة العربية، ونقلت للملاحظات السعودية لوزير الخارجية الأردني هاني الملقى عدة مرات، لكفته طلب تجاهلها تماما، معتبرا

ان الرياض تستمع للأمرين كسياسة مبدأرية لتستعمل الأردن على المبادرة منتجة في مصنع السياسة الخارجية في البيت الأبيض، ونقل المسؤولون عن الوزير الفيصل قوله بان الأردنيين هم الذين طلبوا من الأردن تبني ملف التعديلات مصرية في الراجح الأكبر من هذه القمة، لتبني اقتراح خاص حول آلية لرافقية الإصلاحات التي تقررها القمة العربية، ونقلت للملاحظات السعودية لوزير الخارجية الأردني هاني الملقى عدة مرات، لكفته طلب تجاهلها تماما، معتبرا

ان الرياض تستمع للأمرين كسياسة مبدأرية لتستعمل الأردن على المبادرة منتجة في مصنع السياسة الخارجية في البيت الأبيض، ونقل المسؤولون عن الوزير الفيصل قوله بان الأردنيين هم الذين طلبوا من الأردن تبني ملف التعديلات مصرية في الراجح الأكبر من هذه القمة، لتبني اقتراح خاص حول آلية لرافقية الإصلاحات التي تقررها القمة العربية، ونقلت للملاحظات السعودية لوزير الخارجية الأردني هاني الملقى عدة مرات، لكفته طلب تجاهلها تماما، معتبرا

سائق دراجة نقل الوفد اليمني الرسمي لأحد المستشفيات بعد أن أخطأ في العنوان صباح فخري المطرب المعتمد للزعماء وناظم الغزالي للإعلام والصحافة

المنتشرة في كل مكان، علما بان لفتات عملاقة رفعت قرب الشوارع التي يمر منها الضيوف تطالب باسم الشعب الجزائري القادة العرب بالإصلاح، وهو الأمر الذي اهتمت به الجزائر اصلا على حساب الضامين السياسية، خصوصا وان المنظمين للقمة يعتبرون النجاح في التعمد الأمني الآن، وفي ظل هذه الظروف في المنطقة والعالم أكثر أهمية من النجاح السياسي، ولغة الاحتفال الجزائرية كانت واضحة في كل الاتجاهات، فقيما كان الاستعداد متفقا لإستقبال الزعماء العرب السياسيين كان الجزائريون قادة وشعبا مهتمين باستقبال زعيم عربي بارز من طراز آخر هو زعيم الأغنية العربية التراثية المطرب الكبير صباح فخري، الذي قيل بان الرئيس عبد العزيز بوظيفة شخصيا إهتم بإحضار الجزائر لكي يعني للزعماء العرب، واتخذت احتياطات مكثفة لاستقبال المطرب

المنتشرة في كل مكان، علما بان لفتات عملاقة رفعت قرب الشوارع التي يمر منها الضيوف تطالب باسم الشعب الجزائري القادة العرب بالإصلاح، وهو الأمر الذي اهتمت به الجزائر اصلا على حساب الضامين السياسية، خصوصا وان المنظمين للقمة يعتبرون النجاح في التعمد الأمني الآن، وفي ظل هذه الظروف في المنطقة والعالم أكثر أهمية من النجاح السياسي، ولغة الاحتفال الجزائرية كانت واضحة في كل الاتجاهات، فقيما كان الاستعداد متفقا لإستقبال الزعماء العرب السياسيين كان الجزائريون قادة وشعبا مهتمين باستقبال زعيم عربي بارز من طراز آخر هو زعيم الأغنية العربية التراثية المطرب الكبير صباح فخري، الذي قيل بان الرئيس عبد العزيز بوظيفة شخصيا إهتم بإحضار الجزائر لكي يعني للزعماء العرب، واتخذت احتياطات مكثفة لاستقبال المطرب

المنتشرة في كل مكان، علما بان لفتات عملاقة رفعت قرب الشوارع التي يمر منها الضيوف تطالب باسم الشعب الجزائري القادة العرب بالإصلاح، وهو الأمر الذي اهتمت به الجزائر اصلا على حساب الضامين السياسية، خصوصا وان المنظمين للقمة يعتبرون النجاح في التعمد الأمني الآن، وفي ظل هذه الظروف في المنطقة والعالم أكثر أهمية من النجاح السياسي، ولغة الاحتفال الجزائرية كانت واضحة في كل الاتجاهات، فقيما كان الاستعداد متفقا لإستقبال الزعماء العرب السياسيين كان الجزائريون قادة وشعبا مهتمين باستقبال زعيم عربي بارز من طراز آخر هو زعيم الأغنية العربية التراثية المطرب الكبير صباح فخري، الذي قيل بان الرئيس عبد العزيز بوظيفة شخصيا إهتم بإحضار الجزائر لكي يعني للزعماء العرب، واتخذت احتياطات مكثفة لاستقبال المطرب

المنتشرة في كل مكان، علما بان لفتات عملاقة رفعت قرب الشوارع التي يمر منها الضيوف تطالب باسم الشعب الجزائري القادة العرب بالإصلاح، وهو الأمر الذي اهتمت به الجزائر اصلا على حساب الضامين السياسية، خصوصا وان المنظمين للقمة يعتبرون النجاح في التعمد الأمني الآن، وفي ظل هذه الظروف في المنطقة والعالم أكثر أهمية من النجاح السياسي، ولغة الاحتفال الجزائرية كانت واضحة في كل الاتجاهات، فقيما كان الاستعداد متفقا لإستقبال الزعماء العرب السياسيين كان الجزائريون قادة وشعبا مهتمين باستقبال زعيم عربي بارز من طراز آخر هو زعيم الأغنية العربية التراثية المطرب الكبير صباح فخري، الذي قيل بان الرئيس عبد العزيز بوظيفة شخصيا إهتم بإحضار الجزائر لكي يعني للزعماء العرب، واتخذت احتياطات مكثفة لاستقبال المطرب

تواصل توسيع الاستيطان الإسرائيلي تسبب عملاءها عند الخروج من غزة

القدس المحتلة - رويترز - اف ب:

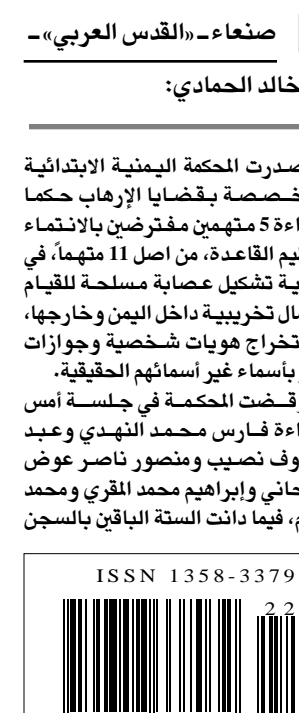
القدس المحتلة - رويترز - اف ب: قالت مصادر أمنية إسرائيلية أمس الإثنين ان إسرائيل مستحسب مئات من الفلسطينيين المتواجدين معها في قطاع غزة عندما تسحب من القطاع المحتل هذا الصيف وستستوعبهم في إسرائيل كمواطنين فعليا.
وأضافت المصادر ان الجيش يعزز تقييد قوية حماية بالجمالية في جنوب قطاع غزة بقديم فيمها المرشدون السابقون وأسرحهم ونقل سكانها إلى إسرائيل، ولم يرد تعليق فوري بشأن مصر الجواسيس الذين ما زالوا يطلقوا في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني، من جهة أخرى أعلنت إسرائيل أمس ان عمليات البناء في المستوطنات اليهودية الرئيسية في الضفة الغربية مستواصلا، وقال مسؤول في رئاسة مجلس الوزراء ان بناء المساكن سيواصل في المجتمعات الاستيطانية الثلاثة الرئيسية في الضفة الغربية.

محكمة 8 متهمين بينهم سويسري من أصل عراقي وسوريان اليمن: البراءة لـ 5 من متهمي القاعدة

صنعاء - «القدس العربي» -

من خالد الحمادي:

أصدرت المحكمة اليمنية الابتدائية ببراءة 5 متهمين متفرغين بالانتماء لقضية تشكيل عصابة مسلحة للقيام بأعمال تخريبية داخل اليمن وخارجها، واستخراج هويات شخصية وجوازات سفر بأسماء غير أَسْمَائِهِم الحقيقية، وقضت المحكمة في جلسة أمس ببراءة فارس محمد النهدى وعبد الرؤوف نصيب ومنصور ناصر وعوض البيحاني والبراهيم محمد القرى ومحمد حاتم، فيما دانت الستة الباقين بالسجن





اية الله السيستاني يأسف لتأخر اعلان الحكومة العراقية

■ النجف (العراق) - اف ب: أكد عبد العزيز الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق امس الاثنين ان المرجح الشيعي اية الله العظمى علي السيستاني يأسف لتأخر اعلان الحكومة العراقية رغم ضمني نحو شهرين على الانتخابات.

وقال الحكيم رئيس لائحة الائتلاف العراقي الموحد التي فازت في الانتخابات للمحافظين بعد زيارته للسيستاني في منزله في النجف (160 كلم جنوب بغداد) «يأسف السيد (علي السيستاني) لتأخر تشكيل الحكومة العراقية مما يؤدي الى تأخير تقديم الخدمات للمواطنين، لذلك دعا الى الاسراع بتشكيلها».

وأضاف «كان هناك حديث مستفيض عن الدستور الدائم وعن صيغة هذا الدستور وكان السيد يرى ان للعراق القدرة على صوغ هذا الدستور».

وتابع الحكيم «الاجتماع مع سماحته كان طبيعيا ووضعت في اخر التطورات في العراق ودار حديثنا حول الأوضاع السياسية والامنية والادارية بالإضافة الى الاسباب التي ادت الى تأخير اعلان تشكيل الحكومة العراقية».

وأكد الحكيم انه «بحسب اخر الاخبار التي حصلت عليها قبل قليل كان هناك تقدم في المفاوضات ونعتمد ان النقاط ستكتمل الخميس المقبل».

وكان مسؤول في قائمة التحالف الكردستاني التي حلت في المركز الثاني في الانتخابات العراقية أكد في وقت سابق امس الاثنين ان الباحثين في القائمة والائتلاف الشيعي الموحد لتشكيل حكومة توفقت لان الوفد الكردي المشاور توجهه الى كردستان لاحتفال بعيد نوروز.

وقال فؤاد معصوم القيادي في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال طالباني ان «المباحثات بين المفاوضين الكرد والشيعة متوقفة حالياً بسبب مغادرة الوفد الكردي المفاوض الى شمال العراق لاحتفال بعيد نوروز».

ويحتفل الكرد في المحافظات الكردية الثلاث السليمانية واربيل ودهوك بعيد نوروز، رأس السنة مع حلول الربيع.

وأوضح معصوم ان «المباحثات قطعت شوطا كبيرا ونأمل ان يتم التوصل في اسرع وقت الى تشكيل الحكومة».

ويجري الائتلاف العراقي الموحد الذي يشغل 146 مقعدا من اصل 275 في الجمعية الوطنية في انتخابات الثلاثاءين من كانون الثاني (يناير) الماضي، مفاوضات مع الكرك الذين يشغلون 77 مقعدا وكذلك مع لوائح أخرى مثل لائحة علوي لتشكيل الحكومة المقبلة.

ارتفاع وتيرة الهجمات ضد القوات الامريكية في جنوب بغداد

■ بغداد - اف ب: أفاد متحدث عسكري امريكي ان وتيرة الهجمات ضد القوات المتعددة الجنسيات في جنوب بغداد بدأت في التصاعد في الونة الاخيرة بعد الكمين الذي ادى الى اصابتها بجرحين امريكيين بجروح الاحد.

وقال البيان الامريكي «حوالي الساعة 09.00 ت غ امس (الاحد)، قتل 24 اربابا وجرح سبعة عندما هاجموا قوات التحالف في ضاحية بغداد»، وأضاف ان «سبعة جنود اصيبوا بجروح خلال الهجوم».

وتعتبر مناطق جنوب بغداد التي تضم منطقة سلمان باك من المناطق الخطرة جدا سواء للقوات المتعددة الجنسيات او للمدنيين العراقيين حيث تتعرض السيارات التي تمر في هذا الطريق الى هجمات منظمة سواء من قبل المسلحين او الجرمين وقطاع الطرق.

وأكد الميجور سيمونس ان «الجنود امريكيين وضعا انفسهم بين القافلة وبين المتطرفين وطلبوا دعما جويًا من طائرات الاباتشي التي لم تحصل في الوقت المناسب للمشاركة في الهجوم».

وأضاف ان «الجنود امريكيين عثروا بعد الهجوم على ستة قاذفات مضادة للدورق و35 رشاشا وبندقية واكثر من 2900 طلقة».

وقال البيان الامريكي «حوالي الساعة 09.00 ت غ امس (الاحد)، قتل 24 اربابا وجرح سبعة عندما هاجموا قوات التحالف في ضاحية بغداد».

وتعتبر مناطق جنوب بغداد التي تضم منطقة سلمان باك من المناطق الخطرة جدا سواء للقوات المتعددة الجنسيات او للمدنيين العراقيين حيث تتعرض السيارات التي تمر في هذا الطريق الى هجمات منظمة سواء من قبل المسلحين او الجرمين وقطاع الطرق.

وأوضح سيمونس ان «هذا الطريق قد شهد في الايام القليلة الماضية العديد من الاشتباكات المسلحة بين قوات التحالف ومسلحين».

وأكد المصدر ان «الهجوم الذي وقع امس ادى الى اصابة سبعة جنود امريكيين بجروح ومقتل 26 متمردا وجرح سبعة آخرين».

وكان الجيش الامريكي اعلن في اول حصيلة له في

الاردن يأمل في انهاء الازمة الدبلوماسية مع العراق

■ عمان - رويترز: قال الاردن امس الاثنين انه يأمل في عودة السفيرين العراقي والاردني الى موقعيهما قريبا بعد ان استعصيا في اعقاب اضطرابات بسبب تقارير عن قيام اردني بهجوم انتحاري مبيت في العراق الشهر الماضي.

وقال وزير الخارجية الاردني هاني الملقي لرويترز انه سيلتقي بنظيره العراقي هوشيار زبياري في الجزائر امس الاثنين عشية انعقاد القمة العربية هناك. واعرب الملقي عن امه في حل القضية خلال الايام القليلة المقبلة. واستدعي البلدان مبعوثيهما من بغداد وعمان الاحد.

وقال الاردن انه اتخذ هذه الخطوة للتشاور حول سلامة موظفي السفارة وقال العراق انه يريد التشاور حول

العلاقات مع جارته والتي وصفها بأنها تزداد سوءا. وقالت اسمي خضسر المحدثّة باسم الحكومة الاردنية ان هذه الخطوات لا تعكس قرارا سياسيا بسحب السفراء.

وشارك عراقيون في العديد من المظاهرات المعادية للاردن على مدى الاسبوع الماضي والتي تفجرت بسبب تقارير عن قيام رجل اردني بتنفيذ تفجير انتحاري اودى بحياة 125 شخصا جنوبي بغداد الشهر الماضي وأن أسرته احتقلت به كعheid.

وأحرق متظاهرون عراقيون اعلام الاردن واقتحموا السفارة التي تخضع لحراسة مشددة مرتين على الاقل منذ التفجير الانتحاري في الحلة في 28 شباط (فبراير)، وحملوا لافتات تندد



رجل امن عراقي يتفحص حطام السيارة المنفخة التي استهدفت مقر الشرطة في بعقوبة امس (ا ف ب)

المصريون المقيمون يندفعون لمغادرة العراق بسبب حملات الملاحقة الحكومية

■ بغداد - القدس العربي»
- من علي العبيدي:

تتوافد على السفارة المصرية في العاصمة بغداد هذه الايام اعداد كبيرة من المصريين المقيمين في العراق الراغبين بمغادرة البلد نتيجة لتدهور الأوضاع الامنية وحملات الملاحقة التي يتعرضون لها من قبل الاجهزة الامنية الحكومية.

ويتمتع امس في مضمون امس في النجف في هذه الظروف، حيث اشار مصدر دبلوماسي في العراق منذ 17 عاما ويقيم في مجال حقول السوانج بانه مقيم في العراق منذ 17 عاما ولم يتركه حتى في اشد الظروف العذبة التي مرت عليه أثناء الحرب مع ايران والعوان الامريكي عامي 1991 و2003 وفترة الحصار الصعبة، وكان يشعر

بالامان طوال تلك السنين حيث أصبح يعتبر نفسه واحداً من العراقيين وتحصل مثلهم كل الظروف الصعبة، الا انه اضطر الآن لتصفية اعماله في العراق وسيغادر عائداً الى مصر لتزايد حملات الملاحقة والتشويه ضد العرب من قبل الاجهزة الامنية الحكومية وبعض الاحزاب الطائفية التي لا تريد للعراق ان يحافظ على روابطه العربية.

وأكد المواطن المصري سعد محمد الذي يعمل في مجال الأعمال الحرة انه امضى اكثر من 20 عاماً في العراق حتى اصبح يشعر انه ببلده ولا يستطيع مراقبته، ولكنه والكثير من المصريين اصبحوا الآن قلقين من حملات الاعتقالات العشوائية والتفجير والتشويه ولا مجرد كونه عربياً بل لأنه المخالفات القانونية، إضافة الى سوء المعاملة أثناء الاعتقال من قبل بعض عناصر الشرطة والحرس رغم ان غالبية العرب المقيمين في العراق هم من القيمين الشرعيين فيه منذ فترات طويلة، وقد دفعت هذه الأوضاع ابناء الجالية العربية لكي يتجنبوا ارتكاب اية مخالفة او مشكلة مع الآخرين خوفاً من الوشايات وابعاد السلطات عنهم لتسفيرهم.

و بين ان الخوف من ان يتم تسفير اي عربي او اجنبي من العراق دون اعطائه فرصة لتصفية

اعماله ومستحقاته دفع الكثير من العرب للمبادرة في العودة الى بلدانهم طوعاً رغم اعزازهم بالعراق واهله الذين يحسنون التعامل الاخوي مع العرب المقيمين عندهم حسب قوله، وأشار سعد محمد الى مبادرة بعض العراقيين في تقديم تعهد شخصي وغفلات مالية كبيرة لضمان سلامة موقف العرب العاملة لديهم وعدم مشاركتهم في اية مخالفت قانونية وذلك بهدف حمايتهم من التسفير والجراءات الأخرى، وهو موقف عبر عن عمق الصلات الاخوية بين العراقيين والعرب المقيمين لديهم رغم كل حملات التشويه والتشويه.

وكشف مواطن مصري آخر رفض ذكر اسمه ان الحملات العديدة التي نطمتها قوات الحرس والشرطة للاحقة ابناء الجاليات العربية المتواجدين في العراق بحجة تورطهم في الاعمال الارهابية ويهدف السيطرة على الأوضاع الامنية في البلد قد اساءت الى الكثير من العرب الذين لم يكن لهم اية مساهمات باعمال المقاومة وا الاعمال الراهبية، حيث تم اعتقال الكثير منهم وتسفيرهم الى خارج العراق رغم سلامة موقفهم القانوني او نتيجة تأخر البعض في تسفير جوازاتهم او تجديد اقامتهم وهي مخالفت كان يعاقب مرتكبها في

محافظ الانبار يدافع عن اقامة فيدرالية بغرب العراق

■ بغداد - رويترز: قال فصال الكعود محافظ الانبار امس الاثنين ان طرح فكرة اقامة فيدرالية في المنطقة الغربية من العراق محاولة تهدف الى لمة الجروح ومواجهة التحديات التي يفرضها الواقع السياسي العراقي الجديد.

وقال الكعود لرويترز ان الهدف من فكرة اقامة الاقليم الفيدرالي الغربي والتي تسعى الى ضم محافظات صلاح الدين ونيوزي والانبار هو «تعزيز اطر التعاون بين هذه المحافظات الثلاث التي تقع على خط مستقيم واحد تقريبا والتي تتمتع بخصائص تاريخية وجغرافية وثروات طبيعية مشتركة».

وأضاف ولم تستهدف من اثاره هذا المشروع اثاره الاحقاد الجنبية في وقت مبكر دون مشكلات او عقبات في حين تشهد المحافظات الشمالية انسجاما ملحوظا بسبب هذا النظام، وكانت مجالس بلدية بعض المحافظات الجنوبية قد حاولت تشكيل فيدرالية تجمع محافظات البصرة والعمارة والناصرية على غرار الفيدرالية التي تجتمع المحافظات الشمالية وهي دهوك والسليمانية واربيل والتي يسكنها الكرد ويتكثف بنظام حكم مستقلة او ماليا عن سلطة الحكم المركزي في بغداد منذ عام 1991.

وقال الكعود لرويترز ان الهدف من فكرة اقامة الاقليم الفيدرالي الغربي والتي تسعى الى ضم محافظات صلاح الدين ونيوزي والانبار هو «تعزيز اطر التعاون بين هذه المحافظات الثلاث التي تقع على خط مستقيم واحد تقريبا والتي تتمتع بخصائص تاريخية وجغرافية وثروات طبيعية مشتركة».

وأضاف ولم تستهدف من اثاره هذا المشروع اثاره الاحقاد الجنبية في وقت مبكر دون مشكلات او عقبات في حين تشهد المحافظات الشمالية انسجاما ملحوظا بسبب هذا النظام، وكانت مجالس بلدية بعض المحافظات الجنوبية قد حاولت تشكيل فيدرالية تجمع محافظات البصرة والعمارة والناصرية على غرار الفيدرالية التي تجتمع المحافظات الشمالية وهي دهوك والسليمانية واربيل والتي يسكنها الكرد ويتكثف بنظام حكم مستقلة او ماليا عن سلطة الحكم المركزي في بغداد منذ عام 1991.

وأضاف ولم تستهدف من اثاره هذا المشروع اثاره الاحقاد الجنبية في وقت مبكر دون مشكلات او عقبات في حين تشهد المحافظات الشمالية انسجاما ملحوظا بسبب هذا النظام، وكانت مجالس بلدية بعض المحافظات الجنوبية قد حاولت تشكيل فيدرالية تجمع محافظات البصرة والعمارة والناصرية على غرار الفيدرالية التي تجتمع المحافظات الشمالية وهي دهوك والسليمانية واربيل والتي يسكنها الكرد ويتكثف بنظام حكم مستقلة او ماليا عن سلطة الحكم المركزي في بغداد منذ عام 1991.

مقتل جنديين وثلاثة اطفال والعتور على اربع جثث في العراق

■ بغداد - رويترز: أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس الاثنين ان معظم الشبان العراقيين يريدون العيش في بلد يتمتع بديمقراطية كاملة في غضون خمس سنوات لكن كثيرين لا يمكنهم رسم صورة محددة للديمقراطية ويقولون ان وجود «رجل قوي» أو زعيم ديني ضروري لإنهاء العنف.

وأظهر الاستطلاع الذي أجرته منظمة الافاق العراقية بين أكثر من 800 طالب جامعي ان فهم كثير من شبان العراق للديمقراطية ضعيف نظرا لتجربتهم في ظل حكم الرئوس السابق صدام حسين وتفشي عدم الاستقرار في الوقت الحالي.

وقالت المنظمة في تقريرها «يبدو... ان غالبية الطلاب سعداء جدا بتأييد الديمقراطية في البلاد».

وفي بلد (70 كلم شمال بغداد) عثرت الشرطة العراقية على جثثي اثنين من سائقي الشاحنات، مجهولي الهوية.

وقال المقدم عادل عبد الله من شرطة بلد ان «البحث عن جثتيهما في ساعة مبكرة من صباح امس وقد اطلقت عليهما النيران ووضعت الى جانبهما ورقة صغيرة كتب عليها «انزل حكم الله على هذين العميلين اللذين يعلمان مع الجيش الامريكي».

وقال النقيب مطر جمعة من شرطة الضلوعية عن «الانفجار وقع على دورية امريكية لكنه لم يصيبها بل اصاب هذين الشخصين الذين كانا يستقلان سيارة مدنية كانت تسير خلف الدورية مباشرة».

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه انه «عثر على المواطن عدنان عبد الجبار (40 عاما) مذبوحا وملفقا ببطانية بيضاء كتب عليها لا تمارسوا عليه الشعار الحسينية، في اشارة الى الذئب والطمع على الميت».

وقال وليد عبد الجبار شقيق القتيل ان شقيقه «يعمل في شركة تابعة لوزارة الصناعة والمعادن ومليترم دينيا».

وفي مدينة الكوت جنوب العراق قتل ثلاثة اطفال في انفجار قنبلة من مخلفات الحرب الامريكية ضد العراق.

وقال الضابط سعد محسن من الشرطة ان «ثلاثة اطفال تتراوح اعمارهم بين سبعة وعشرة اعوام قتلتوا وجرحوا في عائلة واحدة في

استطلاع: شبان العراق يريدون الديمقراطية ولا يعرفون كيف

وكان هناك تأييد قوي لوجود المرأة في الحكومة ورفض 68 في المئة دولة الحزب الواحد.

لكن 55 في المئة فقط عارضوا تدخل الجيش في السياسة واعتبر 56 في المئة على الغاء البرلمان بامر من الرئيس. وقالت المنظمة «الغربية في استقرار البلاد كانت البصير لتأجيل الديمقراطية في السياسة أو للميل فيما يبدو لوجود رجل قوي».

ومنظمة الافاق العراقية منظمة لا تسعى لتحقيق الربح أسسها عراقيون في لندن عام 2002. وعبر 72 في المئة من المشاركين في الاستطلاع عن رغبةهم في رؤية الديمقراطية في غضون خمس سنوات وراي 58 في المئة ان ذلك ممكن.

وقال التقرير يجب اغتنام الحساس للديمقراطية الذي ظهر من خلال هذا الاستطلاع.

ادراك ما يعتبر المكونات الأساسية للديمقراطية كما أن هناك انطباعا بأن السمات الديمقراطية تتعدد الأراء والاتجاهات السياسية في المجتمع مرادفات لعدم الاستقرار في البلاد».

وأجري الاستطلاع في جامعات في العاصمة بغداد وفي البصرة بجنوب العراق وفي الموصل بالشمال في الفترة من الاول من ديسمبر كانون الأول في التاسع والعشرين من يناير كانون الثاني، وأظهر ان 60 في المئة من المشاركين فيه يفضلون الديمقراطية على اي طابع اخر يمكن اطلاقه على الحكومات.

وقال الطلاب ان الديمقراطية يمكن أن توفر تعليما وفرص عمل واجورا أفضل لعدد أكبر من السكان. وقال 91 في المئة ان العيش بلا خوف أساسي للديمقراطية لكن جاءت حرية التعبير والمشاركة السياسية في مرتبة أدنى.

وقال المقدم مزره خلف من شرطة بيجي ان «السائق كان ضمن رتل من عدد من الشاحنات التركية كانت قادمة من الموصل عندما انفجرت العبوة».

وأوضح ان «زملاءه قاموا بنقل الجثة معهم».

وفي منطقة الضلوعية (75 كلم شمال بغداد) ادى انفجار عبوة ناسفة الى اصابة شخصين بجروح، حسبما افاد مصدر في الشرطة.

وقال النقيب مطر جمعة من شرطة الضلوعية عن «الانفجار وقع على دورية امريكية لكنه لم يصيبها بل اصاب هذين الشخصين الذين كانا يستقلان سيارة مدنية كانت تسير خلف الدورية مباشرة».

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه انه «عثر على المواطن عدنان عبد الجبار (40 عاما) مذبوحا وملفقا ببطانية بيضاء كتب عليها لا تمارسوا عليه الشعار الحسينية، في اشارة الى الذئب والطمع على الميت».

وقال وليد عبد الجبار شقيق القتيل ان شقيقه «يعمل في شركة تابعة لوزارة الصناعة والمعادن ومليترم دينيا».

وفي مدينة الكوت جنوب العراق قتل ثلاثة اطفال في انفجار قنبلة من مخلفات الحرب الامريكية ضد العراق.

وقال الضابط سعد محسن من الشرطة ان «ثلاثة اطفال تتراوح اعمارهم بين سبعة وعشرة اعوام قتلتوا وجرحوا في عائلة واحدة في

حكاهم العراق الجدد يختلفون حول تحديد دور الاسلام وسط مخاوف من «النموذج الايراني»

■ بغداد - من خالد يعقوب عويس:

عندما يشرع البرلمان العراقي الذي انتخب مؤخرا في مناقشة دستور وطني جديد ستكون إحدى أبرز مهامه الشاكلة الاتفاق على دور الاسلام.

ويمكن ان تكون لقرارات البرلمان الذي يعقد أولى جلساته هذا الشهر اصداء واسعة النطاق في منطقة لا تزال تبضح عن توازن بين الاسلام والسياسة. ويقول الاكرد الذين سيطروا على 75 من مقاعد الجمعية الوطنية البالغ مجموعها 275 مقعدا وغيرهم من الاعضاء ذوي التوجهات العلمانية ان الاسلام يجب ان يظل مصدرا للتشريع ولكن ليس المصدر الوحيد. وهي الصيغة التي طبقت على الدستور المؤقت الذي صيغ قبل عام في ظل سلطة الاحتلال التي تقودها الولايات المتحدة. لكن الاسلاميين في البرلمان ذي الاغلبية

الشيعية ربما يسعون الى اقرار دور اكبر للشيعة الاسلامية. وبالتالي التنازل عن الطائفي والتقاليد العلمانية في العراق فانه لا يوجد نموذج واضح يقتضي نواب البرلمان اثاره.

وقد حاول الحكام الدينيون في ايران الشيعية وفي أفغانستان ابان حكم حركة طالبان السنية فرض قوانين الهابية صارمة واجراءات عقابية بدرجات متفاوتة من حيث الصرامة. وتطبيق الاسرة السعودية الحاكمة المدعومة من المؤسسة الدينية الهابية حتى مالملة من حيث الصرامة يتم بموجبها قطع ايدي السارقين ورجم الزانيات بالحجارة حتى الموت والقصاص من القتل بقطع رؤوسهم بالسيف. ولا يدعو كثير من العراقيين على محاكاة هذه النماذج الاقليمية. بيد ان الكثيرين يختلفون بشدة حول دور الاسلام في شؤون الدولة.

وكان الرئيس المخلوع صدام حسين قد أدخل بعض العناصر التي يفترض انها اسلامية على الدستور العراقي شبه العلماني في اطار سعيه لحشد التأييد بعد هزيمته في حرب الخليج عام 1991.

ولا تزال بعض هذه القواعد التنظيمية موجودة في القوانين العراقية بما في ذلك اعمارهم عن 45 عاما على جوازات سفر غير اذن من اولياتهم الذكور.

ويقول اسلاميون شيعية في البرلمان ان القيم العالية والمساواة بالنسبة للنساء ستعطي الاحترام حتى لو اكتسب الاسلام دورا اكبر في الدستور الذي يجب كتابته بحلول أغسطس بال القادم.

وقال ابراهيم الجعفري زعيم حزب الدعوة الذي يعد من شبه المؤكد انه سيكون رئيس الوزراء القادم في العراق ان الساسة الغربيين الذين يلتقي بهم يبدون دهشتهم من قدرة الاسلاميين على احترام حقوق الانسان مع تسلمهم الشديد بالاسلام. مشيرا الى أنه ليس ثمة تناقض.

انتقد الجعفري -58 سنة- وهو طبيب يرتدي الجلباس الغربي العلمانية بسبب سجلها في مجال حقوق الانسان على الرغم من أنه قضى في ايران بعض السنين التي عاشها خارج العراق.

ويشير الجعفري الى ان مؤسس حزب الدعوة عالم الدين الشيعي محمد باقر الصدر كتمللت التعاليم اسلامية تتوافق مع الحرية والديمقراطية.

لكن يتعين على الجعفري وغيره من الاعضاء الشيعية بالجمعية الوطنية ان يبرروا مواقفهم امام الناخبين الشيعية وغالبيةهم من الغفراء الذين عابوا من القمع لفترة طويلة في ظل نظام صدام حسين السنني والذين قد يكونون أقل

المرأة العراقية تواجه تهديدات أمنية وتحديات اجتماعية ومخاوف من الحكم الديني



عائلة عراقية في منزلهما القوارب ببغداد أمس والي اليسار اكراد يحتفلون بالعيد (رويترز)

بغداد - من اليزابيث بايير:

امال وهي مستشارة لحدى الوزارات قتلت رمياً بالرصاص، ووجدان المدافعة عن حقوق الانسان والتي كانت مرشحة في الانتخابات اُغتيلت، وزينة سيده الامعال اختطفت وقتلت والقيت على طريق سريع بغطاء رأس اسلامي لم تستخدمه من قبل، وجريمتهن اتفن عن برندين الزبي الغربي ويعمل ويتحدثن تنسود اعمال الجريمة ويتزايد فيه التشدد الديني، واصبحت المرأة في العراق مستهدفة بشكل متزايد من قبل المتطرفين والجرحيين والمقاتلين العازمين على احباط جهود تشكيل حكومة جديدة واخراج القوات الامريكية من البلاد. واضطر الضحايا الى البقاء في المنازل بعيدا عن المدارس والجامعات والشوارع. واصبحت النساء يبقين على حساب اسود قرب الباب لارادته عندما يخرجن للشوارع. ومن كانت لا ترتدي غطاء الرأس لجبات اليه طلبة للسلامة. وتخشى السياسيات من ان يكون صوت المرأة قد تحول لجرم، وقالت زكية حقي اول امرأة تشغل منصب قاضية في العراق «انها بالتحديد خشية المرأة ان تختار ما اذا كانت ترتدي الحجاب ام لا لكن نظرا للاوضاع الخطيرة الراهنة فان التغيرات بفضن الخروج بضميمة قريب من الرجال.

وتخشى حقي التي تعالج في الولايات المتحدة بعد محاولة اغتيال في أغسطس اب من أن يؤدي تنامي التشدد الإسلامي الى تفويض الحقوق التي كسبتها المرأة بسقوط صدام حسين. وهي مستعدة للقتال حتى لا يحدث ذلك. وأضافت «هذه المرة لن نسمح لحكام العراق الجدد الذين يعتقدون انهم مقاتلون من أجل الحرية بان يتجاهلونا... سنحصل على حقوقنا، سنشارك في وضع مسودة الدستور الجديد». لكن القتال لن يكون سهلا. عزز سقوط صدام امال المرأة في الاستعادة الحقوق الممنوحة عليها في الدستور عام 1959 عندما حصلت على حق التصويت. وكان يتضمن كذلك قانونا للاحوال الشخصية يمنع تعدد الزوجات ويضع حدا أدنى لسن الزواج هو 18 عاما ويمنع الطلاق التعسفي وهي حقوق لا تتمتع بها المرأة في اجراء اسبق في الشرق الاوسط. وفي عهد صدام تبتدت هذه الحقوق. كان يمكن للمرأة ان تتولى المناصب السياسية وان تخرج الى الشارع دون حجاب لكن ساقى بقتل ان المرأة عانت ذلك من اخطائه». وتحدثت حقي عن تعرض المرأة للاغتصاب لاحاق الغزاة بالفرابي في عهد صدام وعن الالف النساء اللاتي قتلن رؤوسهن أو اجبرن على ممارسة الدعارة في الخارج كعقاب قائلة «ما كنت تصور اني سأشهد نهاية الغليان في حياتي. اننا انا اعيش في المستقبل طائلا حلمات به». لكن المخاوف من ان تكون الديمقراطية التي حصل عليها العراقيون في الفترة الاخيرة بداية لتشدد ديني بعد فوز ائتلاف طبيعي في الانتخابات حيث ان الامال المعلقة عليها. ودفع فوز الائتلاف

اكراد العراق يحتفلون بعيد النوروز في اجواء فرح بعد نتائج الانتخابات

العام يأتي في وقت يحقق فيه الاكراد انجازات لافتة وخصوصا بعد الفوز الساحق الذي حققته في الانتخابات. واوضحت «اخيرا سيكون رئيس العراق كريبا. اخيرا اصبحنا نشعر باننا مواطنون من الدرجة الاولى حالنا حال كل العراقيين بعد سنوات طويلة من التهميش والقمع والظلم والظلم». وكانت قائمة التحالف الكردستاني قد شملت جلالا طالباني زعيم حزب الاتحاد الوطني العراقي لتولي منصب رئيس العراق. وقد صفت مسعود البزازاني في خطاب وجهه الى الشعب الكردي عيد نوروز بأنه «من اهم الاعياد الكردية». وقال «اغلب الاحتفالات الكردية تقع في شهر آذار (مارس) ولكن من اهم اعيادنا هو عيد نوروز (أي اليوم الجديد) الذي يعد العيد القومي للشعب الكردي». ووجد البزازاني خلال خطابه في مطالب الاكراد في الحصول على الفدرالية والتعددية في ظل عراق موحد وتحول العراق الى بلد ديمقراطي». وقد عممت امال الائتلاف الاحتفالات في جميع المدن الكردية حيث رفعت الاعلام الكردية في كل مكان.

اربيل (العراق) - من عبد الحميد زيبايري:

احتفل اكراد العراق امس الالثنين بعيد النوروز، رأس السنة الكردية مع جيل فصل الربيع في ظل اجواء من الفرح والبهجة جراء نتائج الانتخابات التي احتلوا فيها المرتبة الثانية مما يعطيهم حقوقا طالما حلموا بها خلال العقود السابقة. وبدأت هذه الاحتفالات مساء الاحد ان يقوم الاكراد في مثل هذا الوقت من كل عام باضاعة شلعة النوروز عند المدخل الغربي لقلعة اربيل وسط احتفالات ورفقات وبدكات كردية. كما قام الاهالي باضاعة الشموع فوق اسطح المنازل ايذانا بيده الاحتفال بعيد النوروز. واصبح الاحتفال بهذا العيد عند الاكراد تقليدا سنويا ويعتبرونه عيد رأس السنة الكردية (2705). واحسب معتقداتهم فان احد اجداد الاكراد قام بقتل احد الحكام الطغاة وبعدها اوقد نارا كبيرة جدا ليلعلم شعبه بانتصاره وانتهت مرحلة من الظلم والطغيان. ومنذ صباح امس بدأت العائلات بالتوجه الى المناطق الجبلية للاستمتاع بطبيعة الربيع الخلابة والاحتفال

ملتقى لاستذكار الشهداء والتضامن مع الاسرى في العراق

عن اقامة دعوات قضائية داخل الولايات المتحدة مؤخرا ضد الانتهاكات التي يتعرض لها المعتقلين في سجون القبض عليهم ومضت عليهم فقرات طويلة دون محاكمة او تهمة قانونية محددة الا انهم ارفض ومقاومة الاحتفال التي شرعها الله والقوانين والشرائع الدولية، حيث يتعرضون الى سوء المعاملة والتعذيب ومات العديد منهم من جراء قسوة التعذيب في تلك السجون. وعاهد المشاركون على الاستمرار في مناصرة الاسرى والمعتقلين وعدم نسيانهم او تركهم لوحدهم تحت رحمة سجنائهم. كما عبر المتحدثون والمندحتات في الملتيقى عن حجم معاناة سجون الاسرى بغياب عيولها وابنائها وفي ظل الظروف الامنية والاقتصادية الصعبة التي يمر بها العراق. وأكدت الهيئة والحزب الاسلامى القيام بعدة نشاطات وفعاليات تضامناً مع المعتقلين منها مفاحة وزارات العمق وقوات الاحتلال وتنظيم العديد من مخيمات الاعتصام امام سجنى ابي غريب واقصر للمطالبة بجل عادل لقضايا المعتقلين وضرورة الاسراع في حسم قضاياهم واطلاق سراح الابرياء منهم، وتمنّى كونه شهداء عند ربهم يرزقون وفي قلوب شعبيهم وامتهم واحملهم، كما نبهت الى عظم جريمة قتل النفس البريئة عند الله، وتناولت تلك الكلمات المعاناة القاسية التي يواجهها المعتقلون

رامسفيلد: رفض تركيا استخدام اراضيها بالغزو ادى لظهور المقاومة العراقية

جديدة، بل بناء على رايه من غير المناسب وضع قوات احتلال جديدة هناك». وقال ان وجود اعداد كبيرة من الجيش كانت ستعطي انطبعا ان امريكا جاءت للسيطرة على العراق وليس من اجل تحريرها، حسبما قال. ورفض رامسفيلد الاعتراف بانته هو الذي قام باضادة العراق على قرار فرانكس عدم زيادة اعداد الجنود. وينفس السياق حاول تجنب الاسئلة عن اخطاء الاحتلال، مفضلا الحديث عن ما اسماه النجاحات، حيث قال «لدنيا الان 25 مليون عراقي حرار، والاقتصاد يتحسن، والمدني العراقي قوي، والمدارس اعيد فتحها، والمستشفيات ايضا. ومن ضمن النجاحات الاخرى قال رامسفيلد ان «العراقيين قاموا بانتخابات ناجحة، فيما بدأت قوات الامن العراقية بحمل المسؤوليات، وعن التواجد العسكري في العراق قال ان عدد الجنود خفض عن العدد الذي وصل الذروة اثناء الانتخابات التي تبعت سقوط بغداد، ومع ذلك، يعترف المحلل ان الادارة الامريكية لم تكن عارفة بحجم المقاومة العراقية التي اندلعت في المثلث السنيني. وفي تقرير آخر، اشارت «لوس انجليس تايمز» الى ان القوات الامريكية بدأت الان محاولات الاستعانة بجنراتل الجيش العراقي السابق للمساعدة في بناء الجيش، ويقول جنرال ان القوات الامريكية تركز الان على تدريب عناصر الجيش، وبدلا من ضمان اطلاق النار مع قادة الجيش السابق، فانها تتبادل الجنراتل الاكترونية. ومع ذلك يتحدث الجنراتل الامريكويون عن صعوبات في التعامل مع قادة الجنراتل الجيش السابق، حيث يقولون ان الجنود العراقيين لا يعرفون مبدء الانضباط والمحاسبة، كما ان العراقيين والامريكويين خافون من المواجهة الالائية والعرقية للجيش الجديد، مستخدما مسحوق الغسيل والكانز».

لندن - «القدس العربي»:

استخدم وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد الذكرى الثانية لاحتلال العراق لكي يثقف تركيا، وهو حلف شمال الاطلنطي، والقاء اللوم عليها لظهور المقاومة العراقية. وفي لقاءين تلفزيونيين، قال رامسفيلد «بالحديث عن مستوى المقاومة اليوم، بعد عامين من الغزو»، واضع انه لو استطاعنا ادخال وحدة المدرعة الرابعة من الحدود التركية، فان معظم جيش صدام وجنرالته كانوا سيقتلون او يقبض عليهم». وكان الجنرال التركي قد رفض عملية الغزو باستخدام الامريكان لاراضيهم. ومع ان واشنطن حاولت تقديم عدد من الحوافز الاقتصادية لدفع تركيا لفتح حدودها للجيش الامريكي، الا ان الحكومة الاسلامية المعتدلة خشيت من ردة فعل الرأي العام التركي، حيث بلغت نسبة المعارضين لاجتياح 90 بالمئة. وقال رامسفيلد انه لو دخلت القوات المدرعة من الشمال لقامت مع القوات الامريكية التي دخلت العراق من الكويت، بتضيق الخناق على الجيش العراقي. ولو حدث هذا لم تكن المقاومة يهدد القوة اليوم، واضاف انه مع سقوط العاصمة بغداد، كان معظم الجيش العراقي والخبراء قد اذنب داخل المدن والقرى العراقية، مشيرين الى ان قطاعات منها لا تزال في عدد من المناطق العراقية ناشطة. وعندما سألته المذيع التلفزيوني عن السبب الذي جعله لا يزيد عدد القوات الامريكية قال ان الاحتلال، قال ان العدد الذي شارك في الاحتلال، هو ذلك الذي حده قائد القيادة المركزية في الشرق الاوسط، تومي فرانكس الذي اشرف على العملية. وقال بعد ان ضغط عليه المذيع التلفزيوني «الجنرال فرانكس اتصل، وقام باتخاذ قرار مفاجئ انه لا حاجة لاعاد

الالاف ينسلخون من حزب المهدي في شرق السودان وينضمون للحزب الحاكم

الخرطوم - «القدس العربي»:

اعلن عشرات الالاف من حزب المهدي بشرق السودان بولايات القضارف وپورتسودان وكسلا انسلخهم عن الحزب وانضمامهم للمؤتمر الوطني برئاسة عمدة قبائل الفلاني الخاصة وقد خلا سجله من اية انجازات تذكر في هذه المنطقة.

وقال النائب البرلاني عمر عبدالله حامد نائب دائرة توابيت بالجلس الوطني ان عدد المنسلخين يقدر بحوالي (90) ألفا منتشرين بالولايات الثلاث وتصفيهم بالكامل بولاية كسلا وجاءت هذه الخطوة بصورة جادة وطوعية

حركة قرنيق توقع إتفاقيات مع شركات جنوب أفريقية لإقامة مطارات وبنوك في جنوب السودان وتعزم اصدار صحيفة باللغة العربية في الخرطوم

الخرطوم - «القدس العربي»:

الوطنى الإفريقي الحاكم، وواضح فرينق ان توقيع الحركة الشعبية على اتفاقيات الاستثمار في المجالات كافة اجته يهدف تحويل الحركة من قوة سياسية الى قوة اقتصادية على غرار المؤتمر الوطني الإفريقي. وبان ان راما فوز الاطراف معه على مدن مختلفة في جنوب افريقيا اكد لهم ان بلاده ستسعى الى تحويل جنوب السودان الى قوة اقتصادية كبرى في افراق الافريقية، وذلك بجل اكبر شرت في تربيئات اعلامية لإصدار صحيفة باللغة العربية في الخرطوم تعبيرا عن قسفة العلاقات الاقتصادية وتجارية

صحيفة أمريكية تدعو واشنطن الى استغلال صحافة الحقيقة الجديدة في دارفور

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال حسن بخيت:

اعلن خضر احمد سفير السودان لدى الولايات المتحدة ان حكومة ترغب في ارسال المزيد من قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الإفريقي الى إقليم دارفور على تحصل هذه القوات على تفويض واضح بحماية المدنيين وليس مجرد مراقبة وقف إطلاق النار. ووصفت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية أمس (الاثنين) هذه التصريحات بأنها تمثل تحولا في سياسة الخرطوم ودعت الولايات المتحدة وحلفائها للتبني هذا الموقف الجديد للحكومة السودانية والعمل سريعا على توسعة نطاق قوة حفظ السلام مشيرة الى ضرورة ان يجري الاتحاد الإفريقي مفاوضات مع حكومة الخرطوم حول هذا العرض الذي يتطلب الحصول على دعم دبلوماسي وفني من الأمم المتحدة ودعم مادي ولوجستي من الولايات المتحدة وحلفائها بالإضافة الى التفويض مع الدول الأفريقية لارسال المزيد من القوات الى دارفور.

وطالب الصحفيون الأفارقة السودانيين وحلفائها التي قبول التصدي الذي تضمنه العرض السوداني وأن تظهر واشنطن اهتمامها بما تزعمه من وقوع مذابح في دارفور وأن على كوندوليزا رايس ووزيرة الخارجية وافراد طاقمها الجديد في وزارة الخارجية الارتقاء الى مستوى المسؤولية وقبول التصدي.



وزير الداخلية الفلسطيني يطالب المسلحين بالتوقيع على تعهد يقيد أنشطتهم



مسلحون يطالعون قائمة بأسماء مطلوبين لاسرائيل تحاول السلطة التوصل إلى تسوية بشأنهم (أ ف ب)

المخولة له قانوناً، 10- في حال الإخلال بأي بند من بنود هذا التعهد، فاني اتحمل المسؤولية الجزائية والمدنية وفقاً للقوانين المطبقة في فلسطين.

الآن إن هذه البنود لم تقبل من قبل المسلحين الذين رفضوا التوقيع عليها كون الغرض الصفة الرئيسية لها.

ويشترط التعهد الالتزام بشكل واضح وباية تعليمات الأوامر التي تصدرها وزارة الداخلية مهما كانت، الأمر الذي قد يؤدي إلى تجريد المسلحين الفلسطينيين المظلمين من سلاحهم.

وعلى ضوء مساعي السلطة الفلسطينية لضبط الأوضاع الأمنية الفلسطينية علم أنه عن مصر 40 ضابطاً فلسطينياً بعد تلقيهم تدريبات شاقة لحفظ الأمن في قطاع غزة بعد انسحاب الإسرائيليين المحتل من القطاع.

وتكررت مصادر رسمية فلسطينية أمس أن 40 ضابطاً من الفلسطينيين الذين تلقوا تدريبات في مصر عادوا إلى قطاع غزة لتولي مقاليد الأمن عقب انسحاب القوات الإسرائيلية الزرع في نموز المقبل من القطاع حسب خطة قد الارتباط الإسرائيلية أحادية الجانب.

هذا وعلّم أن وزير الشؤون المدنية العقيد محمد دحلان سيداد في تنسيق خطة الانسحاب من قطاع غزة مع الجانب الإسرائيلي حيث سيؤدي بموجب إسناد انسحاب له في الأيام القادمة سلسلة لقاءات مع الإسرائيليين لتنسيق وبطورية رؤية حول ترتيبات الانسحاب المحتلة.

ومن الجدير بالذكر أن خطة فك الارتباط الإسرائيلية كانت تعتمد في البداية على خطوات من طرف واحد في حين أن تغيير تجاه الخطة جاء بعد تولي الرئيس محمود عباس والرئاسة السلطة وإعلان الفصائل الشهيدة. ونقل عن أحد الضباط العائدين من مصر لضبط الأوضاع الأمنية الفلسطينية بعد الانسحاب الإسرائيلي من القطاع قوله أنهم تلقوا تدريبات نظرية وعملية شاقة على مدى 50 يوماً، وبأنهم سينتقلون مسؤولية استعادة الأمن والحفاظ على النظام في قطاع غزة.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

صدر وزير الداخلية الفلسطينية اللواء نصر يوسف تعهداً شخصياً لتوقيع من قبل المسلحين الفلسطينيين يتضمن تعهدات ضدهم.

وقالت مصادر فلسطينية إن وزارة الداخلية وزعت خلال الأيام الأخيرة تعهدات شخصية للمسلحين الفلسطينيين يفصل من خلالها التعهدات الجديدة المفروضة على حمل السلاح في الضفة الغربية.

ويتطلب يوسف كل مظار بعينته والتوقيع عليه، وعنون كتاب التعهد المشتمل على 10 نقاط بـ «تعهد شخصي» جاء فيه اثنان الموقع اسمي اثنان... حامل هوية رقم... من سكان... اتعهد وأنا بالخالصة معتبرة شرعاً وقانوناً بالتالي:

1- مراعاة احكام مواد قانون الاسلحة النارية والذخائر الفلسطيني رقم 2 لسنة 1998 والجداول الملحقة بالقانون المذكور.

2- احترام بنود الاتفاقيات والمعاهدات المعقودة بين السلطة الوطنية الفلسطينية وبين الحكومات والمنظمات الدولية.

3- عدم تسليم السلاح او ذخيرته للغير.

4- الالتزام بتجديد رخصة السلاح في الموعد المحدد، عدم حيازة أكثر من قطعة سلاح.

6- عدم حمل السلاح في المحلات العامة والمؤتمرات والاجتماعات والحفلات العامة والإفراح وعدم الظهور بحمله.

7- الحفاظ على السلاح وذخائره من الضياع او البيع او الهبة او الاتلاف.

8- عدم تحريف أو تزوير الارقام والعلامات الموضوعه على السلاح.

9- الالتزام بكافة الاوامر والتعليمات والانظمة واللوائح والمراسيم التي تصدر عن وزير الداخلية وفقاً للصلاحيات

واشنطن ترفض التعليق على مخطط بناء 3500 مسكن اضافي في مستعمرة «معاليه ادوميم» اسرائيل ستواصل البناء في مستوطنات الضفة وخصوصاً في منطقة القدس

دفاعها (شاؤول موفاز) بناء أكثر من 3500 وحدة استيطانية يعني تدمير أي جهد من شأنه اخراج عملية السلام إلى مسارها الطبيعي... وأضاف عريقات أن «الحكومة الإسرائيلية تريد فرض تقرير مصير القدس من خلال فرض الحقائق والاسيطان وتريد تحديد مسير الحدود والمياه عبر بناء الجدران، والسؤال هنا للجنة الرباعية والرئيس الأمريكي جورج بوش اين رؤية الدولتين وكيف يمكن إقامة سلام مع استمرار بناء الجدران والاستيطان». ووضعت اللجنة الرباعية التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة «خارطة الطريق» خطة السلام الدولية التي تنص على إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

واكتفى دبلوماسي امريكي من جهته بالاشارة إلى ان الولايات المتحد طلبت

اريبيل شرون مطلع الشهر الحالي «يفضل الاستيطان سنحتفظ إلى الابد بمواقع مهمة واسباسية لاستمرارنا في القدس عاصمتنا الموحدة إلى الابد وفي التجمعات الاستيطانية...». وقد قرن وزير الدفاع الإسرائيلي شاؤول موفاز القول بالفعل عبر موافقة الاحد بناء أكثر من 3500 مسكن في «معاليه ادوميم»، والهدف هو ربط «معاليه ادوميم» بالأحياء الاستيطانية اليهودية في القدس الشرقية التي احتلتها الدولة العبرية وضمتها العام 1967 وتبعد عن هذه المستوطنة حوالي عشرة كيلومترات. وتعتبر «معاليه ادوميم» المستوطنة اليهودية الرئيسية إذ يبلغ عدد المستوطنين فيها 28 ألف شخص. وأكد شارون مراراً نيته تعزيز المستوطنات الرئيسية في الضفة الغربية مع عزمه على أخلاء 21 مستوطنة في قطاع غزة واربعة

القدس المحتلة - أ ف ب: أعلنت اسرائيل أمس لاثنتين أن عمليات البناء في المستوطنات اليهودية الرئيسية في الضفة الغربية ستستواصل، بينما استؤنفات المفاوضات حول نقل الصلاحيات الأمنية إلى الفلسطينيين في طولكرم في شمال هذه المنطقة. وقال مسؤولون في رئاسة مجلس الوزراء طالباً عدم كشف هويته لوكالة «فرانس برس» أن بناء المساكن سيواصل «وفق الحاسبات» في المجتمعات الاستيطانية الثلاث الرئيسية في الضفة الغربية وهي «معاليه ادوميم» شرق القدس و«غوش عتميون» جنوب القدس و«اريبيل» شمال الضفة الغربية.

وأوضح أن «هذه قطاعات لن تغفل ابداً إلى السلطة الفلسطينية»، ولمحا بذلك إلى أن الدولة العبرية قد تضم هذه المستوطنات.

وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي

شارون يشرف شخصياً على مخطط عزل القدس

فقد تمت المصادقة على خطتين لبناء آلاف الوحدات السكنية بين القدس ومعاليه ادوميم، وتشمل الخطة الاستيطانية الجديدة ابعاء نقل المقر اللوائي للشرطة الإسرائيلية في الضفة الغربية من قرية ابو ديس إلى مركز الحي الجديد.

وقالت الصحفية أن الخطة باتت تمر في مراحل متقدمة من التخطيط وتم تحويلها إلى وزارة الفاتي بالمعالي شارون، الوزير اليهودي أولت، وهو من حزب الليكود الحاكم أن مستوطنة «معاليه ادوميم» ستبقى ضمن الحدود الإسرائيلية.

وستدخل ضمن جدار العزل العنصري، الذي توصل اسرائيل إقامته، وأكدت الصحفية الإسرائيلية أنه من المفروض أن تخلق الخطة الجديدة توازن جغرافياً بين المستوطنة الاحتلالية «معاليه ادوميم» والقدس الغربية المحتلة، وذلك في مسعى لفرض حقائق على أرض الواقع تمهيداً لترسيم الحدود الثابتة في المستقبل.

في إطار المفاوضات مع الفلسطينيين حول القدس، خصوصاً وان اسرائيل كانت قد سنت في الثمانينات من القرن الماضي قانوناً يؤكد أن القدس الموحدة بطبريا هي عاصمة الدولة العبرية إلى الابد، وحسب الصحفية الإسرائيلية

أعلن قبل عدة اسابيع أن الكتل الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة ستبقى جزءاً لا يتجزأ من الدولة العبرية إلى حل مستقبلية للقضية الفلسطينية، ويعتمد شارون في تصريحاته على رسالة التعهدات التي منحها اياها الرئيس الأمريكي جورج بوش، عندما زار واشنطن في نيسان (ابريل) من العام المنصرم، من ناحيته قال القائم بأعمال شارون، الوزير اليهودي أولت، وهو من حزب الليكود الحاكم أن مستوطنة «معاليه ادوميم» ستبقى ضمن الحدود الإسرائيلية. واستدخل ضمن جدار العزل العنصري، الذي توصل اسرائيل إقامته، وأكدت الصحفية الإسرائيلية أنه من المفروض أن تخلق الخطة الجديدة توازن جغرافياً بين المستوطنة الاحتلالية «معاليه ادوميم» والقدس الغربية المحتلة، وذلك في مسعى لفرض حقائق على أرض الواقع تمهيداً لترسيم الحدود الثابتة في المستقبل.

في إطار المفاوضات مع الفلسطينيين حول القدس، خصوصاً وان اسرائيل كانت قد سنت في الثمانينات من القرن الماضي قانوناً يؤكد أن القدس الموحدة بطبريا هي عاصمة الدولة العبرية إلى الابد، وحسب الصحفية الإسرائيلية

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية في عددها الصادر أمس الاثنين أن الحكومة الإسرائيلية تعكف في هذه الايام على اتمام خطة لبناء آلاف الوحدات الاسكنائية للمستوطنين في المنطقة الفاصلة بين مدينة القدس ومستوطنة «معاليه ادوميم» الواقعة على اراضي الضفة الغربية المحتلة.

وتابعت الصحيفة قائلة ان المخطط يشمل اقامة 3500 منزل اسرائيلي، مشددة على ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اربيل شارون، يتولى مباشرة امر تنفيذ الخطة، حيث اوعز الاسبوع الماضي، بتفنيدها في اقل مساعيها لغرض الامر الواقع وفصل القدس الشرقية المحتلة عن محيطها الفلسطيني بشكل كامل، واستكمال المشروع الاستيطاني المعروف باسم القدس الكبرى او كما اسمته الصحيفة «اي 1».

يشار في هذا السياق إلى ان شارون كان قد

الحكم بالسجن المؤبد أربع مرات وثلاثين عاما على فلسطيني ادين بتخطيط عملية استشهادية النائب الاسير حسام خضر يذكر عباس بأن الاسرى ساهموا في تحقيق التهذئة

وقد أدلى النائب خضر بتصريح صحافي قال فيه ان الاسرى الفلسطينيين ساهموا في الجهود التي بذلت للتوصل إلى التهذئة وكان لهم دور كبير فيها، وعليه وجه دعوة إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى ممارسة الضغط على الحكومة الإسرائيلية، وعلى شارون للقيام بخطوات عملية على صعيد الإفراج عن الاسرى، لكي لا يكون للتهذئة أي معنى ولن تستطيع المصمود، مشيراً إلى ان الاسرى يرفضون العودة لتجربة مفاوضات اوسلو وإنما هم مع الحل الشامل والعدال، وفي نهاية الجلسة سمعت المحكمة لعائلة النائب خضر بروсьمة لعدة دقائق بعد انتظار دام خمس ساعات.

في غضون ذلك فرضت محكمة عسكرية اسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، حكماً بالسجن المؤبد أربع مرات بالإضافة إلى ثلاثين عاماً متراكمة على المواطن منذر نايك صنوبر من نشطاء الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ومن سكان قرية ينعاً جنوب نابلس.

وانايات المحكمة الاسير صنوبر بالوقوف وراء العملية العسكرية التي وقعت في نهاية شهر كانون أول (ديسمبر) من عام 2003 في موقف لليامات عند فرفق «غيبا» على طريق «غيبا» بسيارة الاجرة التابعة له اعقلن وحكم عليه بالسجن لدة ستة اشهر في خدمة الجمهور بعد ان اقتصت سبعين آخرين بجرور. كما التهمت النيابة العسكرية الإسرائيلية بتنفيذ ثلاث عمليات اطلاق

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

وقالت المحكمة قد عقدت جلسة مغلقة للنظر في قضية النائب خضر، تحت إجراءات أمنية مشددة، استمعت خلالها لإعادة أحد شهود النيابة الإسرائيلية ضد النائب خضر ويدعى هاريل، وهو أحد رجال الخبايايات التي تتابعها النيابة مع حقوق مع النائب خضر أثناء فترة التحقيق. وعرض الشاهد تسجيلات لأشرطة فيديو وتسجيلات صوتية زعم أنها تسجيلات تم التقاطها لأشخاص كانوا تحت المراقبة وعلى علاقة مع النائب خضر، وقال الحامي رياض الأنيس الذي يترافع عن النائب خضر ان الجلسة القادمة للمحكمة ستكون جلسة مذاكرة سيسمح بها النائب خضر بالحديث والرافعة عن نفسه.

ابو شباك: لن يبقى هناك سلاح خارج اطار السلطة

بايجاد جملة من القوانين والنظم لوضع حد لحمل السلاح في الشوارع او استعماله في الخلافات التنظيمية العشائرية وهذا ما سيوفر للمواطنين الامن والاستقرار... وأكد ابو شباك استعداد الاجهزة الامنية الفلسطينية لضبط الوضع الداخلي بعد الانسحاب الإسرائيلي المتوقع مشيراً إلى ان «قوات الامن الوطني والشرطة والاجهزة الأمنية بدأت إعادة معظم افرادها الذين كانوا معترضين بسبب استهداف اسرائيل للاجهزة الأمنية وظروف الانقضاء».

العثور في سيناء على رفات خمسة جنود مصريين قتلوا في 1967

العريش (مصر) - أ ف ب: عثر في شبه جزيرة سيناء شمال مصر على رفات خمسة جنود مصريين قتلوا خلال الحرب الإسرائيلية العربية في 1967 حسب ما أعلن أمس الاثنين نائب مصري.

وقال النائب ابراهيم رافعي لووكالة «فرانس برس» ان البندو عثروا على رفات الجنود أثناء حفرةم بئرًا في منطقة الغدادي وسط سيناء، ودفن الجنود بلباسهم العسكري واسلحتهم.

واضاف انه بحسب التقاليد سلم البندو الرفات الى زعماء القبائل المحلية التي سلمتها بدورها الى اجهزة الخبايات العسكرية، واعتبر رافعي ان هذه «القبرة» قد تكون ضمن سلسلة مقابر جماعية عثر عليها سابقاً دفنت فيها رفات سجناء حرب مصريين قد يكونون على حد قوله «اعدموا بايدي القوات المسلحة الإسرائيلية».

واضاف انه سيرفع خلال الأيام المقبلة «مذكرة» الى مجلس الشعب المصري للمطالبة بفتح تحقيق حول «اعدام اسرائيل

عيد الأم: حملة لاطلاق ام فلسطينية ومولودها من السجون الإسرائيلية



طفلة فلسطينية تشارك في مظاهرة تضامن مع الاسرى في غزة أمس (أ ف ب)

عنه له الاثر الاكبر في ذلك... واضاف «في تقديري ان وجود الام بين اسرتها سيخفف من المعاناة الصحية لاطفالها وخصوصاً ماجد»، وبحسب مؤسسة «الضمير»، تحتجز السلطات الاسرائيلية في سجونها 115 معتقلة فلسطينية، منهم ستة في الاعتقال الإداري، و20 دون الثامنة عشرة، و19 امهات لـ 68 طفلاً، علماً ان ثور هو الطفل الوحيد داخل السجن.

وتاشد كل المؤسسات الحقوقية العربية والعالمية، إضافة إلى السلطة الفلسطينية المشاركة في هذه الحملة. وقال الدكتور بشار الكرعي الذي يشرف على علاج افراد الاسرة «ان مثال تحمل الصفة الوراثية التي تؤدي إلى الإصابة بمرض فقر الدم».

وأشار الطبيب الكرعي إلى ان ابن مثال، ماجد، مصاب بالمرض «ويتم تغيير الدم له كل اربعة

رام الله - أ ف ب: وجهت الطفلة نيفين غنام (11 عاماً) رسالة لوالدتها خلال مؤتمر صحفي عقد أمس الاثنين في رام الله الاثنتين تمتن فيها لو كانت امها مثال وشقيقتها الذي ولد في السجن، معها حتى لا تحتفل بعيد الأم للسنة الثانية بدونها.

وقالت الطفلة في الرسالة «نحن مشتاقون لك ولاحتضانك (...). نريدك معنا أنت واناذا اسير الصغير، فاطماط العالم في احضان امهاتهم وانت يفصلك السجن عننا».

وتمضي مثال غنام (29 عاماً) في احد سجون اسرائيل عقوبة بالسجن خمسين شهراً امضت منها 18 شهراً.

واعقلت مثال في العام 2003 من منزلها في طولكرم، وهي حامل، بتهمة نقل اسلحة لتنشطاء فلسطينيين.

ونكر محامي العتلة محمود حسان انه تقدم الاحد بطعن رسمي الى المدعي العام الإسرائيلي للافراج عنها لاسباب انسانية وصحية علما انها اجدت ابنها ثور داخل السجن بعد اعتقالها بعدة اسبعة، وبقي المولود الجديد مع والدته في سجن الخسيس الإسرائيلي. وقال الحامي الذي زار مثال الخميس الماضي «ان الطفل ثور يعاني مشاكل صحية ونفسية سيئة».

واضاف «كان يخاف كلما اقتربت منه، وعندما سألت عن ذلك، تبين انه لم يتعود رؤية الرجال كونه يعيش مع والدته والسجينات الأخريات».

وأوضح ان الأم تخشى كبحراً على ابنتها، خصوصاً عند عمليات القمع التي تتعرض لها الاسيرات والنظر غير ملقح.

وكانت السلطات الإسرائيلية سمحت لابناء مثال نيفين وماجد واياهم بزيارتها، إلا ان الزيارة كانت ممنوعة على الأب وامي من افراد العائلة الأخرين.

واعلنت مؤسسة «الضمير» التي تعنى بتابعة قضايا المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية اطلاق حملة تضامنية في جميع المدن الفلسطينية في محاولة لحض اسرائيل على اطلاق مثال.

وقالت مديرتها خالدة جراز «لتناسبة عيد الام نعلن حملتنا لاطلاق مثال وابنتها ثور لاسباب انسانية، وخصوصاً ان مثال تعاني مرض فقر الدم، وكذلك ابناؤها الثلاثة».

الجبهتان الشعبية والديمقراطية

تؤكدان مشاركتهما في الانتخابات التشريعية المقبلة

تجاوز اتفاقية اوسلو كمرجعية للانتخابات التشريعية المقبلة... وكانت الفصائل الفلسطينية توصلت نهاية كانون الثاني (يناير) الى اتفاق مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس حول «فترة تهدئة» في الهجمات على اسرائيل.

واتفقت السلطة الوطنية الفلسطينية و13 فصيلاً وتنظيماً فلسطينياً اجتمعت ثلاثين إلى 25 عاماً لاتاحة المجال للمشاركة كافة فئات المجتمع الفلسطيني في المجلس التشريعي.

وكشفت الجبهتان ان مرجعية الانتخابات ستكون «وثيقة الاستقلال التي اقترنت في 1988 وقانونون الانتخابات التي اقر في 2003 بما يعني

الانتخابات القادمة بناء على ما تم الاتفاق عليه في القاهرة».

وأوضح مسينا ان «الفصائل الفلسطينية التفتت في القاهرة على اعتماد مبدأ التمثيل النسبي في الانتخابات». كما جدت الجبهتان مطالبتهما باعتماد حصص نسائية داخل المجلس التشريعي.

وتخفيض سن الترشيح من 20% ثلاثين إلى 25 عاماً لاتاحة المجال للمشاركة كافة فئات المجتمع الفلسطيني في المجلس التشريعي. وكشفت الجبهتان ان مرجعية الانتخابات ستكون «وثيقة الاستقلال التي اقترنت في 1988 وقانونون الانتخابات التي اقر في 2003 بما يعني

الانتخابات القادمة بناء على ما تم الاتفاق عليه في القاهرة».

وأوضح مسينا ان «الفصائل الفلسطينية التفتت في القاهرة على اعتماد مبدأ التمثيل النسبي في الانتخابات». كما جدت الجبهتان مطالبتهما باعتماد حصص نسائية داخل المجلس التشريعي.

وتخفيض سن الترشيح من 20% ثلاثين إلى 25 عاماً لاتاحة المجال للمشاركة كافة فئات المجتمع الفلسطيني في المجلس التشريعي. وكشفت الجبهتان ان مرجعية الانتخابات ستكون «وثيقة الاستقلال التي اقترنت في 1988 وقانونون الانتخابات التي اقر في 2003 بما يعني



الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة مستقبلاً أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، والرئيس السوداني عمر البشير، ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح



الجزائر نجحت بتمرير وثائقها وصياغتها بشأن الإصلاحات في مؤسسة الجامعة .. وسؤال إستنكارى لسعود الفيصل بعنوان المنحة النفطية دفع عمان لإلتزام الصمت الأردن يتهم بكواليس القمة مصر والسعودية بخيانة الإتفاق على التعديلات والفلسطينيين بالإنقلاب عليها

الأمين عمرو موسى الذي وجد الجزائريين نصيراً قويا خصوصا مقابل التحفظات السعودية والإماراتية عليه. وأبرز عنوان لانتصارات الجزائر السياسية كان المتعلق بالقمة المغاربية التي يعترض أن تعقد بين دول المغرب العربية مساء اليوم الثلاثاء أو صباح الأربعاء، والتي ستسبقها قمة ثنائية بين المغرب والجزائر يعترض أن تذيب جبال الجليد بين البلدين وتشكل الأساس لزيارة يقال من الآن أن أقرب فرصة مستقبلا حضور الملك محمد السادس لبلادته تحت لافتة القمة. وهنا أجمع المراقبون على أن الرئيس عبد العزيز بوقطيفة نجح في إمتصاص الرحيق الدبلوماسي جراء القمة وإن كان مستورا الغياب عنها قد تعاطف وفي الجزائر العاصمة خمة من يرى أن بوقطيفة حصل مجددا على ثمن سياسي كبير جراء القمة فقده أو سيقيضه ثمة العرب. وبالقمة المغاربية الجماعية أكثر من احتفالها بالقمة العربية فالأخيرة حققت نتائج إيجابية جدا لوتفليقة في الإطارين الداخلي والإقليمي. ومقابل هذه الإنتصارات الدبلوماسية للجزائريين بدا واضحا أن أكبر الخاسرين من مجريات القمة العربية بالمعنى السياسي وليس الفني هو الأردن، بالرغم من تمكنه من تمرير مشروع قرار يخص تفعيل المبادرة العربية للسلم،

وأوضح بلخادم أن «العرب رفعوا مشروعاً يطلب بمنع مقعد دائم في مجلس الأمن لبلد عربي، وهناك تأييد عربي لمساعدة مصر في الحصول على هذا المقعد». وتقول أوساط وزير الخارجية الجزائري أنه إمتنع عن التناحر مع المصريين خلال التحضيرات لبلدته بقى سعي بلاده لتداول رئاسة الجامعة العربية ونقل مقرها. الأمر الذي سبق له أن اغضب الرئيس حسني مبارك. وهنا صرح بلخادم بأن بلاده لم تطرح موضوع لياقة الضيافة منعت الجزائر، واحتفظا بنفس الوقت بحق بلاده في العودة لنفس الطلب في القمم العربية المقبلة. والجزائر بالمعنى هنا حققت إنتصارات دبلوماسية متتالية وبرزت كقوة سياسية لا يستهان بها في سياق الإجتماعات العربية وكدولة مغاربية حققت الجزائر الأمر عبر نافذة واحدة فقط هي الترشح بالمصريين ومما حكمتهم. وعنوان التفوق الثاني للجزائر كان تمكنها من خلال إدارة القمة من تمرير وثائقها وصياغتها بخصوص الإصلاحات في مؤسسة الجامعة والعالم العربي مستغلة بوضوح إنشغال الجميع بالأجندة السياسية المتمثلة بالمبادرة الأردنية الموقعة وما سببته من جدل. وفي المجال إقتضت الجزائر لحظات الجدل تحت عنوان مبادرة السلام العربية وعرضت تصورها بخصوص وثائق وعمليات الإصلاح بين تحالف ظهر جليا للمتابعين بين بلخادم وبين

فالأردن تعرض لحصار سياسي ضاغط على هامش القمة العربية وهو حصار غير مسبوق وتسببت به بصورة مركزية التصريحات الجزائرية الإستباقية التي خلت من الجمالة والتي تعهدت بان لا تكون قمة الجزائر قمة التطبيع. وبشكل واضح وجد وفد التحضير الأردني للقمة نفسه في موقع الإتهام ومضطرا للتعامل مع سيل الضغط الإعلامي الهائل الذي يطرح تساؤلات التطبيع حيث فشلت مسيحات وزير الخارجية الأردني هاني الملقى الختالية حول عدم وجود نوايا لفرض التطبيع عن بلاده فشلت في إحتواء الموقف والشهد وطهر الأردن يخط جزائري محكوم ساندته حياض مصري غير مفهوم وكانه الطرف العربي المهتم بالتطبيع والذي يزاود عليه الآخرون. ولا يريد الملقى الإعتراف بالهزيمة السياسية ويصر على أن الأجندة الأردنية مرت وحققت بخصوص تجديد الإهتمام الدولي بالمبادرة العربية لكن في أوساط الوفد الأردني ثمة عيبان متعاطف الاستياء من مصر والسعودية خلال مجريات القمة وهذا الموقف تسبب بالجدل حول مبادرة أردنية يصير الملقى على أنها لم تكن موجودة وتؤكد مصادرنا أنها موجودة تماما. وفي كواليس الوسط السياسي الأردني حصل تنديد بالبرشورات التي تقدم بها الأمير سعود الفيصل والتي تنفي تنسيقاً أردنيا سعوديا بخصوص تعديلات المبادرة واضطر مسؤولون أردنيون للإشارة إلى أن مصر والسعودية كانت من البداية جزءا من مشروع التعديل وإنقلبنا عليه

فالأردن تعرض لحصار سياسي ضاغط على هامش القمة العربية وهو حصار غير مسبوق وتسببت به بصورة مركزية التصريحات الجزائرية الإستباقية التي خلت من الجمالة والتي تعهدت بان لا تكون قمة الجزائر قمة التطبيع. وبشكل واضح وجد وفد التحضير الأردني للقمة نفسه في موقع الإتهام ومضطرا للتعامل مع سيل الضغط الإعلامي الهائل الذي يطرح تساؤلات التطبيع حيث فشلت مسيحات وزير الخارجية الأردني هاني الملقى الختالية حول عدم وجود نوايا لفرض التطبيع عن بلاده فشلت في إحتواء الموقف والشهد وطهر الأردن يخط جزائري محكوم ساندته حياض مصري غير مفهوم وكانه الطرف العربي المهتم بالتطبيع والذي يزاود عليه الآخرون. ولا يريد الملقى الإعتراف بالهزيمة السياسية ويصر على أن الأجندة الأردنية مرت وحققت بخصوص تجديد الإهتمام الدولي بالمبادرة العربية لكن في أوساط الوفد الأردني ثمة عيبان متعاطف الاستياء من مصر والسعودية خلال مجريات القمة وهذا الموقف تسبب بالجدل حول مبادرة أردنية يصير الملقى على أنها لم تكن موجودة وتؤكد مصادرنا أنها موجودة تماما. وفي كواليس الوسط السياسي الأردني حصل تنديد بالبرشورات التي تقدم بها الأمير سعود الفيصل والتي تنفي تنسيقاً أردنيا سعوديا بخصوص تعديلات المبادرة واضطر مسؤولون أردنيون للإشارة إلى أن مصر والسعودية كانت من البداية جزءا من مشروع التعديل وإنقلبنا عليه

الأمين عمرو موسى الذي وجد الجزائريين نصيراً قويا خصوصا مقابل التحفظات السعودية والإماراتية عليه. وأبرز عنوان لانتصارات الجزائر السياسية كان المتعلق بالقمة المغاربية التي يعترض أن تعقد بين دول المغرب العربية مساء اليوم الثلاثاء أو صباح الأربعاء، والتي ستسبقها قمة ثنائية بين المغرب والجزائر يعترض أن تذيب جبال الجليد بين البلدين وتشكل الأساس لزيارة يقال من الآن أن أقرب فرصة مستقبلا حضور الملك محمد السادس لبلادته تحت لافتة القمة. وهنا أجمع المراقبون على أن الرئيس عبد العزيز بوقطيفة نجح في إمتصاص الرحيق الدبلوماسي جراء القمة وإن كان مستورا الغياب عنها قد تعاطف وفي الجزائر العاصمة خمة من يرى أن بوقطيفة حصل مجددا على ثمن سياسي كبير جراء القمة فقده أو سيقيضه ثمة العرب. وبالقمة المغاربية الجماعية أكثر من احتفالها بالقمة العربية فالأخيرة حققت نتائج إيجابية جدا لوتفليقة في الإطارين الداخلي والإقليمي. ومقابل هذه الإنتصارات الدبلوماسية للجزائريين بدا واضحا أن أكبر الخاسرين من مجريات القمة العربية بالمعنى السياسي وليس الفني هو الأردن، بالرغم من تمكنه من تمرير مشروع قرار يخص تفعيل المبادرة العربية للسلم،

الأمين عمرو موسى الذي وجد الجزائريين نصيراً قويا خصوصا مقابل التحفظات السعودية والإماراتية عليه. وأبرز عنوان لانتصارات الجزائر السياسية كان المتعلق بالقمة المغاربية التي يعترض أن تعقد بين دول المغرب العربية مساء اليوم الثلاثاء أو صباح الأربعاء، والتي ستسبقها قمة ثنائية بين المغرب والجزائر يعترض أن تذيب جبال الجليد بين البلدين وتشكل الأساس لزيارة يقال من الآن أن أقرب فرصة مستقبلا حضور الملك محمد السادس لبلادته تحت لافتة القمة. وهنا أجمع المراقبون على أن الرئيس عبد العزيز بوقطيفة نجح في إمتصاص الرحيق الدبلوماسي جراء القمة وإن كان مستورا الغياب عنها قد تعاطف وفي الجزائر العاصمة خمة من يرى أن بوقطيفة حصل مجددا على ثمن سياسي كبير جراء القمة فقده أو سيقيضه ثمة العرب. وبالقمة المغاربية الجماعية أكثر من احتفالها بالقمة العربية فالأخيرة حققت نتائج إيجابية جدا لوتفليقة في الإطارين الداخلي والإقليمي. ومقابل هذه الإنتصارات الدبلوماسية للجزائريين بدا واضحا أن أكبر الخاسرين من مجريات القمة العربية بالمعنى السياسي وليس الفني هو الأردن، بالرغم من تمكنه من تمرير مشروع قرار يخص تفعيل المبادرة العربية للسلم،

الجزائر - القدس العربي

من بسام البديارين:

حسابات الريح والخسارة السياسية في القمة العربية التي تعقد اليوم في الجزائر تشير لتقاطعات متعكسة، تحدد مسبقا ميزان المصالح بين ما تحقّق وما لم يتحقّق في كواليس الإجتماعات التحضيرية. ويمكن القول بأن أول بيان الحكومة الجزائرية كانت أول المستفيدين سياسيا من القمة ومجرباتها ففي البعد البروتوكولي السياسي تمكن هذا البلد من عقد القمة وتوفير الحماية الأمنية لها بحيث وجهت الإنتقادات ليس للجزائريين بل للزعامة الذين تعيّنوا عن قمتهم. وفي البعد السياسي أيضا لم تمكن الجزائر شقيقتها مصر من الفوز ببساطة بالمقعد الدائم لمجلس الأمن بل بصعبت الطريق أمام الطموح لزعامة عليّه الدولتان، وقال وزير الخارجية للقمة وبين التفود المصري التقليدي في هذا الإتياج. وبسّس الوقت تصدّدت الجزائر بأن لا تظهر على أساس أنها المعيق الرئيسي لطموح القاهرة بالحصول على مقعد مجلس الأمن الفارع الذي تزاحمت عليه الدولتان، وقال وزير الخارجية الجزائري عبد العزيز بلخادم الليلة قبل الماضية أن وزراء خارجية الدول لعربية يؤيدون مساعي مصر في الحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن.

قمة الجزائر تناقش تقريرا «فيه كثير من المرارة» عن ميزانية الجامعة موسى يلمح لوجود قصد سياسي مضاد للجامعة وراء التأخير في سداد الاشتراكات

تقاضي راتبه من الجامعة العربية بسبب أزمة الميزانية التي تمر بها. وفي تصريحات الصحافيين قال وزير الخارجية المصرية أحمد أبو الغيط يوم السبت أن التناحر من اشتراكات الدول الأعضاء تبلغ 114 مليون دولار. وقال أحمد حمد بن حلي الأمين العام المساعد للجامعة العربية أن العجز في الميزانية يصل إلى 170 مليون دولار. وأبدى موسى في المؤتمر الصحافي تخوفا من أن يكون هناك قصد سياسي مضاد للجامعة وراء التأخير في سداد الاشتراكات. وقال «الوضع المالي الحالي للجامعة العربية عطل 497 مشروعا في مجالات الأسرة والفقولة والبيئة والتنمية». وأضاف «المسألة تتعلق بمدى الحاجة إلى جامعة عربية وهل هناك بديل بديل لعدم تمكينها (من أداء دورها) نية أو سياسة تصب بكيان الجامعة وجودها أم لا. هنا لحظة الحقيقة وفي قمة الجزائر اعتقد أن المناسبة قائمة للبت والحسم في هذا الموضوع». وكان موسى قد وجه في كلمته في افتتاح إجتماعات وزراء الخارجية العام يوم السبت إقتادات حادة للدول العربية واتهم أعضاء الجامعة بالفشل في دعمها ماديا، مؤكدا أن جامعتهم لا تستطيع العمل بدون ميزانية أو بميزانية منقوصة.

قمة الجزائر تناقش تقريرا «فيه كثير من المرارة» عن ميزانية الجامعة موسى يلمح لوجود قصد سياسي مضاد للجامعة وراء التأخير في سداد الاشتراكات

قمة الجزائر تناقش تقريرا «فيه كثير من المرارة» عن ميزانية الجامعة موسى يلمح لوجود قصد سياسي مضاد للجامعة وراء التأخير في سداد الاشتراكات

قمة الجزائر تناقش تقريرا «فيه كثير من المرارة» عن ميزانية الجامعة موسى يلمح لوجود قصد سياسي مضاد للجامعة وراء التأخير في سداد الاشتراكات

قمة الجزائر تناقش تقريرا «فيه كثير من المرارة» عن ميزانية الجامعة موسى يلمح لوجود قصد سياسي مضاد للجامعة وراء التأخير في سداد الاشتراكات

قمة الجزائر تناقش تقريرا «فيه كثير من المرارة» عن ميزانية الجامعة موسى يلمح لوجود قصد سياسي مضاد للجامعة وراء التأخير في سداد الاشتراكات

قمة الجزائر تكرر التغطية الشرعية العربية الكاملة للنظام العراقي الجديد

قمة الجزائر تكرر التغطية الشرعية العربية الكاملة للنظام العراقي الجديد

قمة الجزائر تكرر التغطية الشرعية العربية الكاملة للنظام العراقي الجديد

قمة الجزائر تكرر التغطية الشرعية العربية الكاملة للنظام العراقي الجديد

قمة الجزائر تكرر التغطية الشرعية العربية الكاملة للنظام العراقي الجديد

قمة الجزائر تكرر التغطية الشرعية العربية الكاملة للنظام العراقي الجديد

قمة الجزائر تكرر التغطية الشرعية العربية الكاملة للنظام العراقي الجديد



الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة لدى استقباله رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس.. والعاهل المغربي محمد السادس.. ورئيس الوزراء الأردني فيصل الغايز

«تشرين» تدعو القمة الى قرارات في مستوى التحديات

■ دمشق - أف ب: دعت صحيفة «تشرين» السورية الرسمية امس الاثنين القادة العرب الذين سيجمعون في الجزائر اعتبارا من الثلاثاء الى عدم اضاءة «الوقت في الشكليات والمجاملات، مشددة على ضرورة اتخاذ قرارات على مستوى التحديات التي يواجهها العالم العربي».

القذافي ينصب خيمته قبالة شاطئ البحر في العاصمة الجزائرية

■ الجزائر - أف ب: على عاتقها في مثل هذه المناسبات اصغر الزعيم الليبي معمر القذافي على اقامة في خيمته الخاصة التي نصبها له معاونه قبل ايام قبالة شاطئ البحر في العاصمة الجزائرية على مسافة قريبة من فندق الشيراتون الذي يستقبل اجتماعات القادة العرب.

فعاليات إسلامية مسيحية مقدسية تدعو قمة الجزائر لحماية المقدسات في فلسطين

■ القدس المحتلة - قدس برس: ناشد بيان إسلامي - مسيحي مشترك، اصدرته فعاليات دينية من القدس المحتلة، الزعماء العرب الذين سيجمعون في قمة الجزائر، بوضع قضية المقدسات الإسلامية والمسيحية على سلم أولوياتهم، والعمل من أجل وقف عملية التهويد التي تتعرض لها.

بلخادم: هناك تأييد عربي لمساعي مصر في الحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن

■ الجزائر - يو بي أي: قال وزير الخارجية الجزائري عبد العزيز بلخادم أن وزراء خارجية الدول العربية يؤيدون مساعي مصر في الحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن.

فقر الامم بالجزائر يستضيف القمة العربية السابعة عشرة

■ الجزائر - أف ب: يفتتح القادة العرب قمتهم السابعة عشرة اليوم الثلاثاء في قصر الامم داخل نادي الصنوبر العريق، الذي يعتبر من أكثر المواقع حراسة والوقوع على بعد حوالي عشرين كيلومترا غرب العاصمة الجزائرية.

الزعماء العرب يتوافدون الى الجزائر للمشاركة في القمة العربية بوتفليقة يخرج عن البروتوكول ويستقبل جميع الضيوف على سلم الطائرة

صباح الاحمد الجابر الصباح، والرئيس السوداني عمر حسن البشير، ورئيس موريتانيا ولد سيد احمد طايح، ونائب رئيس الوزراء العماني فهد بن محمود آل سعيد، والرئيس العراقي غازي الياور، ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس، وامير اماراة الشارقة محمد الشرفي، وولي عهد البحرين الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة، وامير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ورئيس وزراء الاردن فيصل الفايز.

القمة حيث تغيب في المحلظات الأخيرة بعض الزعماء العرب من دون مبرر او سبب. وبدأ القادة العرب بالتوافد الى الجزائر امس الاثنين استعدادا للقمة العربية التي من المفترض ان يحضرها 14 ملكا ورئيسا وسط اجزاء هائلة رغم النقا والحساسية المطروحة، بعد التوصل الى اتفاق حول تفعيل مبادرة السلام العربية.

تكن متوقعة من قبل الوفود العربية، وبدأ ظاهرا من التغطية التلفزيونية المباشرة للإستقبالات بأن بعض رؤساء الوفود من غير الزعماء فوجئوا بدورهم بالرئيس بوتفليقة شخصيا عند سلم جميع الطائرات، واعتبرت مصادر مستقلة ان بوتفليقة اراد اظهار حفاوة متناسقة بجمع جميع الحضور متجاهلا غياب ثمانية زعماء على الأقل عن القمة العربية.

حماس تستغرب «اللهاث وراء الكيان الصهيوني طلبا للتطبيع» الفصائل الفلسطينية تطالب القادة العرب برفض التطبيع مع اسرائيل

الاحظار القادة بالعرب». هذا فيما وصفه عضو المكتب السياسي للشعبية لتحرير فلسطين رباح مهنا مبادرة السلام العربية «بالتدوير العربي نحو مزيد من التراجع والانصياع لموقف الامريكيجي، مضيفا ان طرح هذه المبادرة في الوقت الحالي يصب في صالح رئيس الوزراء الاسرائيلي فقط».

بقية الفصائل على تمديد التهديد فان الدول والحكومات العربية يجب ان تعي ان هذا لا يعني شيكا مفتوحا كي تعيد علاقتها مع العدو الصهيوني الذي يمثل خطرا على الامة بأسرها.

غزة - من صخر ابو العون: طالبت الفصائل الفلسطينية امس الاثنين قادة الدول العربية المجتمعين في الجزائر برفض التطبيع مع اسرائيل اول ايام مبادرة ترمي اليه، مشددة على ان تكون القدس وما يتهددها من مخاطر التهويد والضم على رأس أولويات القمة.

بلخادم: قمة الجزائر لن تكون قمة التطبيع موسى: اسرائيل لا تستحق أن تقام معها علاقات طبيعية

العربية... هذه هي مبادرة السلام العربية ولا ينبغي ان تتشوه او ان تكون «توول»، وتابع «جزائر الشهداء لن تكون محطة للتطبيع، وقمة الجزائر لن تكون قمة التطبيع».

الجزائر من محمد عبد اللاه: اختتم وزراء الخارجية العربية لليلة الماضية اجتماعاتهم التحضيرية للقمة العربية مؤكدا على مبادئ مبادرة قمة بيروت عام 2002 للسلام مع اسرائيل.

صنعاء - يو بي أي: وصف وزير الخارجية اليمني الدكتور ابوبكر القرني امس الاثنين القمة العربية في القاهرة «بأنها بداية طريق الاصلاحات والمصالحة العربية، وإن كانت لن تصل إلى السقف الذي تتوقعه».

جنبلاط من القاهرة: الأولوية الآن ليست لاستقالة لحود بل للانتخابات



مبارك مستقبلا جنبلاط في القاهرة أمس (رويترز)

القاهرة - أ. ب: بعدما دعا في فترة أولى إلى استقالة رئيس الجمهورية اللبنانية اميل لحود، اعتبر الزعيم الدرزي اللبناني المعارض وليد جنبلاط خلال زيارة للقاهرة من رحيله ليس «أولوية الآن» مفضلا التركيز على الانتخابات التشريعية.

وردا على سؤال حول مطلبه باستقالة لحود، بعد خمسة أسابيع من اغتيال رئيس الحكومة اللبنانية السابق رفيق الحريري، قال جنبلاط «هذه ليست أولوية الآن».

وقال جنبلاط أثار لقائه الرئيس المصري حسني مبارك، «أن الأولوية هي اجراء الانتخابات (المفترض اجراؤها قبل نهاية ايار (مايو) وتحديد جدول زمني لانسحاب القوات السورية (..) وبعد الانتخابات سنرى ماذا سيحصل بالنسبة لحود».

وكان جنبلاط دعا أخيرا إلى تنحي لحود من دون أن يشكل مطلبه هذا موقفا موحدا للمعارضة اللبنانية مجتمعة.

من جهة أخرى، قال جنبلاط إن «موضوع سلاح حزب الله مسألة لبنانية»، ستبحث «بعد الانسحاب السوري».

وأضاف أن «هناك شرعية دولية على سورية أن تحترقها (...) ولا تستطيع سورية أن تتهرب من الشرعية الدولية (..)».

ولا تريد أن تعادي سورية لكن لا تستطيع الامور أن تبقى كما هي اليوم، مؤكدا أن الرئيس اميل لحود قد أعلن ضرورة احترام سورية للقرعة الدولية.

والى ذلك، أكد جنبلاط أن «مطلب المعارضة هي التحقيق في اغتيال الحريري والانتخابات واحترام الشرعية الدولية»، في التي تطالب سورية بسحب قواتها واجهزتها الأمنية من لبنان.

وأضاف «اعتقد ان الشعب اللبناني الذي أثبت قدرته على الوحدة وتوحد وكان موحدا وزاد وحدته وسيستطيع ان يحكم نفسه بنفسه».

سورية تقول انها تفعل كل ما يلزم للانسحاب من لبنان

بيروت - رويترز: قال فاروق الشرع وزير الخارجية السوري اليوم الأحد إن بلاده تفعل كل ما هو ضروري من أجل سحب قواتها من لبنان.

وأضاف الشرع في تصريحات لقناة المنار الناطقة بلسان حزب الله اللبناني أن سورية تفعل كل ما يلزم لتنفيذ اتفاقية الطائف وقد قامت بخطوة مهمة جدا هي المرحلة الأولى من اتفاقية الطائف، وانتهت اتفاقية الطائف البيرمة في عام 1989 الحرب الأهلية اللبنانية التي استمرت 15 عاما وطلبت سورية بالانسحاب ميدانيا إلى شرق لبنان ثم الانسحاب بشكل كامل بعد ذلك.

وقال الشرع في بيان صحفي لبنيان نقل رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري الشهر الماضي اكملت سورية المرحلة الأولى من خطة مؤلفة من مرحلتين لسحب قواتها من لبنان بالانسحاب إلى سهل البقاع وسحب ما يتراوح بين أربعة آلاف وستة آلاف جندي بشكل كامل.

ومن المقرر ان يلتقي في الشهر المقبل لجنة عسكرية سورية لبنانية للاتفاق على جدول زمني لسحب القوات المتبقية والتي يتراوح حجمها بين ثمانية آلاف وعشرة آلاف جندي.

وكيل وزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية: تغييرات في السلك الدبلوماسي تشمل 1000 موظف

بيروت - أ. ب: تقول هبة للشعبة في الجنوب اللبناني معقل حزب الله الذي كانت تحتله إسرائيل يصل نزع سلاح الجماعة التي تصيهم إلى حد الاستسلام. وتزايدت المطالب بنزع سلاح حزب الله اللبناني المدعوم من سورية وإيران منذ أن أعلنت دمشق للمطالب الدولية بسحب قواتها من لبنان بعد مظاهرات ضخمة في بيروت فجرها اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري الشهر الماضي، لكن حزب الله رفض القضاء بالسلاح في تحد واضح للأمم المتحدة.

هاجس الأمن يلاحق اللبنانيين من دون ان يشنهم عن طلب الحقيقة

بيروت - أ. ب: تقول هبة للفرق بين سلاح حزب الله والأسلحة الأخرى هو أن الأول يدافع عن البلاد أما الأسلحة الباقية فتستخدم لصالح شخصية وليس لصالح لبنان. وأضاف أن حزب الله لا يمكن أن يتحول إلى شرطي يحمي ليس رفضا للجيش «الذي يضم أبناءنا وأحياءنا».

ويقول كثير من الشيعة أن مقاتلي حزب الله جعلوا جنوب لبنان ينعم بالامن سواء بالنسبة للمسيحيين أو المسلمين. وكتب على لافتة بعد نقطة التفتيش العسكرية الرئيسية في الطريق إلى جنوب لبنان والتي يورفها مسلحين.. لا أرى أي مسلحين في الشوارع، لا أرى قط أحد يحمل السلاح. حزب الله يتمتع بأخلاقيات عالية. إذا طلبت منهم وردة سيعطونك اثنتين».

لكن كما يلقي الضوء على التوترات الطائفية التي لا تبعد كثيرا عن السطح في المجتمع اللبناني المتشرذم يقول مسيحيو الجنوب انهم يريدون نزع سلاح حزب الله وان يسيطر الجيش اللبناني على المنطقة. وتقوم قوات الامن اللبنانية التي تردي زيا موهبا بدوريات في ساحة التل في وسط طرابلس كبرى مدن شمال لبنان ذات الغالبية السنية جيش المواطنين فانفسهم يوم السبت اثر الاشتباه بحقيبة موضوعة قرب موقف سيارات بلدة بشري (المسيحية)، لكن الجيبير العسكري لم يجد داخلها الا بعض الكتب. في اليوم نفسه وقع حادث مشابه في منطقة الدورة عند الدخول الشمالي لبيروت.

الامارات تمنح رفيق الحريري جائزة شخصية العام الانسانية

دبي - رويترز: أعلن الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس إدارة مركز راشد لعلاج ورعاية الأطفال في دبي أمس الاثنين عن منح رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني السابق الذي اغتيل في لبنان الشهر الماضي جائزة الشخصية الانسانية لعام 2004 التي يمنحها المركز مرة كل عامين. وقال الشيخ أحمد في مؤتمر صحفي ان منح هذه الجائزة يأتي «تعبيرا عن تقدير ومحبة شعب الامارات لهذه الشخصية التاريخية التي لن تغيب شمسها عن الساحتين اللبنانية

أسبوع حاسم يحدد مصير الحكومة والانتخابات النيابية لحود وموفد كرامي الى بكركي.. والمعارضة تأمل 82 نائبا

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

عشرة ايام حاسمة تشهد الساحة الداخلية اللبنانية قبل دخول البلاد في المهلة الدستورية لاجراء الانتخابات النيابية لانتخاب مجلس جديد مكان المجلس الحالي الذي تنتهي ولايته في 31 ايار (مايو) المقبل، وتنص المادة 42 من الدستور على أن «تجري الانتخابات العامة لتجديد هيئة المجلس في خلال الستين يوما السابقة لانتهاء مدة النيابة»، ما يعني وجوب تشكيل حكومة ومثولها امام المجلس لتتال الثقة في هذه المهلة المتبقية حتى الاول من نيسان والتي يخللها يوما عطلة رسمية الجمعة والاثنين المقبل، إلا إذا نجحت الاجتهادات القانونية في استخراج آلية لدعوة الهيئات الناخبة في حال كانت هناك نية جديدة لاجراء هذه الانتخابات من جانب السلطة التي باتت تخشى نتائج الانتخابات وتسعى لتأجيلها.

وجدد الرئيس عمر كرامي التأكيد امس «اننا اعلنا منذ البداية أننا لن نشكل إلا حكومة اتحاد وطني وهذا يستدعي حوارا بين كل الناس من معارضة وموالاة»، وقال «هناك ركنا اساسيان في المعارضة مع احترامنا لكل الشخصيات الباقية هما البطريرك صفيور والنائب وليد جنبلاط»، واعتبر «أن وليد بل طور موقفه»، في اشارة



سيدة تودق شمعاً قرب ضريح الحريري في بيروت امس (أ. ب)

الشيعة في جنوب لبنان لا يريدون نزع سلاح حزب الله

مليشيا جيش لبنان الجنوبي المتحالفة مع إسرائيل «حزب الله لديه مهمة هي الحدود». وأضاف «الجيش اللبناني لا يملك السبل مثل الطائرات الأمريكية التي تملكها إسرائيل. الجيش لا يمكن أن يتحول إلى شرطي يحمي إسرائيل».

وينظر كثير من اللبنانيين إلى مطلب الامم المتحدة باعتباره تدخلا في الشؤون اللبنانية بإيعاز من الولايات المتحدة رغم أن الاقلية المسيحية في الجنوب تقول انه يتعين نزع سلاح حزب الله. واحتفظ حزب الله بسلاحه بعد انتهاء الحرب الأهلية اللبنانية عام 1990 لحرب الاحتلال الإسرائيلي الذي انتهى عام 2000. وتقول الامم المتحدة ان الانسحاب من لبنان اكتمل لكن مقاتلي حزب الله يطلقون من حين لآخر نيران المدافع المضادة للطائرات حين تتسرق الطائرات الاسرائيلية المجال الجوي اللبناني أو يشنون هجمات على مزارع شبيعا التي تحتلها إسرائيل.

ويقول حزب الله ان مقاتليه الذين صقلهم القتال يشكلون رادعا أفضل في مواجهة الجيش اللبناني الذي لم تختبره في كوته. وقال علي زريق رئيس بلدية الخيام المرتبط بحزب الله ان كل طرف في لبنان لديه

الامارات تمنح رفيق الحريري جائزة شخصية العام الانسانية

بيروت - أ. ب: تقول هبة للشعبة في الجنوب اللبناني معقل حزب الله الذي كانت تحتله إسرائيل يصل نزع سلاح الجماعة التي تصيهم إلى حد الاستسلام. وتزايدت المطالب بنزع سلاح حزب الله اللبناني المدعوم من سورية وإيران منذ أن أعلنت دمشق للمطالب الدولية بسحب قواتها من لبنان بعد مظاهرات ضخمة في بيروت فجرها اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري الشهر الماضي، لكن حزب الله رفض القضاء بالسلاح في تحد واضح للأمم المتحدة.

بيروت - أ. ب: تقول هبة للشعبة في الجنوب اللبناني معقل حزب الله الذي كانت تحتله إسرائيل يصل نزع سلاح الجماعة التي تصيهم إلى حد الاستسلام. وتزايدت المطالب بنزع سلاح حزب الله اللبناني المدعوم من سورية وإيران منذ أن أعلنت دمشق للمطالب الدولية بسحب قواتها من لبنان بعد مظاهرات ضخمة في بيروت فجرها اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري الشهر الماضي، لكن حزب الله رفض القضاء بالسلاح في تحد واضح للأمم المتحدة.

بيروت - أ. ب: تقول هبة للشعبة في الجنوب اللبناني معقل حزب الله الذي كانت تحتله إسرائيل يصل نزع سلاح الجماعة التي تصيهم إلى حد الاستسلام. وتزايدت المطالب بنزع سلاح حزب الله اللبناني المدعوم من سورية وإيران منذ أن أعلنت دمشق للمطالب الدولية بسحب قواتها من لبنان بعد مظاهرات ضخمة في بيروت فجرها اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري الشهر الماضي، لكن حزب الله رفض القضاء بالسلاح في تحد واضح للأمم المتحدة.



صحف الرباط تتحدث عن «قمة الامل» بالجزائر

جمعيات مغربية تطالب حكومة بلادها بوقف التطبيع مع إسرائيل

والحرب الباردة في العلاقات بين الدول العربية وتفتح الطريق أمام علاقات جديدة، وبينها جيدة، ومشيرة إلى أن الظرفية «الحرجة والصعبة» التي تتخفق فيها القمة تبقى «المهيمنة على الخطاب العربي الرسمي».

ويحضر العامل المغربي الملك محمد السادس القمة العربية، وقد وصل أمس للجزائر للمرة الأولى منذ توليه العرش في 1999 وتولى مختلف الأوساط المغربية اهتماما خاصا بهذه المشاركة وانعكاساتها الإيجابية على العلاقات الثنائية الجزائرية المغربية.

واعتبرت الصحف المغربية أن القمة ستكون «فرصة لوصول ما يقطن في الجزائر والمغرب لسنوات طويلة» وانها ما وصفته الصحف «بالتطبيع» و«عودة قنوات التواصل إلى مساره» والنظر بشكل جديد في آفاق العلاقات العربية الجزائرية ومستقبلها، مؤكدة أن حضور جلالة الملك بالجزائر لتمثيل المغرب في القمة العربية «يكسب دلالات رمزية كبيرة».

وأشارت إلى أن المغرب «أظهر مرات عديدة حسن نواياه وسدق طويته ورغبته الحقيقية في انطلاقة سليمة لعلاقاته مع الجزائر».

متشددة على أن «مستقبل المغرب العربي وهن يتنازع القمة المرتقبة بين الملك والرئيس وأعادة وفتح الباب أمام عقد قمة مغربية لتحريك آلة المغرب العربي المعطلة والمتوقفة عن الدوران منذ 1994».

وامجعت الصحف المغربية على أهمية عقد مؤتمر القمة العربي بالجزائر وقالت أن هذه القمة فرصة لمناقشة القضايا العربية والاقتصادية والعالمية الأتية وتفعيل مبادرات السلام العربية والصراع العربي الإسرائيلي والقضية الفلسطينية وتطوير العمل العربي المشترك بالإضافة إلى اصلاح الجامعة العربية والاصلاحات في العالم العربي والوضع في العراق.

وفي هذا السياق كتبت الصحف الوطنية أن القمة ستكون «قمة الأمل» نحو احياء التماسك العربي وتعزيز العلاقات البينية العربية ووحدة الصف العربي وانطلاقة جديدة لتفعيل المبادرة العربية وكذا اقرار آليات تطبيقية جديدة للجامعة العربية من أجل تحسين أوضاعها ووضعها في مستوى المسؤوليات الملغاة على عاتقها والدور المنوط بها.

ورأت يومية «الحركة»، أن القمة تعكس طموح الشعوب العربية للخروج من دائرة الركود والتبعية حتى ينبعث من قراراتها نفس الحرية والخروج من الطوق التقليدي الجامد والاهتداء إلى الحلول الناجعة الناجحة ووضع حد لسيرة الركود، معتبرة أن الظروف التي تحيط بالمغرب العربي تقتضي «تغييرا ينطلق من الذات وبناء الثقة بين الدول العربية نفسها واصلاح ذات البين بين مختلف مكونات العالم العربي» وتساءلت يومية التجديد عن مدى تمكن القمة من وضع «قطعة» مع مرحلة «التوتر

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

دعت هيئات مغربية حكومة بلادها الى وقف كل اشكال التطبيع مع الدولة العبرية واطلاع الرأي العام المغربي حول حقيقة اتصالات مغربية اسرائيلية لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين الطرفين، وأعربت «سكترتارية العمل الوطنية لمساندة العراق وفلسطين»، عن املها بأن تكون هذه الاخبار «زائفة» مؤكدة رفض الشعب المغربي لكل اشكال التطبيع مع الدولة العبرية.

وتحدثت ابناء عن اتصالات مغربية اسرائيلية جرت في مدريد وجنيف اسفرت عن اعادة العلاقات الدبلوماسية التي كانت قبل خريف 2000 على شكل مكتب اتصال في الرباط وتل ابيب. وقال شعوم بربيس نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي انه تلقى دعوة لزيارة المغرب ال ان موعدها لم يحدد بعد كما تحدثت ابناء عن دور مغربي لافتتاح الدول العربية بيقول مشاركة اسرائيلية في الالعاب المتوسطية التي تنظم باسبانيا.

وقال بلاغ للسكترتارية ارسل له القدس العربي» ان اعضاءها «توقفوا امام خبر استعمال المغرب عربا لقادة الزواجا الصهيوني لدى بعض الحكومات العربية» وهو ما يتناقض مع التزامات المغرب ونبض الشارع المغربي.

واكدت السكترتارية ان الشعب المغربي اعلن في اكثر من مناسبة رفضه للقوات لايع نوع

موريتانيا: ابناء عن مشاورات «في الخفاء» بين الحكومة والمعارضة بهدف البدء بتنفيذ اصلاحات



الرئيس معاوية ولد الطائع لدى وصوله الى الجزائر اام لحضور القمة العربية وفي استقبال نظيره بولطيفة

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

اجمع نشطاء بارزون في الساحة السياسية الموريتانية، بينهم معارضون لنظام الحكم وموالون له، على أن تقاد الموريتاني معاوية ولد الطائع بصدد اعداد اصلاحات سياسية توصف بالهاهية تجري تحضيرها.

ومن المنوع الاعلان عن هذ «الخطوة» مباشرة بعد عودة ولد الطائع من القمة العربية المنقذة بالجزائر.

والشارح من هؤلاء النشطاء البارزون في توضيحاته لـ«القدس العربي» الأحاد ال ان هذه الإصلاحات هي نفسها التي سبق للرئيس ولد الطائع أن أعلن عنها في خطابه الشهير بمدينة كيفة (وسط موريتانيا) وحالات محاولات انقلابية دون تنفيذها.

وأكد المحللون، وهم خبراء في الشأن السياسي الموريتاني فسلوا عدم الكشف عن هويتهم، أن مشاورات خفية تجري بين الرئيس ولد الطائع وحزب المعارضة «المتطرفة»، وبخاصة مع أحمد ولد داداه رئيس كتلة القوى الديمقراطية وبعسو، ولد بلخير رئيس حزب التحالف الشعبي التقدمي ومن تعدد الأمور مع المعارضة «المعتدلة» بقيادة محمد ولد مولود رئيس اتحاد قوى التقدم، ومحمد الأمين ما العين رئيس الجبهة الشعبية.

ويقوم أحمد ولد سيدي بابا رئيس حزب التجمع من أجل الديمقراطية والوحدة، وهو ابن عم الرئيس ولد الطائع وأحد السياسيين البارزين في الساحة، بللمة الأمور ساعتا لتلبية الأضية السياسية لافتتاح جديد بات على الأيوأب.

وحسب مصادر «القدس العربي»، فإن الرئيس ولد الطائع يريد من المعارضة، من خلال آرائه العروضة عليه حاليا، أن «تقتل بخطينها السياسي من التطرف والإقصاء وتجاهل المؤسسات الديمقراطية المنتخبة نحو المشاركة الإيجابية في السلطة ويقتحم صندوق الاقتراع». كما يأمل أن تتخلى المعارضة عن نهج الجراح وطرح ملفات تم تجاوزها والاعتراف بإيجابيات» نظامه بدل التركيز على السلبيات «التي لا يخلو منها نظام».

أما المعارضة فتدري أسسا جديدة لتسيير التجربة السياسية الموريتانية تبدأ بجوار ملعن وجاد حول أسماأ ما تسميه المعارضة الأزمة السياسية الحالية، ثم اقترح آليات لتخفيفها وتجاوزها على أن يكون لصف المعارضة دوره في

جمعية تونسية تدعو الى مغرب عربي «بلا تطرف ولا ارهاب»

تونس - اف ب: دعت الجمعية التونسية لضحايا الارهاب القريبة من تونس الى يوم الأحد في بيان صدر في الوثقة التي اقيم مغرب بلا تطرف ولا ارهاب. و انتقدت الجمعية ثمانية احزاب سياسية جزائرية ومغربية وتونسية عقدت السبت اجتماعا في تونس وطالبت خلاله بالافراج عن المعتقلين السياسيين واحترام مبادئ حقوق الانسان والحريات واثقت افتتاح مؤتمر اقليمي. و انعقد المؤتمر تحت عنوان «مغرب عربي بلا عنصرية سياسية» ومبادرة من تجمع تشعيلات تونسية معارضة بمناسبة انعقاد قمة الدول العربية

الثلاثاء في العاصمة الجزائرية. واستنكرت الجمعية التونسية هذه المبادرة معتبرة انها «محاولة تبرئة المظفرين الارهابيين من خلال تسميتهم معتقلين سياسيين لصالح قضية لا علاقة لها بحقوق الانسان».

واعربت الجمعية التونسية لضحايا الارهاب عن «اسفها لان مجموعا وافرادا يدعون انهم ينشطون في مجال حقوق الانسان والحريات يخضون النظر على اول حقوق الانسان المتمثل في الحق في الحياة والذي يتعرض بانتظام الى الانتهاك بممارسات المظفرين الاسلاميين».

وقالت «في تونس والمغرب والجزائر يمكن عد ضحايا الارهاب الاسلامي

اسرائاليا تعيد النظر في ملفات ايرانيين وعراقيين اعتنقوا المسيحية

اسر سبدي - اف ب: اعلنت متحدة باسم الحكومة الاسرائيلية الاثني عشر ملفات مهاجرين ايرانيين وعراقيين بطريقة غير مشروعة على مراجعتها بعد اعتناقهم الديانة المسيحية. وقالت المتحدثة بام وزيرة الهجرة اماندا فاستون ان هؤلاء المهاجرين يتبعون الي مجموعة من ثلاثين متسلا محترمين حاليا في مراكز للاجئين وستتم مراجعة ملفاتهم بعد ان انهوا كل اجراءات اوليهم. و اضافت هناك سلسلة من الظروف اختلفت لدى هؤلاء المهاجرين من بينها اعتنائهم المسيحية وتغييرات في الوضع في بلدانهم.

ويواجه اليرانيون الذين اعتنقوا المسيحية عقوبة الاعدام اذا عادوا الي بلادهم بسبب تطبيق الشريعة.

لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي جون هاورد اكد ان طالبي اللجوء الذين اعتنقوا المسيحية لن يستفيدوا من امعاء خاصة.

الحكمة العليا الامريكية ترفض طلب موسوي مقابلة معتقلين من «القاعدة»

واشنطن - رويترز: رفضت المحكمة العليا الامريكية امس الاثنين استئنافا تقدم به زكريا موسوي المتهم بالتآمر لتفكيك هجمات 11 ايلول/سبتمبر 2001 والذي جهاد لانه لا يمكن ان يلقى محاكمة عادلة دون حرية الوصول الى اسرى القاعدة الذين قد يساعدون دفاعه. وافر القاضي حكما لحكمة استئناف اتحاديه يسمع للمدعين الامريكيين طلب توقيع عقوبة الاعدام وقالوا ان محاوي موسوي لا يمكن ان يستجوبوا بانفسهم المعتقلين الذين يمكن ان يدلوا ببينات في صالحه.

واشنطن - رويترز: رفضت المحكمة العليا الامريكية امس الاثنين استئنافا تقدم به زكريا موسوي المتهم بالتآمر لتفكيك هجمات 11 ايلول/سبتمبر 2001 والذي جهاد لانه لا يمكن ان يلقى محاكمة عادلة دون حرية الوصول الى اسرى القاعدة الذين قد يساعدون دفاعه. وافر القاضي حكما لحكمة استئناف اتحاديه يسمع للمدعين الامريكيين طلب توقيع عقوبة الاعدام وقالوا ان محاوي موسوي لا يمكن ان يستجوبوا بانفسهم المعتقلين الذين يمكن ان يدلوا ببينات في صالحه.

محكمة الاستئناف بان على ممثل الدفاع الاعتماد على اللخصات التي اعدتها الحكومة الامريكية للافادات السبقفة من عمليات استجواب معتقلي القاعدة. وبدون تعقيب او اي اعتراض مسجل من القضاء رفضت المحكمة العليا طعن الموسوي بعدم دستورية الحكم. ويمهد هذا القرار الطريق أمام مواصلة نظر القضية أمام قاض ايديون استجواب خالد الاسكندرية بولاية فرجينيا، وموسوي اول المتهم الوحيد في الولايات المتحدة بالظول في هجمات 11 ايلول/سبتمبر 2001 التي اودت بحياة قرابة ثلاثة الاف شخص.

المعارضة التونسية تدعو قمة الجزائر الى رفض التطبيع مع اسرائيل

للتنسيق بشأن دعم الحقوق الفلسطينية المشروعة، بالإضافة إلى الاهتمام أكثر بالقضية العراقية، والتفعيل للوحدة العربية على المستوى التنموي والاقتصادي. وكانت ثمانية احزاب سياسية مغاربية بينها اربعة احزاب تونسية هي التجمع الديمقراطي التقدمي، والاتحاد الديمقراطي في أجل الحريات وحزب العمال الشيوعي، وحزب المؤتمر من أجل الجمهورية، وقد دعت قبل ذلك خلال ندوة عقدتها بتونس بقيادة العرب الى ضرورة رفض التطبيع مع اسرائيل خلال القمة العربية المرتقبة، والى أهمية اقرار خطة عملية لتحقيق التكامل العربي.

وقالت هذه الاحزاب، في بيان وجهته الى القادة العرب التي تدعو بالقمة العربية في الجزائر الى التسكك بالتساوت العربية في قضايا التطبيع والفلسطين ورفض مشاريع التطبيع ووضه خطة عملية لتحقيق التكامل العربي من أجل مواجهة التحديات المفروضة على الامة.

وفي هذا السياق، دعا عضو البرلمان

التونسي محمد بوشمعة الابن العام لحزب الوحدة الشعبية(حزب معارض في القادة العرب الي ضرورة العمل من أجل خروج قمة الجزائر لقرارات حاسمة في مواجهة المخاطر التي تهدد المنطقة العربية.

وقال الحنونياتدريس انتروناشيونال، ان الظروف الصعبة والواقعية التي تشهدها المنطقة العربية تحتد على القادة العرب خلال قمتهم

الترقية بالجزائر اتمه الخلافات العربية - العربية، والتصدي بقرارات واضحة حضور التجمع الذي في صنع القرار من خلال تأسيس البرلمان العربي.

و اضاف ان المطلوب الان هو مراجعة الخطا والعمل على تصويبها، والبدء بشكل جدي في تنفيذ المشاريع الإصلاحية التي تتعلق بتفعيل آليات

تونس - يوب بي آي: دعت المعارضة التونسية قمة الجزائر الي رفض التطبيع مع اسرائيل، في وقت استأنر فيه هذا الموضوع باهتمام الرأي العام التونسي عشية انعقاد القمة العربية في دورتها السابعة عشرة والقران تبدأ أعمالها اليوم الثلاثاء بالجزائر العاصمة.

ويشد هذه المسألة تشغل بال الجميع خصوصا بعد اعلان وزير الخارجية الاسرائيلي سلفان شالوم عن ان اسرائيل ستطيع اطلاقها مع أكثر من عشر دول عربية مباشرة بعد انتهاء قمة الجزائر.

ولم تتمكن تصريحات المسؤولين الجزائريين التي اكادوا فيها ان قمة الجزائر لن تكون محطة للتطبيع مع اسرائيل من تبديد هذا الاشغال حيث اعرب عدد من السياسيين والبرلمانيين التونسيين عن الملم في ان يصدر عن

اللغة العربية قرارات واضحة ترفض التطبيع مع اسرائيل وتعيد للعمل العربي المشترك القه لمواجهته التحديات.

شرطي يقتل زوجته وينتحر بالرصاص في شوارع الدار البيضاء

بصور الرؤوس المقطوعة والأشلاء الممزقة. وكان الأمر في البداية كحرا على جرائد اصطلح على تسميتها بصحفت الريف أو «الصحف الصفراء»، إلا أن الأمر سرعان ما انتقل إلى الصحف «المحترمة»، وبرأي العديدين فإن الأمر يتحكم فيه الأوتس التجاري ومحاولة دون اعتبار للشرط المهنية.

وكانت القضية أثرت قبل أيام فقط حينما عمدت صحيفة إلى نشر صورة واسم منتم باغتصاب ابنته بالبنط العريض في صحفتها الأولى في الوقت الذي لا يزال المتهم قيد الاعتقال الاحتياطي. وينص ميثاق المؤسسة الصحافية الذي تبنته النقابة الوطنية للصحافة المغربية، على تجنب التحريج والكذف والاساءة للأشخاص واستغلال مآسيهم، أو نشر صورهم بغير وجه حق.

هذا العمل الاجرامي. مصادر أمنية أفادت للحداد، فإنه من المنتظر أن يظهر من جديد تساؤلات حول أخلاقيات مهنة الصحافة، إذ عمدت بعض اليوميات المحلية إلى نشر صورة القتلين مزرجين بدمائهما في الشارع العام، وهو ما اعتبره عضو في المكتب الوطني للنقابة الوطنية للصحافة المغربية «خرقا سافرا لأخلاقيات المهنة».

واعتبر أن الهيئة العليا لأخلاقيات المهنة التي تأسست منذ زمن دون أن يتم تفعيلها، مخولة بالتب في مثل هذه القضايا التي تمس حرمة الأشخاص الأحياء منهم والأموال. وأشار إلى أن أحدا من سكان العالم لم يتمكن من رؤية صورة واحدة لأحد ضحايا 11 ايلول/سبتمبر 2001 بالولايات المتحدة، في الوقت الذي تتلألأ فيه الصحف اليومية

الرباط - «القدس العربي»

من محمد البقالي:

ظن الناس بدءا أن الأمر يتعلق بحوادث ارهابي، فليس كل يوم ولا حتى مرة في السنة يلعب صوت الرصاص في شوارع الدار البيضاء.

الحقيقة، كانت غير ذلك: شرطي في حالة غضب قصوى، نزل من سيارته وأخرج مسدسه فأطلق النار على زوجته فأرادها قتيلة. قبل أن يوجه المسدس إلى صدره ويطلق الرصاص، وتسقط الجثمان مضرخجان في مائئهما وسط نهول المرأة ورعب أصاب بعضهم لهول المشهد.

الحادث وقع يوم السبت الماضي بشوارع أم الربيع بمدينة الدار البيضاء. ومنذ اللحظة نشطت التحريات الأمنية للبحث في دوافع

يحضره سحرة من أوروبا وأمريكا و20 ساحرا مغربيا

مهرجان مراكز الدولي للسحر ينافس سحرتها التقليديين

وتعمل معلمة «هذا نعرف انه مجرد خداع اما السحر الاخر فهو حقيقي ومذکور في القرآن وكلا من نوعي السحر يمارسه موهوب ذكي اما الثاني فهو استعداد موهوب معينين بالظفرة لمارسة هذا النوع.

وتقول مديرة مهرجان السحر هنا ما العنين «ربما يكون هناك جمهور خاص للسحر التقليديين لراکش فقوتنا من داخل المغرب وخارجه، اما نحن ففهمونا من الأطفال جيل الانترنت والفضائيات والتكنولوجيا.. الذين لا يمكن ان يعتقدوا في مثل هذه الاشياء القديمة».

وتضيف «ربما تكون هذه مناسبة لتغيير مجموعة من الافكار القديمة وعصرتها». ويقول معاد الرحلي ويبلغ من العمر 14 سنة بعد ان شاهد عرضا مذهلة للساحر الفرنسي جون لويس فوق حلبة السرح الكلي لرائش «هذه خدع جميلة وعلمية، اما الاخرى فتعتمد على الشياطين وايداء الناس».

وجعل كل الناس يحملون وليس كما يعتقد البعض ان لنا قدرة على تغيير الاشياء.. فقدرتي لا تختلف عن قدرة موسيقي او اي فنان آخر».

ويقول عبد بولمين (67 سنة) الذي جاء عهده لملضاهة العروض هذا سحر فريد من نوعه يمارسه أشخاص متقنون وموهوبون هؤلاء لا يمارسون سوى خدع بصرية اما الآخرون فيمارسون الشعوذة».

ويقول الطلف فؤاد فقيح وعمره 12 سنة «السحر فيه لعب وخدع السحرة الآخرون لا يلعون». وفي ساحة جامع الفنا الشهيرة حيث يخلط الدجل والشعوذة بالعروض الموسيقية الشعبية وسحرة الافاعي الراقصه، جلس شيخ كثفي يتعريف نفسه بأحمد ويعرف بنفسه الفقاء وهو يحرص حصيرة صغيرة وقد بدأ مع سداء من تنظيم هذا المهرجان في المدينة.

وقال «هؤلاء يتكدون على الناس ليس بالسحر الذي يمارسونه انها مجرد خدع.. اشياء علمية يعتمد على الخفة الصيدليات لصاق ومواد مشتتة لانشاء وانشاء اخرى. نحن معانا محبة الله والسورول».

مراكز (المغرب)

من زكية عبد النبي:

سحرت الدورة الثانية لمهرجان السحر العالمي التي اختتمت فعالياتها الاحد اطفال مراكز الصغار الذين تدفقوا للتمع بمشاهدة العروض التي قدمها نحو خمسين ساحرا من مختلف انحاء العالم بالإضافة الى المغرب البلد المضيف.

وتلقت اطفال المدينة الفقراء منهم والاغنياء في خيام نصبت لتقديم العروض وقد بدوا مشدوهين الى ما يخبته السحرة من مفاجات وخدع، واحتضنت مراكز من 17 الى 20 اذار/مارس الحالي الدورة الثانية للمهرجان الدولي لفن السحر بعد نجاح الدورة الاولى التي استقبلت نحو 50 الف متفرج.

واتى الى المدينة سحرة من أوروبا وأمريكا بالإضافة إلى 20 ساحرا مغربيا في خطوة يراد بها كسر الصورة النمطية التي يحملها المغاربة عن السحر وتنشيط السياحة في المدينة.

وقال الطغري يوسف مخلوف وعمره 13 سنة «نحن نحب هذا النوع من

وكالة التصنيف الدولية ترفع درجة تصنيفها المالي للبنان على اساس احتمال الانسحاب السوري

تباطؤ الاقتصاد اللبناني من دون فقدان الثقة.. والسياسة سجلت نموا قياسيا عام 2004

بيروت - من هنري معمرباشي:

الامريكي، بحسب وكالة التصنيف المالي الدولية «ستاندرد آند بورز». وبلغت قيمة الودائع المصرفية 54,85 مليار دولار في نهاية كانون الاول (ديسمبر)، اي 3,5 اضعاف اجمالي الناتج الداخلي. وقالت دراسة بنك عودة بحدوث ان الاسواق تمكنت حتى الان من مواجهة تداعيات اغتيال رفيق الحريري، مشيرة الى انه «لا يزال من المبكر جدا توقع كل العواقب».

لكن الخبير الاقتصادي مروان اسكندر حذر في مقابلة مع مجلة «الاعمار والاقتصاد» الاسبوعية من مخاطر المغاليل السلبية بعد شهر من الازمة، مقدرا «خسائر الاقتصاد بحوالي مليار دولار»، نسبة لاجمالي ناتج داخلي قدر حجمه بـ 22 مليار دولار.

الاقتصادي وليس شللا، ولم يحصل تدهور خطير على الرغم من الاحداث المأساوية». ورأى ان «التسليفات المصرفية للشركات المتوسطة والكبيرة لم تتوقف».

وقال «وخصوصا انه لم يحصل هروب رساميل وانما عمليات تحويل من الليرة اللبنانية الى الدولار مما دفع بعدد كبير من المصارف الى زيادة معدلات فوائدها من العملة الوطنية لاحتواء هذه الحركة».

وقد نسق مصرف لبنان (البنك المركزي) وجعية المصارف اللبنانية والهيئات الاقتصادية جهودها لضمان استقرار الاسواق.

وقدر احتياطي مصرف لبنان من العملات الاجنبية بـ 13,8 مليار دولار في نهاية العام 2004، الامر الذي منح مرونة كافية لمواجهة الضغوط على الليرة التي يرتبط سعر صرفها بالدولار

واضاف «الان الامل لا يزال كبيرا في الشهرين المقبلين وبالتاكيد في فصل الصيف، لكن كل ذلك متوقف على تطور الوضع».

وتراجعت الحركة السياحية بنسبة 18,5% في شباط (فبراير) بعدما تراجعت بنسبة 1% في كانون الثاني (يناير)، بحسب الارقام الرسمية. وقد تضرر عدد كبير من الفنادق الكبرى الكائنة على شاطئ البحر في بيروت بسبب عملية التفجير التي اودت بحياة الحريري. ولم تفتح ابوابها حتى الان.

واعلنت ليليان نخال، صاحبة مؤسسة «نخال للسياحة والسفر»، احدى ابرز وكالات السفر في لبنان، لوكالة فرانس برس «سجلنا عددا هائلا من الغلاءات الحجوزات في شباط (فبراير) - آذار (مارس) من جانب الوكالات السياحية الأوروبية».

لكن النشاط الاقتصادي تعرض لضربة قاسية منذ اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري في 14 شباط (فبراير).

وتراجعت الحركة السياحية بنسبة 18,5% في شباط (فبراير) بعدما تراجعت بنسبة 1% في كانون الثاني (يناير)، بحسب الارقام الرسمية. وقد تضرر عدد كبير من الفنادق الكبرى الكائنة على شاطئ البحر في بيروت بسبب عملية التفجير التي اودت بحياة الحريري. ولم تفتح ابوابها حتى الان.

واعلنت ليليان نخال، صاحبة مؤسسة «نخال للسياحة والسفر»، احدى ابرز وكالات السفر في لبنان، لوكالة فرانس برس «سجلنا عددا هائلا من الغلاءات الحجوزات في شباط (فبراير) - آذار (مارس) من جانب الوكالات السياحية الأوروبية».

التقرير السنوي لبنك عودة، ثاني اكبر المصارف اللبنانية.

وقد سجل القطاع السياحي، عصب الاقتصاد في لبنان، ارقاما قياسية العام الماضي مع زيادة نسبية 26% حيث بلغ عدد الزوار 1,3 مليون شخص غالبيتهم من دول الخليج.

على خط مواز، ومع ان الميزان التجاري في حلة عجز دائمة (اكثر من 35% مقارنة بالعام الذي سبق)، فقد زادت الصادرات بنسبة 15% في العام 2004.

ولفت التقرير الى «ان الصادرات اقترنت بذلك من عتبة ال10% من اجمالي الناتج الداخلي للمرة الاولى في غضون ثلاثة عقود»، مشيرا ايضا الى ان لبنان اصبح «خيارا بالنسبة للمستثمرين العرب» الذين يجذبهم اليه القطاع العقاري الذي استثمروا فيه بشكل كبير.

بعد سنة واحدة وحافلة، يمر الاقتصاد اللبناني بفترة غموض يطغى عليها تباطؤ في النشاط منذ اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري من دون ان ينال هذا الوضع حتى الان من الثقة بالنظام.

وفي دراستها الاخيرة حول الاسواق الناشئة، توقعت وكالة التصنيف الدولية «ميريل لينش» رفع درجة تصنيفها المالي للبنان على اساس «احتمال الانسحاب السوري» من اراضيها.

ورغم الدين العام الذي تصل قيمته الى حوالي 35 مليار دولار، اي 185% من اجمالي الناتج الداخلي، سجل الاقتصاد اللبناني العام 2004 «نسبة نمو تقارب 4% ندمتها خصوصا حركة الاستهلاك في القطاع الخاص»، كما جاء في

ارتفعت أسعار النفط الخام في الامتدادات الاجللة أمس الاثنين فيما أعلنت السعودية ان اوبك بدأت بالفعل معونات بشأن زيادة ثانية بواقع نصف مليون برميل يوميا إضافة الى كمية مماثلة تم الاتفاق عليها في الاسبوع الماضي.

وفي لندن عوض خام برنت في عقود ايار (مايو) خسائرته المبكرة وارتفع 11 سنتا الى 55,70 دولار. وسجل برنت اعلى مستوى اغلاق على الإطلاق يوم الجمعة عند 55,59 دولار للبرميل.

يومان الخميس سجل مستوى قياسيا خلال الارتفاع عند 56,15 دولار. وارتفع الخام الأمريكي في عقود نيسان (ابريل) في التسامحات الالكترونية على نظام الكسبيس في سوق سوكو تايمس 26 سنتا الى 56,98 دولار.

وارتفع السولار في عقود نيسان (ابريل) 4,75 دولار الى 4,97 دولار للطن بينما زاد وقد التفتحة في سوق تايمس 127 نقطة الى 1,8545 دولار واستقر البنزين في تايمس عند 1,5755 دولار.

وقال وزير البترول السعودي على النعيمي أمس الاثنين ان رئيس اوبك بدأ بالفعل التشاور مع باقي اعضاء المنظمة بشأن زيادة ثانية في الانتاج حجمها 500 ألف برميل يوميا.

وتأتي هذه الخطوة بعد اقل من اسبوع من اتفاق اوبك على زيادة سقف الانتاج بواقع نصف مليون برميل يوميا والتي فشلت في تهدئة أسعار النفط.

وارتفعت أسعار النفط الخام في الامتدادات الاجللة أمس الاثنين فيما أعلنت السعودية ان اوبك بدأت بالفعل معونات بشأن زيادة ثانية بواقع نصف مليون برميل يوميا إضافة الى كمية مماثلة تم الاتفاق عليها في الاسبوع الماضي.



الرئيسة الفلبينية غلوريا ارويو لدى استقبال وزير النفط السعودي علي النعيمي (الثاني يسار) وجانبه السفير السعودي محمد أمين ولي

«ايه.بي.بي» تدفع 232 مليون دولار في إطار تعويضات الاسبستوس

نيز كورب تنهي صفقة مبادلة اسهم فوكس انترتينمنت

■ زيوج - رويترز: وافقت مجموعة «ايه.بي.بي» للصناعات الهندسية على دفع 232 مليون دولار اضافية لتسوية تعويضات الاسبستوس فيما ينتظر ان يزيل عبية رئيسية على طريق استقرار وضعها المالي ويعزز سعر سهم الشركة.

والبلغ اضافة الى 1,2 مليار دولار وافقت «ايه.بي.بي» بالفعل على دفعها في إطار تسوية بموجب خطة وضعتها محكمة امريكية.

وزاد سهم «ايه.بي.بي» اكثر من 5,5 في المئة في التعاملات الصباحية أمس الاثنين وسط امال بان الشركة ستتمكن اخيرا من اغلاق ملف مشاكل الاسبستوس بعد سنوات من النزاعات القضائية.

وقالت الشركة في بيان ان «ايه.بي.بي» توصلت الى اتفاق الملغ اضافي بالتعويضات ستدفع بموجبه الشركة المبلغ الملافي في صندوق التعويضات بهدف حسم مطالب تعويضات في وحدتي لوموس غلوبال وكومبيوسوشن انجينيغرينغ.

وقالت «ايه.بي.بي» الشهر الماضي انها تريد تحجج اي تكاليف اضافية فيما يتعلق بتسوية تعويضات الاسبستوس. وقال احد المتعاملين «ابناء «ايه.بي.بي» جيدة جدا.. جاء هذا وبضع مفاجأة سيئة».

والوحدة معنية بانتاج معدات لتوزيع الكهرباء وتمثل نحو نصف مبيعات المجموعة.

■ نيويورك - رويترز: قالت شركة نيز كورب أمس الاثنين انها اتمت بنجاح صفقة قيمتها 15,5 مليار دولار لمبادلة اسهم بحصة نسبتها 18,6 في المئة في شركة فوكس انترتينمنت كورب.

وكانت نيز كورب التي يسيطر عليها امبراطور الاعلام روبرت مردوك قد دفعت في وقت سابق هذا الشهر عرضها لاسهم فوكس المتداوله الى 2,04 سهم من اسهم نيز كورب مقابل كل سهم من اسهم فوكس.

ورفعت اكثر من 10 دعاوى لمرحلة العرض الاصلي البالغ 1,9 سهم من اسهم نيز كورب مقابل كل سهم من اسهم فوكس.

وقالت نيز كورب أمس الاثنين انه جرى طرح 414,9 مليون سهم من اسهم فوكس العادية من الفئة (أ) بما يعطي نيز كورب حصة اجماليها 98,8 في المئة في فوكس.

■ بغداد - اف ب: غادر وفد نفطي عراقي كبير بغداد متوجها الى عمان لاجراء مباحثات مع ممثلي شركة نفطية عالية للبحث في مشروع بناء مصفاة نفطية كبيرة في العراق. حسيما افاد مسؤول في وزارة النفط العراقية أمس الاثنين.

وقال عاصم جهاد الناطق الرسمي باسم الوزارة لوكالة فرانس برس ان الوفد برئاسة احمد الشوعاع وكيل الوزارة «سيجري سلسلة مباحثات مع ممثلي 17 شركة نفطية عالمية من الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان وفرنسا وكندا وايطاليا والصين وهولندا وعدد انشاء مصفاة نفطية في العراق».

وفد نفطي عراقي يتوجه الى عمان لاجراء مباحثات مع ممثلي شركات نفطية عالية

■ لندن - رويترز: قالت مصادر ملاحة ان صادرات النفط من شمال العراق الى تركيا لا تزال متوقفة أمس الاثنين بعد ثلاثة اشهر من توقفها بسبب أعمال تخريب.

واستؤتمت الصادرات ليوم واحد في شباط (فبراير) قبل ان يزعم هجوم آخر العراق على وقت تشغيل الخط. ويصدر العراق حاليا نحو 1,4 مليون برميل يوميا من النفط الخام عبر مرفأه الجنوبيين على الخليج.

■ لندن - رويترز: قالت مصادر ملاحة ان صادرات النفط من شمال العراق الى تركيا لا تزال متوقفة أمس الاثنين بعد ثلاثة اشهر من توقفها بسبب أعمال تخريب.

واستؤتمت الصادرات ليوم واحد في شباط (فبراير) قبل ان يزعم هجوم آخر العراق على وقت تشغيل الخط. ويصدر العراق حاليا نحو 1,4 مليون برميل يوميا من النفط الخام عبر مرفأه الجنوبيين على الخليج.

الدولار عند اعلى مستوى في اسبوعين مقابل اليورو

انخفاض الاسهم الامريكية لادنى مستوى في سبعة أسابيع

اوربا تطلب تنازلات امريكية مقابل تخليها عن مساعدة ايرباص

تدرس الاندماج مع لوفتهانزا (السويسرية) تخفض عدد طائراتها وتلغي الخطوط الخاسرة وتستبدل التذاكر الورقية بالحجز الالكتروني

■ لندن - رويترز: سجل الدولار اعلى مستوى في اسبوعين مقابل اليورو أمس الاثنين بفضل الحديث مرة في السوق عن احتمال ان يلجح مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) في اجتماعه اليوم برفع أسعار الفائدة بزيادة أسرع.

وتتوقع الاسواق ان يرتفع المجلس سعر الفائدة على وداثعه ربع نقطة مئوية الى 2,75 بالمئة اليوم غير ان صياغة البيان الذي يصدر عقب ويتوقع المحللون ان يشير البنك الى اتهاج سياسة نقدية أكثر قوة في الاشهر المقبلة باسقاطه وصف الوثيرة المحتملة لرفع أسعار الفائدة في المستقبل بانها «موسوية».

وقال لي فريدج من روبايا بنك «سيحدثون الاتجاه العام، اذا تحلوا عن كلمة محسوبة فان الدولار يمكن ان يواصل مكاسبه».

ورفع مجلس الاحتياطي أسعار الفائدة الرسمية بواقع ربع نقطة مئوية في كل من اجتماعاته الستة الاخيرة ليصل سعر الفائدة على لا تثير الدهشة كثيرا».

■ نيويورك - رويترز: انخفضت الاسهم الامريكية أمس الاثنين وتراجع مؤشر داو جونز وستاندارد اند بورز الاوسع نطاقا 6,16 نقطة بنسبة 0,52 في المئة الى 1183,49 نقطة هبوطه في وقت سابق الى 1178,82 نقطة.

وانخفض مؤشر ناسداك للجمع الذي تغلب عليه اسهم التكنولوجيا تقطن بنسبة 0,08 في المئة الى 2006,16 نقطة بعد ان هبط في وقت سابق الى 1993,76 نقطة.

■ بروكسل - رويترز: قالت كلود فيرون ريغيل المتحدثة باسم المفوضية الأوروبية أمس الاثنين ان الاتحاد الأوروبي لن يتخلي عن تقديم مساعدات تدشين لشركة ايرباص دون تنازلات من الولايات المتحدة بشأن دعمها لمنافستها بوينغ. وفي اشارة الى تلقي بوينغ مساعدات من مصادر مختلفة تقول واشنطن انها ليست دعما ماليا بما تعنيه الكلمة قالت المتحدثة «مساعدة التدشين كل ما لدينا. التوازن هو سبيل التفاوض».

وقالت ان قرار الولايات المتحدة اثناء المفاوضات الراهمة لانها الدعم لمنتجات الطائرات المدنية لم يثر أزمة تجارية بين الجانبين وازدادت ان الخطوة التالية

■ نيويورك - رويترز: انخفضت الاسهم الامريكية أمس الاثنين وتراجع مؤشر داو جونز وستاندارد اند بورز الاوسع نطاقا 6,16 نقطة بنسبة 0,52 في المئة الى 1183,49 نقطة هبوطه في وقت سابق الى 1178,82 نقطة.

وانخفض مؤشر ناسداك للجمع الذي تغلب عليه اسهم التكنولوجيا تقطن بنسبة 0,08 في المئة الى 2006,16 نقطة بعد ان هبط في وقت سابق الى 1993,76 نقطة.

مشجعا لثمن الشركة. وتتوقع خلال العام الحالي نمواً بنسبة 4% في نسب الإشغال في الشرق الأوسط، وسيتم منقطة الشرق الأوسط بحوالي 17% من إجمالي عائدات الخطوط الدولية للشركة، الأمر الذي سيعزز أرباحها خلال عام 2005.

وقال فيليكس رودل، مدير «سويس» في منطقة الشرق الأوسط وباكستان وايران: «تشهد صناعة الطيران حالياً نمواً مطرداً يتزامن مع الزيادة الكبيرة والمتسمة في أعداد المسافرين ما يحتم علينا دوماً توفير المزيد من الخدمات المتميزة والبريئة وتوفير فرص أكبر لإطارات سينا الى منح عملائنا سفراً مريحاً بعيداً عن التعاملات الورقية في حجز التذاكر، الى جانب تسهيل عملية التذاكر من الحجز في المطار، ويمكن القيام بالحجز الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت والهاتف أو مكتب سويس في دبي وذلك دون حاجة الى استخدام التذاكر الورقية التقليدية، وسوف تقوم سويس عوضاً عن ذلك بإرسال إشعار بالحجز عبر البريد والفاكس أو البريد الإلكتروني، وهو الورقة الوحيدة التي سيرزها العملاء للتأكد من حجوزاتهم في مطار دبي الدولي، من جانب آخر، يمكن للمسافرين الذين تقدموا بالإشعار ان يبرزوا جوازات سفرهم لإثبات شخصيتهم وعندها سيتم التأكد من حجوزاتهم ومنحهم تذكره الصعود الى الطائرة». وتتوفر خدمة الحجز الإلكتروني في 55 وجهة حول العالم، بما في ذلك الكثير من دول آسيا وأفريقيا وأوروبا وأمريكا الشمالية، ويمكن للمسافرين المتجهين الى زيورخ أو في 53 وجهة حول العالم الاستفادة من خدمة الحجز الإلكتروني.

■ لندن - رويترز: قالت مصادر ملاحة ان صادرات النفط من شمال العراق الى تركيا لا تزال متوقفة أمس الاثنين بعد ثلاثة اشهر من توقفها بسبب أعمال تخريب.

واستؤتمت الصادرات ليوم واحد في شباط (فبراير) قبل ان يزعم هجوم آخر العراق على وقت تشغيل الخط. ويصدر العراق حاليا نحو 1,4 مليون برميل يوميا من النفط الخام عبر مرفأه الجنوبيين على الخليج.



السعودية تحظر استيراد لحوم الأبقار من كندا

الرياض- يو بي آي: أصدرت وزارة التجارة والصناعة السعودية أمس الاثنين قراراً يقضي برفض حظر مؤقت على استيراد لحوم الأبقار ومنتجاتها من كندا بسبب ظهور حالات مرض جنون البقر.

وكانت معلومات وتقارير صادرة عن السلطات الكندية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان تشير إلى ظهور حالات متكررة لمرض جنون البقر في كندا واحتمال اكتشاف حالات أخرى مماثلة خلال برنامج المسح القومي لهذا المرض في كندا.

ودعت الوزارة في بيان لها وزع أمس «المستهلكين في التعاون مع الوزارة للتحقق من جودة وسلامة ما يستوردونه والمبادرة إلى إبلاغ الوزارة في حينه عن أية منتجات مشكوك في جودتها وتعليق مقتضيات الصحة من أجل الحفاظ على صحة وسلامة المستهلك في المملكة».

سألك تصدر سهماً مجانيًا مقابل كل سهم

الرياض- رويترز: قالت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) إنها ستصدر سهماً مجانيًا مقابل كل ثلاثة أسهم وتوزع 15 رويلاً (اربع دولارات) أرباحاً للسهم.

وقالت سابك أيضاً في بيان نشر على موقع سوق الأسهم السعودية على الإنترنت أنها تنوي إصدار صكوك اسلامية «لتنوع مواردها التمويلية في المستقبل».

وقال المدير العام للشركة حجب الجديري، مدير إدارة استثمارها، إن الشركة ستتداول سهم الشركة حتى الساعة 14:30 بتوقيت غرينتش أمس الاثنين. وازدادت ارباح سابك الصناعية في العام الماضي 113 في المئة إلى مستوى قياسي قده 14.25 مليار ريال مدفومة بارتفاع الأسعار العالمية لمنتجاتها.

ليبيا تعزم شراء 300 الف طن من الحبوب من أوكرانيا

كيبف- رويترز: قالت وزارة الزراعة الأوكرانية أمس الاثنين إن ليبيا ستسعد لشراء 300 ألف طن من القمح والشعير الأوكراني من شركة حكومية للحبوب في الأشهر المقبلة.

وأضافت الوزارة أن من الممكن إبرام صفقات في نيسان (أبريل) في العاصمة كيبف، لكنها لم تذكر تفاصيل عن الشركة البائعة أو الجهة المشترية في ليبيا.

وقالت الوزارة في بيان «أيدت ليبيا استعدادها لاستيراد 300 ألف طن من القمح والشعير الأوكراني، وقد اقترحوا بحث إبرام اتفاق طويل الأجل للاستيراد مستعمل ليبيا بمقتضاه على وضع تفضيلي».

شركات هندية تبرم صفقة للنتقيب عن النفط في ليبيا

نيودلهي- رويترز: قال بيان لشركة نفط الهند أنها وقعت في مؤسدة الهندية الامتياز مع اثنين عقدا للنتقيب عن النفط في ليبيا.

وقال البيان ان هذا الاتفاق التاريخي هو أول عقد تقاسم الإنتاج يفوز به مشروع مشترك للنتقيب عن طريق عقود تنافسي في ليبيا. ويأتي الاتفاق الذي وقعه الشركتان التابعتان للدولة مع شركة النفط الوطنية الليبية في أعقاب نجاح العرض الذي تقدمته به الشركتان للنتقيب في المنطقة رقم 86 بحوض سرت في ليبيا.

ومؤسسة النفط الهندية هي أكبر شركة لتكرير النفط في الهند أما شركة نفط الهند في شركة صغيرة للنتقيب، واتحدت الشركتان للعمل في الخارج من أجل ضمان امتدادات النفط للهند التي تستورد 70 في المئة من النفط من احتياجاتها من النفط الخام.

والعمل في مشروعات في الخارج. ومؤسدة النفط والغاز الطبيعي الهندية استثمارات في عدة مشروعات في دول منها روسيا وفرنسا والسودان وبنامان وإستريا ومصر كما أنها تنوي الاستثمار في فنزويلا.

أرباح دبي للاستثمار ترتفع 153 بالمئة في 2004

دبي- رويترز: أعلنت شركة دبي للاستثمار أمس الاثنين أن أرباحها الصافية للعام الماضي ارتفعت بنسبة 153 في المئة مقارنة مع أرباح عام 2003 لتصل إلى 248 مليون درهم (67.57 مليون دولار).

وقال خالد بن كلبان العضو المنتدب للشركة وكبير المسؤولين التنفيذيين أن مجلس إدارة الشركة أوصى بتوزيع أسهم حصة بنسبة 20 بالمئة على المساهمين عن ديسمبر المالية المنتهية في كانون الأول (يناير) 2004 علماً بأن الجمعية العمومية ستعقد في 16 نيسان (أبريل) المقبل.

يذكر أن شركة دبي للاستثمار المدرجة في سوق الامارات للاوراق المالية تعد من المساهمين من الشركات المتخصصة في قطاعات متنوعة كالواد الصيدلانية ومنتجات الاستهلاكية والعقارات ومواد البناء.

سلام فياض: زيادة في إيرادات السلطة الفلسطينية بنسبة 27%

رام الله (الضفة الغربية)- اف ب، أعلن وزير المال الفلسطيني سلام فياض أمس الاثنين لوكالة فرانس برس أن هناك زيادة في إيرادات السلطة الفلسطينية عام 2004 بنسبة 27 بالمئة عن عام 2003 نتيجة مكافحة الفساد ومحاربة التهريب.

وقال فياض أن «هناك زيادة في إيرادات السلطة إذ بلغ إجمالي الإيرادات عام 2004 نحو 948 مليون دولار أي بزيادة 27 بالمئة عن عام 2003».

وأضاف «رغم ان النشاط الاقتصادي لم يزد عن عسامي 2002 و 2003، لم تكن هذه الزيادة نتيجة زيادة الضرائب بل نتيجة مكافحة الفساد ومحاربة التهريب». وتابع أن «إيرادات عام 2002 كانت 45 مليون دولار وشهرياً ارتفعت عام 2004 إلى 75 مليوناً رغم الحصار والاعلاقات والاحتلال. وتحققت هذه النسبة نتيجة الإصلاحات المالية».

وقدم فياض الاربعاء الماضي موازنة



سلام فياض

وقال فياض «يجب الا نجلد انفسنا بقضية الفساد التي جعلت منها اسرائيل مبررا للاحتلال. نحن نقوم بالإصلاح ليس لتلبية الرغبة الإسرائيلية بل لاننا نريد ان نبني وطناً وثبتت للعالم أننا شعب قادر».

ووصف الحال التي بدأ فيها الإصلاح المالي.

«كان مثل الدخول الى بيت تشتعل فيه النار ونحتاج الى الإطفاء وما نقوم به إلا نريد الفتحاح والهوات الموجودة في هذا البيت ونسعى الى السياسة الإصلاحية المالية الى الاعتماد الذاتي مستقبلاً».

وعن المساعدات المالية والضمانات بالنسبة الى موازنته، قال «تأخرت في تقديم مشروع الموازنة في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي حتى تأكدت من الحصول على ضمانات من الدول المانحة تكفي لتغطية موازنة العام الحالي».

السلطة الفلسطينية لعام 2005 للمجلس التشريعي الفلسطيني من أجل إقرارها وبلغت قيمتها 2,23 مليار دولار. وبلغت قيمة الإيرادات المحلية المتوقعة 1,58 مليار دولار، منها 662 مليون دولار من المتوقع ان تتم جبايتها من إيرادات المقاصة أي الضريبة الإضافية التي تجبها اسرائيل على الضمآن الفلسطينيين.

وتوقع فياض في موازنته ان «يتم الحصول على ما قيمته 1171 مليون دولار من التمويل الخارجي كإيرادات خارجية» من الدول المانحة.

وبلغت قيمة النفقات في مشروع الموازنة 1,962 مليار دولار، خصص منها 938 مليوناً لبند الرواتب والاجور للعمال في سي المؤسسات الحكومية واجهزة الامن الفلسطينية، فيما رصد مبلغ 268 مليون دولار للنفقات التطويرية وهي نفقات عجز من العام الماضي.

دبي تطلق أول مدينة متكاملة في العالم للخدمات اللوجستية والنقل الجوي والبحري والبري

تلبية لمتطلبات الشركات الصناعية العالمية والإقليمية والمحلية الكبيرة وكذلك الشركات التجارية العاملة في مجال الخدمات اللوجستية التي تحتاج الى عمليات نقل بري وبحرية وجوية، وتشتمل على الشركات على الخطوط الجوية والشركات العاملة في مجال الخدمات اللوجستية والشركات المتخصصة في الشحن الجوي والبري والبحري، وكذلك شركات الخدمات اللوجستية والبرية، وحري بالذكر أن الشات من شركات الخدمات اللوجستية المحلية والعالمية تعمل حالياً في دبي، حيث تتمتع هذه الشركات بتاريخ عمل حافل بتوفير خدمات عالية الاحترافية قل نظيرها في المنطقة.

ويتمتع هذه الشركات بتاريخ عمل حافل بتوفير خدمات عالية الاحترافية قل نظيرها في المنطقة. ويضمن مشروع مدينة دبي اللوجستية كبرى الشركات التي تعتمد على الخدمات اللوجستية، بما فيها شركات السيارات وتقنية المعلومات والأدوية والالكترونيات والاتصالات، ومنظمات الاغذية والمساعدات والخدمات الأخرى. ومن جانبها، أكد الزائف «سيبتاج» لشركة أحمد علاء مدينة دبي اللوجستية: «نتيح هذه المدينة لوجستية فريدة من نوعها، وهي إحدى أبرز المقاصد الاستراتيجية في مجال الخدمات اللوجستية، وسنستثمر في تطويرها في المستقبل».

وأكد علاء: «مدينة دبي اللوجستية هي إحدى المقاصد الاستراتيجية في مجال الخدمات اللوجستية، وسنستثمر في تطويرها في المستقبل».

السعودية تقر مزيداً من الخطوات لتحرير قطاع الاتصالات 800 مليون دولار النمو المتوقع في مبيعات أجهزة الخليوي

الرياض- يو بي آي- رويترز: توقع متعاملون في سوق الاتصالات السعودية أن تشهد السوق السعودية خلال العام الجاري نمواً كبيراً في مبيعات أجهزة الهاتف الخليوي تبلغ قيمتها حوالي 3 مليارات ريال (800 مليون دولار).

وتوقعت مصادر اقتصادية أن يصل حجم النمو إلى نحو ثلاثة ملايين جهاز خلوي إضافي، وأن تصل مبيعات تلك الأجهزة إلى أكثر من ثلاثة مليارات ريال. وقالت المصادر، تلك طلبت عدم ذكر اسمها، أن حجم سوق الاستبدال في أجهزة الخليوي حالياً يبلغ نحو أربعة ملايين جهاز، فيما يتوقع أن يصل معدل النمو في مبيعات الأجهزة إلى نحو ثلاثة ملايين جهاز خلال العام الجاري، لافتاً إلى أن الحصة الأكبر ستكون للأجهزة المتوافقة مع تقنية الجيل الثالث.

وعززت اتجاهات النمو لسوق تقنية الاتصالات في المملكة وجود شريحة كبيرة من السكان تزيد عن 50 في المئة حتى سن 15 عاماً، وهي الشريحة الأكثر إقبالاً على كل ما هو جديد في عالم الاتصال. ويشير إلى أن عدد المشتركين في شبكة الهاتف الخليوي في المملكة قد شهد خلال الأعوام الماضية منذ طرح الخدمة في عام 1996 عدة قفزات، حيث بلغ عدد المشتركين مع بداية إطلاق الخدمة عام 2000 مليون مشترك، فيما ارتفع العدد إلى نحو 2.5 مليون مشترك في عام 2001، وواصل ارتفاعه ليصل في عام 2002 إلى نحو 4.3 مليون مشترك، في عام 2003 بلغ نحو خمسة ملايين مشترك، ليصل عدد المشتركين مع نهاية الشهر الماضي إلى نحو 9.7 مليون مشترك.

من جهة أخرى أعلن محافظ هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودي الدكتور محمد السويل أن الهيئة ستتمتع بقطاع الخاص العام المقبل ثالث رخصة للهاتف المحمول، وثاني رخصة للهاتف الثابت في سوق الاتصالات السعودي. ويأتي منح التراخيص في إطار العمل على تحرير قطاع الاتصالات الهاتفية وإنهاء احتكار الحكومة له. وقال السويل في تصريحاته نشرتها على صفحته السعودية الصحفية أمس الاثنين إن تحديد المعامل المقبل بعد هذا المنح جاء بعد بلا من عام 2008 الذي كان قد حدد سابقاً وذلك بهدف تنفيذ التزامات ومتطلبات انضمام المملكة إلى منظمة التجارة العالمية.

يذكر أن الحكومة السعودية اقترت العام الماضي منح رخصة ثانية لتشغيل الهاتف المحمول للقطاع الخاص ونهبت الرخصة إلى شركة اتحاد الاتصالات بقية عدة اتصالات الاماراتية منبهة بذلك احتكار الحكومة لهذا القطاع.

كواليفيات ذاتها مستقبلاً». وعن المساعدات المالية والضمانات بالنسبة الى موازنته، قال «تأخرت في تقديم مشروع الموازنة في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي حتى تأكدت من الحصول على ضمانات من الدول المانحة تكفي لتغطية موازنة العام الحالي».

وقدم فياض الاربعاء الماضي موازنة

سعيداً عملياته في عام 2007، حيث سيضم هذا المطار الضخم لاستقبال أكثر من 12 مليون طن من الشحنات الجوية سنوياً في المبنى الستة عشر المخصصة للشحنات الجوية والصممة جميعها للتعامل مع الجيل الثاني من نموذج طائرات إيرباص 380 - 800 ألف الخاصة بنقل البضائع. ومن جهة أخرى، يجري بناء مدينة دبي اللوجستية ومطار جبل علي الدولي بجوار المنطقة الحرة وميناء جبل علي، والذي يجري توسيعه أيضاً لاستقبال 15 مليون وحدة حاويات سنوياً ضمن مساحة تزيد على 100 كيلو متر مربع.

ومن أهمية إقامة هذه المدينة بالنسبة لقطاع مطار دبي الدولي أوضح الشيخ أحمد ناصر بن سفيان بن زايد آل نهيان وزير الموارد البشرية والتوطين في دبي: «تتيح هذه المدينة لوجستية فريدة من نوعها، وهي إحدى أبرز المقاصد الاستراتيجية في مجال الخدمات اللوجستية، وسنستثمر في تطويرها في المستقبل».

وأكد علاء: «مدينة دبي اللوجستية هي إحدى المقاصد الاستراتيجية في مجال الخدمات اللوجستية، وسنستثمر في تطويرها في المستقبل».

وأكد علاء: «مدينة دبي اللوجستية هي إحدى المقاصد الاستراتيجية في مجال الخدمات اللوجستية، وسنستثمر في تطويرها في المستقبل».

وأكد علاء: «مدينة دبي اللوجستية هي إحدى المقاصد الاستراتيجية في مجال الخدمات اللوجستية، وسنستثمر في تطويرها في المستقبل».

اقتصاد ومال القدس 17

شركة مصرية تستورد لأول مرة قمناً أستراليا في إطار «الكويز»

الاسكندرية- رويترز: قال مصدر في أوساط مصدرى القطن المصري أن إحدى شركات القطاع الخاص المصرية تعاقدت لأول مرة هذا الموسم على استيراد 2500 طن قطن إيصا اأستراليا، وأضاف أنه تم استيراد ألف طن وأن الشركة نفسها تعاقدت على استيراد 1500 طن من نفس القطن الإسرائيلي وذلك في إطار اتفاقية المناطق الصناعية الممولة «الكويز» التي وقعت عليها مصر وإسرائيل والولايات المتحدة في اواخر العام الماضي.

والا اتفاق نوع من اتفاقات التجارة الحرة بين مصر وإسرائيل والولايات المتحدة ويمنح على السماح بدخول صادرات المنسوجات المصرية الى الأسواق الأمريكية دون رسوم بشرط الا تقل نسبة القطن المتكون الإسرائيلي عن 11.7 في المئة.

وأشار المصدر الذي رفض ذكر اسمه الى أن الشركة المصرية لجأت لاستيراد القطن الإسرائيلي ضمن نسبة 11.7 في المئة المنصوص عليها. وتحصل الشركة المصرية المستوردة للقطن الإسرائيلي على شهادة منشأ اسراييلي بالمكون الاسراييلي في الصادرات المصرية من الملابس إلى السوق الأمريكي.

وهناك اقبال كبير من رجال الاعمال المصريين على الدخول في اتفاقية الكويز حيث بلغ عدد الشركات التي سجلت نفسها لدى وزارة التجارة الخارجية 350 شركة.

وتوقع المصدر ان تقوم شركات كثيرة انضمت الى اتفاقية الكويز باستيراد القطن الاسراييلي لادخاله في صناعة الملابس المصدرة للسوق الأمريكي.

ترجع الاسهم المصرية بعد فشل ارباح اوراسكوم تليكوم في رفع العنويات

القاهرة- رويترز: هبط سهم اوراسكوم تليكوم بنسبة 4 في المئة امس الاثنين بعد ان جاءت ارباح الشركة الصافية عن عام 2004 قرب الحد الأدنى للتوقعات مما دفع بقية السوق المصرية نزولاً.

واعلنت الشركة ومقرها القاهرة عن تحقيق ربح صاف قدره 2.02 مليار جنيهه (348 مليون دولار) في العام الماضي بزيادة نسبتها 184 في المئة عن مستواه في 2003 لثمة جاء قرب الحد الأدنى لتوقعات أربعة محللين بأن يتراوح بين 1.9 مليار جنيهه و2.3 مليار جنيهه.

وقال محمد رضوان من منار سيكيوريتيز «كانت السوق تأمل في ارقام افضل من المتوقع لرفع العنويات».

وجرى تداول سهم اوراسكوم تليكوم في اواخر التعاملات منخفضة 18.50 جنيهه الى 421.05 جنيهه.

وقال محللون ان المستثمرين من الأفراد طرحوا الاسهم للبيع في حذو للمستثمرين في المؤسسات الذين قالوا انهم كانوا يجنون ارباح صعود السهم في الايام الاخيرة مما دفع السوق للتراجع عن أعلى مستوياتها على الإطلاق التي سجلتها الاسبوع الماضي.

وألق مؤشر هيرميس القياسي منخفضاً 1168.01 نقطة بنسبة 3.2 في المئة الى 35897.18 نقطة موصل تراجعته من مستواه القياسي الذي سجله الاسبوع الماضي عند 40 ألف نقطة.

وتراجع مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقاً 3.93 نقطة بنسبة 2.6 في المئة الى 146.87 نقطة. ومن بين أكبر الاسهم الخاسرة امس بعض الاسهم التي حققت مكاسب قوية في الفترة الاخيرة.

وتراجع سهم المجموعة المالية المصرية هيرميس 14.3 في المئة ليجري تداوله في اواخر التعاملات عند 21.71 جنيهه بعد ان زاد ان 30 جنيهه الاسبوع الماضي وهو أعلى مستوياته منذ اوائل عام 2000.

وتراجع سهم اوراسكوم للمشروعات والتنمية السياحية الذي تجاوز 60 جنيهه الاسبوع الماضي بنسبة 9.8 في المئة ليجري تداوله في اواخر التعاملات عند 36.24 جنيهه.

مصر تطرح أذون خزانة لاجل 364 يوماً بقيمة مليار جنيه

القاهرة- رويترز: قالت وزارة المالية المصرية في اعلان نشره امس الاثنين انها تعرض اذون خزانة لاجل 364 يوماً بقيمة مليار جنيه مصري (345 مليون دولار) للبيع في مزاد يقام في 24 آذار (مارس).

وتصدرت اذون 29 آذار (مارس) وبلغ متوسط العائد على اذون خزانة لاجل 364 يوماً صادرت في 15 آذار 10.659 بالمئة.

انشاء منطقة حرة مشتركة بين الاردن والعراق

عمان- يو بي آي: كشف مصدر رسمي عراقي ان وزارتي التجارة والصناعة والمواصلات العراقية وضعت المسلمات الاخيرة لانشاء منطقة حرة مشتركة بين الاردن والعراق.

ونقلت صحيفة «العرب» أمس الاثنين عن المصدر العراقي، الذي لم تكشف عن هويته، قوله ان المنطقة المنوي انشاؤها على الحدود بين البلدين ستكون مناصفة داخل الأراضي العراقية والاردنية وستعمل على جذب رؤوس الاموال والاستثمارات اردنية والعراقية.

وأوضح المصدر ان المشروع الجديد سيتم طرحه على الجانب الاردني حال اكتمال الخطط والدراسات اللازمة من حصر.

ونقلت الصحيفة الاردنية عن المصدر العراقي قوله بان اقامة المنطقة ستسهم من عمليات تشغيل حركة الشحن ونقل البضائع وتوفير فرص العمل لآبناء الشعبين، وستحلل بأنه سيتم وضع نظام خاص لهذه المنطقة المشتركة من خلال التنسيق بين الحكومتين الاردنية والعراقية لآخراج هذه المنطقة إلى حيز الوجود.

الشركة الخليجية للأغذية تنشئ مصانع في دبي بكلفة 95 مليون دولار

دبي- رويترز: أعلنت الشركة الخليجية للأغذية (كالفورتيا غاردين) التابعة للشركة الكويتية للأغذية (امريكانا) امس الاثنين انها تستشنئ ثلاثة مصانع متخصصة في انتاج وتعليب المواد الغذائية في مجمع تقني في دبي. وأشارت الى ان التكلفة الاجمالية ستصل الى نحو 350 مليون درهم (95 مليون دولار امريكي) وان الهدف هو تطوير معدات انتاج الشركة من المواد الغذائية المحلية والطعام المجمد والجماع.

وقال المهندس زياد عبد الرحيم المدير العام لكالفورتيا غاردين ان المصانع الجديدة ستستثنئ على ثلاث مراحل كلفة الاولى 150 مليون درهم و 100 مليون درهم لكل من الثانية والثالثة.

وأضاف «سيتمح لنا الاتفاق مع مجمع التقني في دبي بالمساهمة في تعزيز نمو قطاع الصناعات الغذائية في المنطقة بشكل عام وفي دولة الامارات بشكل خاص حيث يمثل هذا المجمع بوابة مثالية للوصول الى قائمة جديدة من العملاء».

وزارة التجارة العراقية تعقد اتفاقات ثنائية مع عدة دول

بغداد- قدس برس: عقدت دائرة العلاقات الاقتصادية الخارجية، التابعة لوزارة التجارة العراقية مجموعة من الاتفاقات الثنائية. وأوضح مصدر مسؤول في وزارة التجارة، أن وزارته شاركت باجتماعات اللجنة المشتركة لدراسة الاتفاق مع رومانيا الذي عقد في مقر وزارة الخارجية، وتستعد دائرتا العلاقات الاقتصادية في البلدين لتوقيع اتفاق جديد للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والثقفي مع رومانيا.

وتعاقد المسؤول المذكور ان مشروع اتفاق تعاون تجاري واقتصادي وشبه مع الاجرتين سيوقع وسيكون الموقع الموقع خلال العام 1977 في البلدين. كما ان الوزارة بصدد تحضير مشروع اتفاقية مع ايران، تشمل مجالات التعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والثقفي.

على صعيد آخر قامت دائرة الرقابة في وزارتي التجارة والمالية بـ 525 زيارة لوكلاء المواد الغذائية والطحن في أنحاء العراق، كما قامت الوزارة بزيارات تفقدية للمطاحن الاملية، والتي بلغت خلال شهر آذار (مارس) 129 زيارة. حسب الوزارة المذكورة.

وقال مصدر مسؤول ان أجهزة الرقابة التجارية شنت حملة واسعة لمتابعة عمليات تصدير السويق والحنطة والشعير، كما تابعت نشاطات وكلاء المواد الغذائية والطحن وسجلت 24 مخالفة.

المطلوب المحافظة على كرامة العامل الفلسطيني

■ الحدث الأبرز في الأراضي الفلسطينية خلال الأيام المنصرمة هو خروج آلاف من العمال الفلسطينيين العاطلين عن العمل للتظاهر أمام المجلس التشريعي الفلسطيني في قطاع غزة عن وعي وبطريقة منظمة سلمية وحضارية فافت التوقعات، وقع فيها المشاركون من خلال مهيتم القيادية مذكرة للمجلس التشريعي وللرئيس عبروا فيها عن مطالبهم التي تلخصت بحضوره الحفاظ على كرامة العامل الفلسطيني من خلال قانون للضمان الاجتماعي وتوفير فرص عمل للعاطلين وتحديد حد ادنى للأجور ودعم السلع الغذائية الأساسية والعلاج المجاني في الداخل والخارج وإعفاء أبناء العمال من رسوم التعليم الأساسي والجامعي، إضافة إلى مطالبة بضرورة إجراء تحديث قواعد الديمقراطية داخل حركتهم العمالية، وهو مطلب لم يكن معزول عن حركتهم الديمقراطية، فقد أثبتوا أيضاً وبوعي بانهم على قدرة عالية في إرساء قواعد الديمقراطية داخل حركتهم العمالية من خلال قيامهم بعقد مؤتمرات عمالية الأول ليعلمونا عن ولادة التجميد وعن الاختيار الحر والديمقراطي لقيادة العمال باسم اتحاد اللجان العمالية المستقلة في فلسطين، ويسجل باعتزاز لهذا المؤتمر ولهذا الجسم النقابي المطالب بأنه الجديد الوحيد في فلسطين منتخب وديمقراطي وعلى الأرض، ويتحول بشكل سريع للانتقال إلى مرحلة التأثير في صناعة القرار.

وقد ظم مجلس الوزراء (مجلس الكنتروكوات) الطبقة العاملة الفلسطينية كما ظم المعلمين والخبيريين الجامعيين والأطباء عندما يقابل شكوى من الوجوع بتهمة أسماءها «أعمال شعب»، ألا يستطيع مثلاً ورديلاً من مطالبة المجتمع الدولي والمؤتمرات الدولية المختلفة كالتي عقدت في لندن لتطوير الأجهزة الأمنية وإعادة تأهيلها إلى المطالبة بإعادة بناء ما دموره الاحتلال من منشآت زراعية وصناعية أو إقامة المصانع لاستيعاب العاطلين عن العمل والشاقي لاستيعاب بطالة الأطباء والممرضين، والجامعات لاستيعاب الطلاب، والمدارس لاستيعاب المدمسين الخريجين و...إلخ»

لقد لاحظت خلال تواجدي في تلك التظاهرة غيابا شبه كامل لممثلي القوى الأحزاب السياسية ويبدو أن هذه القضية في تنعيم وقد التمس العذر لهم فلقد كانوا منشغلين تماماً على ما يبدو في التحضير لحوار القاهرة الذي غابت عنه هموم الناس وحضر فيه بقوة موضوع «الهدنة ووقف إطلاق النار».

محمد أبو مهادي
قطاع غزة- فلسطين

بركة الهرولة

■ إن كانت بركة الهرولة بين الصفا والمروة مستحبة ومباركة لما فيها من اقتداء بالسيدة هاجر في حبثها عن سيدتنا ابراهيم علي الخليل الذي تركها لحكمة ربانية ليتوبس بعد ذلك ماء زمزم المبارك وتؤسس ركاب البيت العتيق، فإن هرولة الانظمة العربية الى استجداء رضا امريكا ومن ورائها اسرائيل من خلال مسارات للتطبيع المتوقعة لتكشف عجز هذه الانظمة وافلاسها سياسيا في كسب مساندة شعوبها.

كسب تنفعهم تخوفها من الجهور ولكننا لا نتفهم سر هذه الهرولة المغرزة لقد تبدهما، المبادرة الأردنية للسلام، التي جاءت على اقتاض مبادرة السلام العربية والتي تبنتها المملكة السعودية في قمة بيروت سنة 2002، بينت ان الهوية مسحقية بين شعوب ترفض التطبيع وتعتبرون تنازلًا وبنينا واخلاقيا وتاريخيا لمقومات الهوية العربية الاسلامية وبين أنظمة مغلسة سياسيا واقتصاديا وقمعية.

السؤال الواجب طرحه هو ان كانت اسرائيل لم تعر المبادرة السابقة اي اهتمام ولم تحترم مبادئها ورمتها عرض الحائط، فعلى اي اساس تكافأ بمبادرة جديدة تم فيها التنازل عن جملة من المبادئ الرئيسية التي كانت تعتبر نقاشا امحر لا يجوز تجاوزه في مسار القضية الفلسطينية، انها ازمة المعروضة على اجتماعكم المؤقر، مطلقين في ذلك من نظرة نقدية واعية لما عاشته شعوبنا من أحداث وتجارب، ومن مواجهة واعية واقعية لما يرسم في الأفق من تحديات.

تحييل اليواب

المستجير- تونس

ما هو رأيك؟



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا و آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني

menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902

(على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا (الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة،

■ اصحاب الجلالة والغخامة والسمو والعال، رؤساء الدول والحكومات العربية، نرحب بكم في أرض الجزائر التي اجتمعت كلمة العرب على تأييدها ونصرتها في كفاخها المسبل ضد الاستعمار الاستيطاني الفرنسي، واجمعت كلمتهم على اعتبار استقلالها وانتصارها في هذه المعركة الجيدة نصرا للعرب جميعا، ونصرا لقضايا الحرية والتحرر في العالم.

انكم تلتقون اليوم على هذه الأرض وشعبها يحتفل بالكبرى الخمسين لثورته المنصرمة، والجامعة العربية، التي ساندت الجزائر في كفاخها التحريري، تحتفل بالكبرى وتنتقل عليهم مفاييس الازهاب التي تعتمدها الولايات المتحدة اليوم وتريد فرضها على العالم، ونحن جزء منه، بل نحن الجزء المستهدف اكثر، وانا ننظر منكم ورضا صريحا للخط المتعمد بين التحريريين وبقية القوات العنيفة المروضة - تروجو ان لا يكون في قرارات القيادة العبد صراحة او ضمنا، تجريم لمن هم اليوم في وضع الجاهدين الجزائريين بالأسس، وليس من الصعب التعرف على مجاهدي اليوم بالعودة لجوهر القضايا التي تدفعهم للتضحية بأرواحهم.

ان الدول المجاورة تستعمل محاربة الازهاب لتغلغية اغراض مختلفة اخرى وتضعفي القراءة الدينية على جميع مظاهر العنف الموجه ضدها في العالمين العربي والاسلامي، وتوظف هذه القراءة لدعوة الاحكام المسبقة الكامنة في المجتمعات العربية عن الاسلام والمسلمين، وتعمت، في نفس الوقت، على اخطأه ومظالم السياسات الغربية تجاه العبد من القضايا التي تم الوطن العربي والعالم الاسلامي، تلك المظالم التي تعد العراق الالاسمي لعنف واستفحاله في العلاقات الدولية.

■ الاكتفاء، في الرد على هذه الحملة، باستنكار التظرف، وهو موجود لدى أتباع جميع الديانات، أو التجاري في شرح الطبيعة السياسية للدين الاسلامي دون تحميل السياسات الغربية، والسياسة الأمريكية بصفة خاصة، مسؤوليتها في استفحاله لعنف بشكل تهوريا من طهر المشكلة بجميع ابعادها، ومسايرة التيارات المتطرفة التي تستغل اليوم على السياسة الخارجية الأمريكية، وتريد فرض نظرتها على العالم.

■ تتجه انظار المراقبين والمهتمين بالشؤون العربية من المغرب الأقصى إلى الخليج العربي إلى العاصمة الجزائرية التي تستقبل القادة والزعماء والملوك العرب الوافدين من مختلف الاقطار العربية للجلوس سويا حول طاولة واحدة وإن اختلفت قلوبهم لتتارس قضايا وهموم المواطن العربي، الذي مل الهازم والانكسارات المتتالية منذ عقود من الزمن والخضوع للغزاة والمحتلين، في وقت بدأ بعض حكامنا وحتى علمائنا يقنعونا كشعوب عربية بنوع جديد من المقاومة يكون بيدينا عن المقاومة المسلحة أو الجهاد، اطلق عليه مصطلح «المقاومة السلمية»، وهي أحد اهداف مشروع «اصلاح الشرق الاوسط الكبير»، المقاومة السلمية كما تريد امريكا واسرائيل تعني بالمقاومة المفيد ان لا نتفاوض الغزاة المحتلين في العراق وفلسطين وبينك لبارود النار والكمائن وغيرها من الوسائل المبتذلة للنود عن اراضينا واعراضنا وثرواتها المستباحة ليلا ونهارا وإنما نكتفي بإرسال بيانات التنديد والاستنكار للهيئات

تسييس «حماس»

■ بعد مرور أيام على المؤتمر الصحافي الذي أعلن من خلاله الدكتور غزال عن نية حماس بالمشراكة في الانتخابات التشريعية، وبالرغم من أن هذا الإعلان لم يلق اهتماما إعلاميا واسعاً بسبب انشغال الاعلام في معالجة المستجدات والتفويط على المنطقة وأهمها ما يجري في لبنان، إلا أن الكثير من الحليلين والمهتمين وضهوه قنيد من الدراسة، والغريب في الموضوع أن أغلب هذه التحليلات إن لم تكن اجمعها عاجلت القرار الحساسوي من زوايا مختلفة لكنها اتفقت على نتيجة واحدة وهي ان حماس

القمة التي لا تنفع القضية

■ إن المتتبع للعديد من اللقاءات التي جرت في منتجع شرم الشيخ، والتي حضر الجانب الإسرائيلي على أن تكون اللقاءات فيها، يرى بوضوح أنها لم تحقق أية منفعة للشعب العربي الفلسطيني بل أدت الى المزيد من التشرذم والانقسام بين القوى السياسية في الشعب العربي والى المزيد من التنازلات وبذلك فقد حققت شرخاً واضحاً في موقف الجانب العربي تجاه الحكم العرب الفلسطيني. وما كان ذلك الشرخ إلا ليزيد الهوة بين الحكام العرب الذين يشاركون في تلك اللقاءات وبين الشعب العربي الذي يعلوه على أمره ولسيواه إرادته الحرة. لقد حول اللقاء الأخير القضية الفلسطينية إلى مسألة أمنية وبدأ التخطيط للدر للوقم للشرطي ورجل الأمن الفلسطيني الذي سيكلف بحماية الحدود الإسرائيلية وليس ليشكل اللبنة الأساسية للدولة الفلسطينية.

■ إننا نلظننا إلى اللقاء الأخير بين الرئيس مبارك ووزير الدفاع الإسرائيلي تزي العبد، لقد تجشم الرئيس المصري عناء السفر من القاهرة إلى شرم الشيخ ليسهل الأمر على وزير الدفاع الإسرائيلي الذي يبدو انه هو الصواب بآلام الظهر وليس الرئيس المصري، وجاء اللقاء لتلقى مصر مجموعة من الطلبات التي كلفت بفتح الجانب الفلسطيني بقبولها. ومن الملاحظ أن وزير الدفاع الإسرائيلي هو الذي تكلم فيما سكت نظيره المصري فيما اختفى نظيرهما الفلسطيني. كما أن الوزير الإسرائيلي أمر على عدم ذكر دولة

فلسطين وبالكاد قام بذكر السلطة الفلسطينية. فيما كان وزير الدفاع المصري يطلب السماح بدخول فوجين من الجيش المصري إلى مقربة من الحدود ليقوم بتوفير الحماية للجانب الإسرائيلي وليس للجانب المصري، فأرض سيناها كانت أمته طوال ربع القرن الماضي ولم تكن هناك حاجة لدخول الجيش المصري إليها وذلك حسبما تكرم به السادات في اتفاقية كامب ديفيد. ونهايتاً نقول يا مدينة شرم الشيخ إما شرح في الأمة العربية صنع فيك ذلك الشيخ؟

محمد يونس حسن
الموصل / العراق

هل يفلح حكام العرب في تقوية «شعرة معاوية» مع شعوبهم؟

الدولية التي أثبتت الواقع أنها بمثابة مكاتب ملحقثة لواشنطن وتل أبيب، كشعوب عربية لا ولن ننسى ما فعله الصحافيون بلسطين المغتصبة وما اقرثفه كبير الإراهيين شارون بصبرا وشاتيلا وغيرها من القرى الفلسطينية واللبنانية، كما لا تزال مشاهد سقوط عاصمة الرشيد بغداد وأزيز الطائرات المنطلقة من أراض عربية شقيقة للعراق لتقتل شعبه الأعزل تؤرق مضاجعنا وتحرم النوم من أجفاننا. وهنا تؤكد أمريكا ولكل من حلفها لغزو أرض العراق من عرب وعجم بأن الشعوب العربية الحرة لن يهدأ لها بال ولن يقر لها قرار حتى تتحرر هذه الأراض العربية المطهرة.

■ وبالرغم من ياسنا وقنوتنا من الأنظمة العربية الحالية في تغيير الواقع العربي المر، إلا أن بعض الأمل لا يزال يراودنا في أن يستفيق ضمير الحاككم العربي ويذيع الغبار على ذاكرته العريقة المقاومة للذل والعار وأن يعود هذا الحاككم ليتخذ من جديد مع شعبه ويعيش أسأله والأمله من قبل أن تدوسه الديابطة

حميد بن عطية
صحافي- الجزائر

في طريقها للتحول إلى حزب سياسي، لن يختلف كثيرا عن فصائل منظمة التحرير، بما في تلك التحليلات من اجفاح بحق حماس.

التحليل الأكثر شيعوا في الشارع الفلسطيني يقول أن الفصائل الفلسطينية تسير في نشاطاتها ضمن مراحل متدرجة، تبدأ بالفارومة، ومن ثم إلى مرحلة تجمع فيها المقاومة مع العمل السياسي، وينتهي بها الحطاف أخيرا إلى حزب سياسي قنيد خارج نطاق عملها. ولهم في ذلك تجربة مع حركة فتح عندما كان الكفاح المسلح هو خيارها الوحيد، ومن ثم خيارها الأساسي، والآن أصبح مستثنى من دائرة خياراتها، وأصحاب وجهة النظر هذه يحاولون إسقاط التجربة الفتاوية

على حركة حماس، ويعتبر تفسير قرار حماس بالمشراكة في الانتخابات على هذا النحو من قبل الشارع الفلسطيني من اخطر المؤثرات سلبا على شعبية حماس في الشارع. يجب التنويه هنا إلى الاعتبارات التالية: إن الضغوط الاسرائيلية والدولية ليست جديدة على حركة حماس وبالتاللي فإن اعتبار هذا القرار رضوخا للضغوط تكون المقاومة خارج السياق هنا إلى أن الحركة واجهت ضغوطا أشبع عام 1996، ومع ذلك لم تتشرك في انتخابات التشريعي آنذاك.

حماس ليست فتح سواء من حيث البنية أو المنطلقات ولذلك لا يجوز إسقاط تجربة فتح على حماس، وإذا كان من

في طريقها للتحول إلى حزب سياسي، لن يختلف كثيرا عن فصائل منظمة التحرير، بما في تلك التحليلات من اجفاح بحق حماس.

التحليل الأكثر شيعوا في الشارع الفلسطيني يقول أن الفصائل الفلسطينية تسير في نشاطاتها ضمن مراحل متدرجة، تبدأ بالفارومة، ومن ثم إلى مرحلة تجمع فيها المقاومة مع العمل السياسي، وينتهي بها الحطاف أخيرا إلى حزب سياسي قنيد خارج نطاق عملها. ولهم في ذلك تجربة مع حركة فتح عندما كان الكفاح المسلح هو خيارها الوحيد، ومن ثم خيارها الأساسي، والآن أصبح مستثنى من دائرة خياراتها، وأصحاب وجهة النظر هذه يحاولون إسقاط التجربة الفتاوية

حماس ليست فتح سواء من حيث البنية أو المنطلقات ولذلك لا يجوز إسقاط تجربة فتح على حماس، وإذا كان من

رسالة مفتوحة لقمة الجزائر:

اللغة العربية في خطر

■ مرحبا بكم في أرض الجزائر، البلد العربي الذي عانى الكثير في سبيل الحفاظ على هويته العربية المسلمة.

لا شك وانكم تدركون أن الرابط القوي الذي ما زال يربط بين أبناء العروبة هو اللغة العربية، وقد تنهبت القوى المعادية للعرب فرائت ما دام هذا الرابط قائما وقويا فلن تتمكن من بلقنة الاقطار العربية قطرا قطرا، مطلقا تمكنت من بلقنة الوطن العربي فقولته إلى اثنتين وعشرين قطرا.

إن اللغة العربية تعاني من مشاكل توجرها فيما يلي:

أولا: إن العصر مطبوع للطابع العلمي والتقني، والعلم والثقافة يدرسان في المشرق واللاتكليزية وفي المغرب بالفرنسية، وبهذا تبقى اللغة العربية خارج العصر، لغة الأدب والشعر وليست لغة العلم والثقافة. هل يعقل أن تستمر الجامعات العربية- باستثناء سورية- في تدريس الطب والتقانة باللغة الانكليزية مشرقا والغرنسية مغربا؟ في الوقت الذي ترضى اللغبي والآثرياء العرب الذين سوف لن يكونوا الا كرماء في خدمة لغتهم القومية.

ثانيا: إصدار قرار بالآزم الغضائيات ووسائل الاعلام العربية بصياغة معظم برامجها بالقصحي.

الدكتور عثمان السعدي
عن الجمعية الجزائرية للدفاع عن اللغة العربية

عن لهجات شفوية تعود في أصولها إلى العربية العاربة، وهما خطران يهددان العربية.

ثالثا: اللغة العربية لا تملك معجما موحدا له طابع قومي، تجدد طبعته كل سنة تساير التطور العلمي والثقافي. مع الاشادة بما بذله وبيدله مجمع اللغة العربية بالقاهرة بمعجمه الوسيط بالرغم من امكانياته المتواضعة، والذي يعتبر غير راجعا؛ لا يمكن لأي بلد ان يحقق تنمية اقتصادية واجتماعية ناجحة بلغة اجنبية؛ اليابان، والصين، وكوريا، والبلدان التي تلقبت بتمور اسيا، حققت تنمية ناجحة بلغاتها القومية التي تسرد في سائر قطاعاتها العلمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وبناء على ما سبق تقترح الجمعية على الملوك والرؤساء والأمراء ما يلي:

أولا: اتخاذ قرار من القمة العربية بتعريب العلوم والطب والتقانة والبحث العلمي، وتأسيس مؤسسة تقوم بترجمة امهات الكتب العلمية الى العربية، وتآليف الكتب المقررة، مع الاستعانة بالخبراء والعلماء العرب المؤمنين بتعريب العلوم.

ثانيا: اتخاذ قرار بتأسيس مؤسسة المعجم العربي، والموسوعة العربية، ومبثة ترجمة العلوم والفرنسية مغربا؛ في الوقت الذي ترضى اللغبي والآثرياء العرب الذين سوف لن يكونوا الا كرماء في خدمة لغتهم القومية.

ثالثا: إصدار قرار بالآزم الغضائيات ووسائل الاعلام العربية بصياغة معظم برامجها بالقصحي.

الدكتور عثمان السعدي
عن الجمعية الجزائرية للدفاع عن اللغة العربية

وقعها رؤساء جمهورية ورؤساء وزراء وسياسيون ونقابيون جزائريون

رسالة إلى مؤتمر القمة العربية: لا للتطبيع او التفريط في فلسطين والعراق

■ وان القادة العرب مدعوون لتمكين الشعب اللبناني من كل الأسباب التي تتيجح له حل مشاكله بنفسه، دون تدخل خارجي قريب أو بعيد، وحماية المقاومة، ورفض الوصاية المفضلة التي تمارسها إسرائيل المذكورة تحت ذريعة الدفاع عن الحرية وحقوق الانسان.

■ إن الأخطأه التي ارتكبت في لتفهمها الشعوب العربية هو أن يتم الاعتراف بإسرائيل، ويتردد العرب في اعتبار الدولة الفلسطينية قائمة في حدود الشريعية الدولية المتوقعة، لأنهم ينتظرون أن توافق اسرائيل على قيام الدولة الفلسطينية.

■ وفي وجه أخرى فإن التجاهل السياسي لقوى المقاومة المسلحة لهذا الاحتلال، خطأ لا يبرره ما يفرزه الوضع في العراق، من عنف مفروض، مجهول الهوية، مجهول الودائع والأمهات.

■ وانا ننظر من القادة العرب أن يساندوا السلمي الدواعات العديدة المطالبة بجاه القوات المسلحة الانجليزية والعراق، ويشجعوا توحيد صفوف العراقيين، كل العراقيين، على المطالبة بهذا الجلاء، والمحافظة على وحدة العراق وسيادته، واستعداد كل الأوان للسعي في حل الخلافات بين العراقيين، وبناء مستقبل للوطنين عن طريق الحوار بينهم ووفق ما يريده الشعب العراقي.

■ قضية لبنان
ان الأوضاع غير السليمة التي سادت، فترة من الزمن، في هذا النكال العربي الكبير بموقعه وأشعاعه، أظن، على الساحة الدولية، تحالفا بين الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، يتحرك كوصاية حقيقية يراد فرضها من جديد على لبنان والمنطقة الفلسطينية على ممارسة مهامها

■ الإنكفاء، في الرد على هذه الحملة، باستنكار التظرف، وهو موجود لدى أتباع جميع الديانات، أو التجاري في شرح الطبيعة السياسية للدين الاسلامي دون تحميل السياسات الغربية، والسياسة الأمريكية بصفة خاصة، مسؤوليتها في استفحاله لعنف بشكل تهوريا من طهر المشكلة بجميع ابعادها، ومسايرة التيارات المتطرفة التي تستغل اليوم على السياسة الخارجية الأمريكية، وتريد فرض نظرتها على العالم.

الأردن: تجنبا لمئة عام من العزلة

■ قبل أكثر من ثلاث عقود من عمر الرواية ، صرخ العقيد أوريليانو بوينديا - بطل رائعة ماركيث «مئة عام من العزلة» - لأنفسنا مجرد أننا دعونا أمريكا لأكل الموز عندنا!!

عبرة العقيد الدومي المستبد والثائر بطل رواية ماركيث أعادتني إلى الأوراق الأمريكية حين تأسست لأول مرة في التاريخ فكرة الدولة الأمريكية، وفي تلك الأوراق التاريخية القديمة، السجلات حول فكرة الدولة وشكلها وتفاصيل روحها الداخلية لمن يسمون بالأبناء المؤسسين والذين يكن لهم الأمريكيون جل الاحترام وهم على حق بذلك!

في تلك الأوراق، وفي ذلك التاريخ المبكر، كان الكسندر هاملتون هو عراب فكرة التحالف الوثيق بين السياسة والأعمال، وهذا الترابط الكاثوليكي الوثيق بين رجال الأعمال ورجال السلطة، مما شكل النواة لم نراه اليوم من سلطة مال تطغى بل وتصنع سلطة السياسة، وإزاء هاملتون وفتبع توماس جيفرسون الداعي إلى الحكم الديمقراطي البحت، والشفافية مع كل طبقات وأفراد الشعب، لكن ما حسم الأمر في النهاية هو انخيار الرئيس جورج واشنطن وهو بمثابة الزعيم الروحي لأمة الناشئة إلى صف هاملتون وفكرته بأن من يمكنون المال هم من يحكمون!

فلسفة المنفعة، في لب وجوهر الصهينة الأمريكية، وعليها قامت فكرة الصلحة المتبادلة، والاقتصاد المشتبك بشراسة مع السياسة في الحياة الأمريكية يفرض قانونه الخاص في العلاقات الخارجية، وعليه فإن الحصدت الموضوعي والمترن القائم على هذا الإدراك هو الذي يلقي أذنا صاغية، وفي عالم يتدفق من خلال كبسة زر واليات فوشية، فإن سرعة التقاط الفهم تغدو حادثة سياق مع الزمن.

■ مناسبة الإحدت ببساطة، إعجاب ل متناهي بالفهم والإدراك الواسع الشامل لكل زيارة ملكية أرتدينية إلى الولايات المتحدة التي تكون واشنطن العاصمة فيها محطة من المحطات، والتي تشمل أيضا ما يترجم هذا الفهم الذكي لعنى الاقتصاد والسياسة في التنمية الأمريكية.

■ نحن بحاجة إلى فهم مواز على مستوى الحكومات الأردنية لترجمة تلك الزيارات إلى فرص عملية واقعية في التميز المستدامة، على مبدأ الشراكة المتكافئة، والأردن ليس بلدا محدود الموارد في المنطق الحديث للعصرية، ونحن بحاجة إلى قراءة ذاتنا بشكل أكثر عمقا وبغة أكثر، كي نتقدم في عالم لا ينتظر أحدا، ولا ينظر خلفه، ومن يتخلف فإنه بالضرورة سيقواجه أكثر من مئة عام من العزلة!

مالك العثمائة
الأردن

محمد فلاح رئيس لجنة التربية في مجلس الأمة/ أحمد سعد نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني/ عبد القادر بلحسن نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني/ صالح بوكري مقرن لجنة الشؤون القانونية بالمجلس الشعبي الوطني/ محمد بن الشريف رئيس لجنة الفلاحة في المجلس الشعبي الوطني/ الهامشي قوري سفير سابق/ عبد الله الزكيبي عضو مجلس الأمة سابقا/ محمد لخضر بعبيدي سفير سابق/ عمار بن سلطان أستاذ التعليم العالي/ احمد اددان نائب بالمجلس الشعبي الوطني/ احمد شتور نائب بالمجلس الشعبي الوطني/ شمس الدين حكيمي نائب بالمجلس الشعبي الوطني/ عمر قريشي نائب بالمجلس الشعبي الوطني/ العياشي العياشي نائب بالمجلس الشعبي الوطني/ بشير خليل نائب بالمجلس الشعبي الوطني/ لخضر بن خلاف نائب بالمجلس الشعبي الوطني/ جمال قتان مجاهد وأستاذ جامع/ علي بن محمد وزير سابق/ مصطفى نوبصر سفير سابق/ الطاهر بن عيشة نائب وباحث، في الزقاق قسوم أستاذ التعليم العالي/ الهادي الحسني عضو جمعية العلماء المسلمين/ عبد الحفيظ مقران أستاذ التعليم العالي/ احمد رضوان شرف الدين أستاذ التعليم العالي/ عبد العزيز بوكري كاتب وأستاذ جامعي/ كاظم العمودي أستاذ جامع/ الزبير عروس باحث اعصاعي/ محمد بوريغات محام وأستاذ جامع/ علي تالبيت مؤرخ ومصطفى قيرص شاعر وأستاذ جامع/ محمد الطاهر عوداني مؤرخ وجامي/ ففيلية بوعران أستاذة بكاية الطب/ عبد الله عثمان بن محمد الأمين بن يحيى ضابط جيش التحرير/ سالم الطويي أستاذ جامع/ احمد شتوي أستاذ التعليم العالي/ محمد أبو القاسم حناز زراع/ محمد العبد قادرة ضابط جيش التحرير الوطني/ العربي زقاق مليث جامع/ عبد القادر زويد رسام كارتون/ كامل بوظران نائب رئيس تحرير/ عمار جفال أستاذ التعليم العالي/ مصطفى شمشواي ضابط جيش التحرير الوطني/ سعود العبد مخرج سينمائي/ احمد حدي شاعر وأستاذ جامع/ عز الدين الحماح محام/ الحسن عيساني صحافي/ محمد الشامي صحافي/ عبد الحفيظ عماش صحافي/ اسماعيل مسعود صحافي/ كريم كاتلي صحافي/ الياس بولمطة صحافي/ محمد تكار صحافي/ عبد الحفيظ سواليي صحافي/ محمد اسماعيل صحافي/ محمد رواد الدين حباب أستاذ جامع/ عبد العزيز الاعرج أستاذ جامع/ لزهري بديده أستاذ جامع/ رايح روي أستاذ جامع/ محمد وودو جامع/ رابع شحات جامع/ زكية كبريال جامع/ توفيق دحماني جامع/ عامر عنان جامع/ الطاهر السبع جامع/ احمد السليمانى جامع/ ابراهيم بنش جامع/ حسن بفتاني جامع/ موساي تاشرف رايح خدوسي كاتب وناسر/ رشيد لواربي جامع/ موسى بوجمعة بوقرة باحث تربوي/ عبد العزيز شتوي جامع/ فؤاد مليث جامع/ ناجي عمار جامع/ حاداه محمد جامع/ توفيق بن بابا علي جامع/ شبيبة العايبى جامع/ محمد ميدان جامع/ مصطفى صالح جامع/ محمد مختار الدريدي جامع/ منصور بلربت جامع/ سعيد الغفون جامع/ حسين سنطوف جامع/ عمار بوظران جامع/ نيت عبد الرحمن عبد التريم جامع/ عبد الرزاق صاغور جامع/ الخير عزوق جامع/ مخلوف ساحل جامع/ ليندة لطاف جامع/ أحمد عتيوة جامع/ الطاهر كيبش جامع/ الصادق العلالي جامع/ صبرية ضواحي جامع/ محمد لعقاب جامع/ مبارك بوظران جامع.

■ الإنكفاء، في الرد على هذه الحملة، باستنكار التظرف، وهو موجود لدى أتباع جميع الديانات، أو التجاري في شرح الطبيعة السياسية للدين الاسلامي دون تحميل السياسات الغربية، والسياسة الأمريكية بصفة خاصة، مسؤوليتها في استفحاله لعنف بشكل تهوريا من طهر المشكلة بجميع ابعادها، ومسايرة التيارات المتطرفة التي تستغل اليوم على السياسة الخارجية الأمريكية، وتريد فرض نظرتها على العالم.

■ الإنكفاء، في الرد على هذه الحملة، باستنكار التظرف، وهو موجود لدى أتباع جميع الديانات، أو التجاري في شرح الطبيعة السياسية للدين الاسلامي دون تحميل السياسات الغربية، والسياسة الأمريكية بصفة خاصة، مسؤوليتها في استفحاله لعنف بشكل تهوريا من طهر المشكلة بجميع ابعادها، ومسايرة التيارات المتطرفة التي تستغل اليوم على السياسة الخارجية الأمريكية، وتريد فرض نظرتها على العالم.

■ الإنكفاء، في الرد على هذه الحملة، باستنكار التظرف، وهو موجود لدى أتباع جميع الديانات، أو التجاري في شرح الطبيعة السياسية للدين الاسلامي دون تحميل السياسات الغربية، والسياسة الأمريكية بصفة خاصة، مسؤوليتها في استفحاله لعنف بشكل تهوريا من طهر المشكلة بجميع ابعادها، ومسايرة التيارات المتطرفة التي تستغل اليوم على السياسة الخارجية الأمريكية، وتريد فرض نظرتها على العالم.

■ الإنكفاء، في الرد على هذه الحملة، باستنكار التظرف، وهو موجود لدى أتباع جميع الديانات، أو التجاري في شرح الطبيعة السياسية للدين الاسلامي دون تحميل السياسات الغربية، والسياسة الأمريكية بصفة خاصة، مسؤوليتها في استفحاله لعنف بشكل تهوريا من طهر المشكلة بجميع ابعادها، ومسايرة التيارات المتطرفة التي تستغل اليوم على السياسة الخارجية الأمريكية، وتريد فرض نظرتها على العالم.

■ الإنكفاء، في الرد على هذه الحملة، باستنكار التظرف، وهو موجود لدى أتباع جميع الديانات، أو التجاري في شرح الطبيعة السياسية للدين الاسلامي دون تحميل السياسات الغربية، والسياسة الأمريكية بصفة خاصة، مسؤوليتها في استفحاله لعنف بشكل تهوريا من طهر المشكلة بجميع ابعادها، ومسايرة التيارات المتطرفة التي تستغل اليوم على السياسة الخارجية الأمريكية، وتريد فرض نظرتها على العالم.

■ الإنكفاء، في الرد على هذه الحملة، باستنكار التظرف، وهو موجود لدى أتباع جميع الديانات، أو التجاري في شرح الطبيعة السياسية للدين الاسلامي دون تحميل السياسات الغربية، والسياسة الأمريكية بصفة خاصة، مسؤوليتها في استفحاله لعنف بشكل تهوريا من طهر المشكلة بجميع ابعادها، ومسايرة التيارات المتطرفة التي تستغل اليوم على السياسة الخارجية الأمريكية، وتريد فرض نظرتها على العالم.



تنظيم «القاعدة» من الداخل كما يروي ابو جندل (ناصر البحري).. الحارس الشخصي لبن لادن (4)

حاولت الابتعاد عن التنظيم بعد تجربتي في طاجيكستان.. واسلوب ابو عبدالله الهادي اقمعني بالمبايعة لم يكن هناك شيء اسمه القاعدة.. وابن لادن كان يعمل تحت امره عبدالله عزام في البداية

اجري الحوار: خالد الحمادي*

بعد أحداث 11 ايلول (سبتمبر) 2001 كتبت الكثير والكثير وبعده لغات عن تنظيم (القاعدة) الذي يتزعمه أسامة بن لادن، غير أن تلك الكتابات كلها كانت من خارج التنظيم ولم تعد أن تكون مجرد اجتهادات صحافية أو استندت على تقارير استخباراتية، قد يصيب بعضها ولكن قد يخيب أغلبها. ولذا حاولت «القدس العربي» التمييز والاقتراب من ذلك بإجراء هذه السلسلة المطولة من هذه اليوميات والذكريات للحارس الشخصي السابق لأسامة بن لادن، المعروف بلقب (ابو جندل) واسمه الرسمي ناصر البحري، والذي حارلنا من خلاله فتح الأبواب المغلقة، وزيارة الملكة المحظورة، تنظيم (القاعدة)، والغوص في أغواره من الداخل عبر واحد من أهم العناصر التي تكتنز معلومات عميقة عنه وعن تركيبته التنظيمية.

وأبو جندل شاب غزير الثقافة، شديد الذكاء، محاور جيد، سريع البديهة، يبهرك بطلحه القوي كلما حاولت محاصره بالأسئلة، ويختم بذاكرة حديدية، وفوق هذا كله مقبول العضلات، ولذا ربما كان اختياره لحراسة أسامة بن لادن ليس من قبيل الصدفة ولم يأت من فراغ.

عاد من أفغانستان إلى اليمن قبيل عملية تفجير المدرسة الأمريكية (كول) في ميناء عدن عام 2000 بحوالي شهرين، ألقى القبض عليه عقب ذلك وأمضى في السجن اليمني سنة و10 أشهر، منها 13 شهرا في السجن الانفرادي.

يعيش حاليا حرا ملطفا في البلد التي ينحدر منه وهو اليمن، وتحديدًا في عاصمته صنعاء، ويمارس حياة طبيعية فيها، يتجول بحرية في شوارعها ويمارس نشاطه المهني بكامل إرادته، غير أنه ربما ليس حرا من أمين (الرقيب) المحلي والخارجي، حيث يعيش تحت الإقامة الجبرية في العاصمة صنعاء ومحضوره عليه الانتقال للعيش في المناطق اليمنية الأخرى، كما أن اتصالاته تحت الرقابة الدائمة.

بعد محاولات متواصلة استمرت ستة أشهر لفتح هذه الملفات، تعاقبت خلالها عمليات رفض مستمرة من قبل الأجهزة الأمنية لذلك، ثم الموافقة المبدئية أحيانًا والرفض أخيرا، حتى تمكننا من اقتناص هذه الفرصة لإجراء هذه السلسلة من الحلقات التي تبحر بالقارئ في محطات تنظيم (القاعدة) وتغوص به في أعماق زعيمة ومؤسسة أسامة بن لادن، ابتداء من التشعُّب والبيئة الدينية التي تربى عليها في السعودية، مرورًا بحياته في السودان ونشاط التنظيم في إفريقيا، وانتهاء بحياته الشخصية وحياة التنظيم وعناصره في أفغانستان حيث استقر التنظيم والمنظم فيها حتى اليوم والتي اتخذ منها منطلقًا لتفكيك أبرز وأخطر العمليات العسكرية غير الحكومية، التي تسميها أمريكا (إرهايا) وتسميها القاعدة (إيجاد)، والتي شككت متعلقًا هاما في السياسة الدولية.

في هذه الحلقة سيتحدث أبو جندل عن أراءصات تعرّفه على أسامة بن لادن وعن الآلية التي استطاع بها من لادن استقطابه وعن الاستفادة التي جناها من اختراجه في تنظيم (القاعدة).

حركة طالبان

كيف كان صيت حركة طالبان في مناطق الشمال الأفغانية، خاصة أنها كانت حركة وليدة ولا أحد يعرف عنها شيئاً؟ بمعنى أنها لم تكن من الأحزاب أو الحركات الأفغانية العريقة؟

■ في الحقيقة كانت كل الجميع من أهل الشمال يظلون ويحبذون ما من حركة طالبان ويخبرون أنهم شيوعيون، وكنا حينها لا نعرف بالضبط حوزة طالبان، وفضة سبعة أخبار المعارك وأن طالبان اقتحمت خلال آباء وأخذت طوره وخزانتها وردو وتكا وبدؤوا بالدخول فيدانا نزل أخوة أو شكل فرادى إلى ولاية قنّدر عن طريق جماعة الشيخ عبد رب الرسول سيف، وكنت آخر من تحرك منهم، لبيشرتي السمرقانية خشية اكتشاف هويتي العربية، حيث تحركت مع قافلة عسكرية تابعة لقوات أحمد شاه مسعود، كان قائدها يحيى اللغة العربية التي كان يدرس في الرياض، وأوصوني إلى خط التماس بين قوات طالبان والقوات الحكومية السابقة بقيادة أحمد شاه مسعود، وقال لي: هذه حدودي وهذه حركة قوات طالبان، وربما يوقفك، فاختهت على جنب، وسألته عن هوية طالبان وقلت له أسألك بالله أصدقني القول: ما رأيك في حركة طالبان؟ فجابني: هم خير منا، فقلت له: ماذا تقول عنهم الأزمات الأفغانية في كابل وقندوز أنهم شيوعيون؟ فخبرني أن هذه الأزمات تابعة للحكومة، تحاول تجميع الناس لسحب ولاتهم كان بعدها تحركنا باتجاه جيش طالبان عبر طريق كان التقليل فيها متاحة للعامة بين خطي القتال، وعندما وكنت حينها في حالة من الذعر لكثرة ما سمعت عنهم وخشية أن يمكسوا بي، تفاجأت بهم، إذ كانوا شيايبا مطبقين للسنّة بطلاق اللحي وبملاهم التي لا تخلو من العمائم وكانوا مكحلي العيون، ورأيت بعضهم خلف الممرات يقرأ القرآن، فنظرت لهم وسألني: أنت عربي؟ فجابته: نعم أنا عربي، فصاح باتجاه القائد: عربي، عربي، وعربي، واجتمع ذلك الكثير من الناس ضربي، وأصروا على أن أتأول معهم المشاي، وشرحت لهم وجهتي فوسعوني بسيارة تحت الحراسة وقالوا لي أنت آمن حتى تصل إلى جلال آباد، رغم أن المسافة كانت بعيدة جدا، والطريق حسب علمي مليئة بالعصابات وقطاع الطرق، ولكن الوضع تغير، فعلا كانت الطريق آمن، لا أثر فيها لعصابات ولا لقطاع طرق البلاد فعلا آمنة، وفي تلك الفترة التي تعرّفت فيها على حركة طالبان حصل لقاء بيني وبين الشيخ أسامة بن لادن في جلال آباد والذي كان الخطوة نحو انضمامي لتنظيم (القاعدة) فيما بعد.

التعرّف على بن لادن

متى تعرّفت على أسامة بن لادن؟
 ■ تعرّفت على الشيخ أسامة والقيته شخصيا عندما رجعت من رحلة الشمال التي كانت إلى طاجيكستان، وتحديدًا عندما وصلت إلى جلال آباد، قادما من كابول التي كانت محطة العودة من طاجيكستان.

■ عند ما رجعت إلى جلال آباد، من رحلة الشمال، هل كان بن لادن مقيما في جلال آباد؟
 ■ نعم، كان الشيخ أسامة مقيما في جلال آباد منذ دخولنا إلى أفغانستان وحتى عودتنا إلى جلال آباد، ولذلك عندما سمع الشيخ أسامة أن هناك مجموعة من العرب متوجهة إلى طاجيكستان

حاول التوصل معنا، ولكن كنا نفر منه، لأننا كنا نعرف إذا أمسك بنا لن نستطيع أن نفلت منه، والا كنا نعرف أن بن لادن في أفغانستان قبل وصولنا إليها.

■ هل كنتم خائفين من بن لادن؟
 ■ لا، لم تكن خائفين منه، وتهرنا ليس خوفا ولكن كما تبشرنا أننا لن نتوافق مع بعض متطلبات أسامة بن لادن، على الرغم من أننا أثناء دخولنا أفغانستان لم تكن نعلم أنه أعلن الجهاد ضد الولايات المتحدة وأنه قرر أن يقاتل أمريكا، ولم نعلم بهذا الخير إلا بعد رجوعنا من رحلة الشمال، أي بعد ستة أشهر من انطلاقنا صوب طاجيكستان.

■ عند ما رجعت من رحلة الشمال، هل كنت قد اتخذت قرارا بالعودة لليمن؟
 ■ نعم كنت مقررا العودة لليمن للاستقرار فيها أو الذهاب للجهاد في الشيشان، ولم تكن عندي أية نية للرجوع مرة أخرى إلى أفغانستان واحمل السلاح فيها، لأنه قد صارت عندي عقدة نفسية منها، من حياة الأفغان، ومن نزوات الأحزاب الإسلامية في السلطة فيها بعد خروج القوات السوفييتية منها، وما إلى ذلك، وكنت حينها أفكر بالانضمام إلى تنظيمات الجهاد النظم كما في الشيشان، حيث العمل فيها ضمن مجموعات واضحة، والعمل منظم.

كيف تمت عملية التواصل الأولى، والتعرف على بن لادن في جلال آباد؟
 ■ عند ما وصلت إلى جلال آباد التقيت بنا الأخ أبو مهند الجادوي، حسام بن عتاش، وكان دائما يكره علي ويحاول اقناعي بضرورة مقابلة الشيخ أسامة، فقلت له لا يا أخي أنا رجل جبهيات ولا أربغ بما يدعونني اليه بن لادن، فكان يقول لي ويلع علي؛ ضروري تزور الشيخ أسامة، وتعرف عليه، فقلت له: يا عزيزي، خليتي أكون صريحا معك، أنا نست

من النوع الذي يحب يقابل أبو عيد الله (بن لادن)، أنا حق جبهيات، وأنا الآن خارج من أفغانستان وارجع إلى اليمن، وهناك سأقرر أما أن أتزوج وأما أن أتوجه إلى الشيشان»، حيث كنا حينها نرى أن موضوع الاستقرار والبقاء في أفغانستان بدون قتال نوع من العذاب وعقوبة ريبانية، وأن الله غاضب علينا، لأننا كنا قد نذرنا أنفسنا للجهاد وانتهى الموضوع، وأن مهمتنا في الحياة أن نحمي الأمة حينما استطعنا أن نذهب، حتى أننا كنا إذا سمعنا أن أي شاب من اخواننا تزوج نذهب نزعزعيه وليس نهنئه كما جرت العادة، ونقول له علق الله اجرک في الجهاد، وانتهى الموضوع. فقررنا أن وصلنا إلى اليمن أننا بين أمرين، إما أن أتزوج فحاول الأخ مهند وحاول الشباب الآخرون أن يقتنعوني بأهمية زيارة الشيخ أسامة ولم يستطيعوا ذلك، حتى أنهم في النهاية أرسلوا لي الأخ بن محمد المصري، وهو طالب علم وطلاب العلم أسلوبهم الخاص باللقاع بالأدلة القرآنية والأحاديث النبوية، وقال لي: يا أخي من حق أخيك المسلم أن إذا دعاك فاجبه، وتلبية دعوة الأخ أبو عيد الله حق عليك، فقلت له: والله أنتم يا مطاعة ما في مكف فرار، فضحك الأخ أبو محمد المصري، ووافقت على الذهاب معه إلى الشيخ أسامة.

■ هل أرسله بن لادن لي لحضركه اليه؟
 ■ نعم، رجع أبو مهند إلى الشيخ أسامة وقال له: أبو جندل رااض يأتي إليك، فالشيخ أسامة بحكم الندائية التي شتمها مهند على ليدبه، وأني من الشباب الذين عقليتهم نظيفة، ... الخ ولم أكن أعرف بذلك، وبما شنه مهند علي، وكان مهند يحاول إبلاغ لي الوسائل إصمالي إلى الشيخ أسامة، فقلت خيرا إن شاء الله وافقت في الأخير، ذهبت إلى الشيخ أسامة وقابلته وبقينا مع بعض ثلاثة أيام، تعرفنا خلالها عليه، وقلنا مع بعض، وكان خلال هذه الثلاثة أيام يثنى نوعا من الحملة الإعلامية بانتاجها، وقلنا بمبرر دعوتك للجهاد ضد أمريكا، ونهت يحكي لنا الحال السيئة التي وصل إليها وضع الجزيرة العربية وقلنا بما حصل فيها من مساوء جراء التدخل الأمريكي في المنطقة، وأنه شخصيا عرض على المشايخ وعلى النظام في السعودية العيين من الحلول لذلك، ولكن دون جدوى، وعن كل ما نمكته حينها من معلومات من قضية التدخل الأمريكي في الخليج، قد عرفناهما أثناء تواجدنا في السعودية ولكن حينئذياتها وبوظائف الاستور والروابط المتعلقة بذلك كانت غائبة عنا حتى قابلنا الشيخ أسامة في ذلك المكان وكشف لنا الكثير من الأمور التي لم يتكف عنها السنا من قبل.

قصة اول لقاء

كيف كانت تفاصيل اللقاء الأول بينك وبين بن لادن، وعلى ماذا كان يركز في كلامه وتصرفاته لجندك اليه؟
 ■ الحقيقة أن تفاصيل قصة لقايتي الأول بالشيخ أسامة جميلة جدا، رغم أنه قد مر عليها أكثر من ست سنوات، وتفاصيل ذلك أنني عند ما رجعت إلى جلال آباد وصلت إلى مقر هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية فيها، لأنني لم أكن أعرف أين استقر رفاقي العرب من مجاهدي مجموعة الشمال، فأخبرت الأخوة العرب بالمجاهدين في جلال آباد، فصاروا ينادون على نجم الجهاد، طيبة طيبة، وفعلوا واصل الينا الأخ مهند بعد ذلك، فردوا عليهم من موقع نجم الجهاد وسألوه: ما تريدون؟ فجابوا: عندنا واحد من العرب يريد الأخ مهند، فقالوا: من هو؟ فردوا عليهم: أخوه إنه ابن عمه، فأعرف الأخ مهند مباشرة أنا، فقال بعد: أوصوني اليه، وفعلوا واصل الينا الأخ مهند بعد الصلاة العصر ومع نحو خمسة مسلحين من الأخوة المجاهدين من تنظيم (القاعدة) واستقلوا بسيارة خاصة وأخذوني في مضافة (دار ضيافة) سرية في مدينة جلال آباد، كان الشباب العرب يرجعون إليها من مناطق الشمال، جلسنا في هذه المضافة، والأول ما دخلتها رأيت الشباب رفقايتي في رحلة الشمال وفرحوا وهللا وكبروا، وكان منهم الأخ عزام، عليه رحمة الله، والشباب الذي هاجر من ليبيا، لم يكن يروي، جلست مع بعض الشباب وكانوا يجيئون لي ويكررون: الله ما أحسن الجهاد، وكانوا يقولون لي: أسامة، فقلت لهم ما لدى الشيخ أسامة؟ فكانوا يجيبون: أنت لا تعرف ما لدى الشيخ أسامة، ستستبينه وحبذكم إلى صفه في تنظيم (القاعدة)؟

■ شاركت بالجهاد في البوسنة والصومال وطاجيكستان، ما الجيد عسكريا الذي استدعتك من انضمامك إلى تنظيم (القاعدة)؟
 ■ بعد قضائتي شهر رمضان مع الشيخ أسامة، قرر بعد العيد يومين أو ثلاثة أيام إرسالي إلى معسكرات (جهاد وال) في مدينة خوست، للتدريب العسكري والعسكري جرعة مركزة في العديد من الجانب التنظيمي الهامة، ومع كيفية رسم الخطط العسكرية وخوض المعارك وغير ذلك، صحبنا أثناء تدريبنا في البوسنة عرفنا بعض التجارب العملية داخل الصومال وداخل طاجيكستان لكن مفاتيح العمل ووضع النقاط على الحروف كانت فعلا داخل معسكرات (القاعدة) التابعة للشيخ أسامة بن لادن، لأن فترة تدريبنا في البوسنة كانت قصيرة بحكم الحرب الدائرة هناك، والصومال لم يكن فيها عمل عسكري منظم، وكانت معسكرات (جهاد وال) تسمى عند تأسيسها معسكر الفاروق وهو أول معسكر لتنظيم (القاعدة) في أفغانستان وهو ذات المعسكر الذي وصفته صواريخ كروز الأمريكية في العام 1998 عقب عمليتي تفجير السفارتين الأمريكيتين في نيويورك ودار السلام.

■ شاركك بالجهاد في البوسنة والصومال وطاجيكستان، ما الجيد عسكريا الذي استدعتك من انضمامك إلى تنظيم (القاعدة)؟
 ■ بعد قضائتي شهر رمضان مع الشيخ أسامة، قرر بعد العيد يومين أو ثلاثة أيام إرسالي إلى معسكرات (جهاد وال) في مدينة خوست، للتدريب العسكري والعسكري جرعة مركزة في العديد من الجانب التنظيمي الهامة، ومع كيفية رسم الخطط العسكرية وخوض المعارك وغير ذلك، صحبنا أثناء تدريبنا في البوسنة عرفنا بعض التجارب العملية داخل الصومال وداخل طاجيكستان لكن مفاتيح العمل ووضع النقاط على الحروف كانت فعلا داخل معسكرات (القاعدة) التابعة للشيخ أسامة بن لادن، لأن فترة تدريبنا في البوسنة كانت قصيرة بحكم الحرب الدائرة هناك، والصومال لم يكن فيها عمل عسكري منظم، وكانت معسكرات (جهاد وال) تسمى عند تأسيسها معسكر الفاروق وهو أول معسكر لتنظيم (القاعدة) في أفغانستان وهو ذات المعسكر الذي وصفته صواريخ كروز الأمريكية في العام 1998 عقب عمليتي تفجير السفارتين الأمريكيتين في نيويورك ودار السلام.

■ شاركك بالجهاد في البوسنة والصومال وطاجيكستان، ما الجيد عسكريا الذي استدعتك من انضمامك إلى تنظيم (القاعدة)؟
 ■ بعد قضائتي شهر رمضان مع الشيخ أسامة، قرر بعد العيد يومين أو ثلاثة أيام إرسالي إلى معسكرات (جهاد وال) في مدينة خوست، للتدريب العسكري والعسكري جرعة مركزة في العديد من الجانب التنظيمي الهامة، ومع كيفية رسم الخطط العسكرية وخوض المعارك وغير ذلك، صحبنا أثناء تدريبنا في البوسنة عرفنا بعض التجارب العملية داخل الصومال وداخل طاجيكستان لكن مفاتيح العمل ووضع النقاط على الحروف كانت فعلا داخل معسكرات (القاعدة) التابعة للشيخ أسامة بن لادن، لأن فترة تدريبنا في البوسنة كانت قصيرة بحكم الحرب الدائرة هناك، والصومال لم يكن فيها عمل عسكري منظم، وكانت معسكرات (جهاد وال) تسمى عند تأسيسها معسكر الفاروق وهو أول معسكر لتنظيم (القاعدة) في أفغانستان وهو ذات المعسكر الذي وصفته صواريخ كروز الأمريكية في العام 1998 عقب عمليتي تفجير السفارتين الأمريكيتين في نيويورك ودار السلام.

■ شاركك بالجهاد في البوسنة والصومال وطاجيكستان، ما الجيد عسكريا الذي استدعتك من انضمامك إلى تنظيم (القاعدة)؟
 ■ بعد قضائتي شهر رمضان مع الشيخ أسامة، قرر بعد العيد يومين أو ثلاثة أيام إرسالي إلى معسكرات (جهاد وال) في مدينة خوست، للتدريب العسكري والعسكري جرعة مركزة في العديد من الجانب التنظيمي الهامة، ومع كيفية رسم الخطط العسكرية وخوض المعارك وغير ذلك، صحبنا أثناء تدريبنا في البوسنة عرفنا بعض التجارب العملية داخل الصومال وداخل طاجيكستان لكن مفاتيح العمل ووضع النقاط على الحروف كانت فعلا داخل معسكرات (القاعدة) التابعة للشيخ أسامة بن لادن، لأن فترة تدريبنا في البوسنة كانت قصيرة بحكم الحرب الدائرة هناك، والصومال لم يكن فيها عمل عسكري منظم، وكانت معسكرات (جهاد وال) تسمى عند تأسيسها معسكر الفاروق وهو أول معسكر لتنظيم (القاعدة) في أفغانستان وهو ذات المعسكر الذي وصفته صواريخ كروز الأمريكية في العام 1998 عقب عمليتي تفجير السفارتين الأمريكيتين في نيويورك ودار السلام.

■ شاركك بالجهاد في البوسنة والصومال وطاجيكستان، ما الجيد عسكريا الذي استدعتك من انضمامك إلى تنظيم (القاعدة)؟
 ■ بعد قضائتي شهر رمضان مع الشيخ أسامة، قرر بعد العيد يومين أو ثلاثة أيام إرسالي إلى معسكرات (جهاد وال) في مدينة خوست، للتدريب العسكري والعسكري جرعة مركزة في العديد من الجانب التنظيمي الهامة، ومع كيفية رسم الخطط العسكرية وخوض المعارك وغير ذلك، صحبنا أثناء تدريبنا في البوسنة عرفنا بعض التجارب العملية داخل الصومال وداخل طاجيكستان لكن مفاتيح العمل ووضع النقاط على الحروف كانت فعلا داخل معسكرات (القاعدة) التابعة للشيخ أسامة بن لادن، لأن فترة تدريبنا في البوسنة كانت قصيرة بحكم الحرب الدائرة هناك، والصومال لم يكن فيها عمل عسكري منظم، وكانت معسكرات (جهاد وال) تسمى عند تأسيسها معسكر الفاروق وهو أول معسكر لتنظيم (القاعدة) في أفغانستان وهو ذات المعسكر الذي وصفته صواريخ كروز الأمريكية في العام 1998 عقب عمليتي تفجير السفارتين الأمريكيتين في نيويورك ودار السلام.



والتقى بي الشيخ أسامة وبدأ يتحدث الينا ضمن حلقة تضم مجموعة كبيرة من الشباب، وكنت أجلس إلى يمينه في نفس الصف، وكان كلما يتحدث ينظر إلى يمينه ويقول: هل فطنت يا أبو جندل، هل فهمت يا أبو جندل، وأرد عليه: نعم فهمت، نعم فطنت، وفي المساء عندما قربنا العودة إلى المضافة التي كنا نقيم فيها، جازني الشيخ أسامة وقال لي: كيف حالك يا أبو جندل؟ وسألني كم لك منذ أن أكلت معصوبة القرموشي؟ والمعصوبة هي وجبة شعبية بالسعودية، فجابته: منذ أكثر من أربع سنوات تقريبا، فقال لي: إذا فطرت عندي غدا صباحا معصوبة، لأنني عادة أفطّر على المعصوبة، فكان الرجل كان يشعر أنني مبيت نحية أخرى، وكان لديه نوع من الفراسة، فقلت له: أعذرني يا شيخ من هذه الدعوة فقد لا أستطيع الحضور، فأجاب علي وقال: أبدا، ضروري تحضّر وأذا دعاك أخوك فأجب دعوته، فقلت: خيرا إن شاء الله سأأتيك في الصباح، وكان يقول لي: حق الضيافة ثلاثة أيام، وبعد انتهاء الثلاثة أيام خذ رحلتك وقرر ما تشاء، وطبعًا ظل الشيخ أسامة خلال الثلاثة أيام يتحدث معنا ويروح علينا قضية الجزيرة العربية والاحتلال الأمريكي لها، طبعًا نحن كنا مقتنعين بالتواجد الأمريكي، وبوجود الاحتلال، لكن وجهة نظرنا تختلف عن طرحه بحكم فقاوتي الشيخ عبد العزيز بن باز والشيخ محمد صالح بن عثيمين اللذين أقنوا بجواز الاستعانة بالكافر، ولهداة الفقاوى كنا ساكتين، والا ما كنت أعطيت سكوت أحد، إذا جاء الشيخ بن باز أو الشيخ بن عثيمين بعكس ذلك وقال: لا يجوز دخول الكفار جزيرة العرب وانها محرمة عليهم، وجاءنا بالإنابة التي أوردها لنا الشيخ أسامة، لو كان تم ذلك لا أتوقع أن أحدا من الشباب كان يمكن أن يسكت، وأنا اعتقدت أنه كانت ستقوم ثورة في السعودية ضد التدخل الأمريكي في الجزيرة العربية إذا أعلنت مثل هذه الفتوى، ولكن الشايخ كانت لديهم وجهة نظر أخرى، كانوا يريدون إبعاد الفتنة عن ليبيا، لأنه فعلا لو أشعل القشتال داخل المملكة العربية السعودية بين القوات الأمريكية الغازية التي جاءت بصيغة الحماية والدفاع وبين أبناء السعودية والخليج لن يكون هناك تكافؤ من حيث الامكانيات والسلاح، لأن الأمريكيين أقوياء في هذا الجانب، وقد يتحول الموضوع إلى عدوّ نتخذها واشطن نربعة لاحتلال البلاد، خاصة وأن الشباب كانوا غير مستعدين ولا مهينين لمثل هذه المواجهة المسلحة ولم يكونوا مؤهلين عسكريا.

■ شاركك بالجهاد في البوسنة والصومال وطاجيكستان، ما الجيد عسكريا الذي استدعتك من انضمامك إلى تنظيم (القاعدة)؟
 ■ بعد قضائتي شهر رمضان مع الشيخ أسامة، قرر بعد العيد يومين أو ثلاثة أيام إرسالي إلى معسكرات (جهاد وال) في مدينة خوست، للتدريب العسكري والعسكري جرعة مركزة في العديد من الجانب التنظيمي الهامة، ومع كيفية رسم الخطط العسكرية وخوض المعارك وغير ذلك، صحبنا أثناء تدريبنا في البوسنة عرفنا بعض التجارب العملية داخل الصومال وداخل طاجيكستان لكن مفاتيح العمل ووضع النقاط على الحروف كانت فعلا داخل معسكرات (القاعدة) التابعة للشيخ أسامة بن لادن، لأن فترة تدريبنا في البوسنة كانت قصيرة بحكم الحرب الدائرة هناك، والصومال لم يكن فيها عمل عسكري منظم، وكانت معسكرات (جهاد وال) تسمى عند تأسيسها معسكر الفاروق وهو أول معسكر لتنظيم (القاعدة) في أفغانستان وهو ذات المعسكر الذي وصفته صواريخ كروز الأمريكية في العام 1998 عقب عمليتي تفجير السفارتين الأمريكيتين في نيويورك ودار السلام.

■ شاركك بالجهاد في البوسنة والصومال وطاجيكستان، ما الجيد عسكريا الذي استدعتك من انضمامك إلى تنظيم (القاعدة)؟
 ■ بعد قضائتي شهر رمضان مع الشيخ أسامة، قرر بعد العيد يومين أو ثلاثة أيام إرسالي إلى معسكرات (جهاد وال) في مدينة خوست، للتدريب العسكري والعسكري جرعة مركزة في العديد من الجانب التنظيمي الهامة، ومع كيفية رسم الخطط العسكرية وخوض المعارك وغير ذلك، صحبنا أثناء تدريبنا في البوسنة عرفنا بعض التجارب العملية داخل الصومال وداخل طاجيكستان لكن مفاتيح العمل ووضع النقاط على الحروف كانت فعلا داخل معسكرات (القاعدة) التابعة للشيخ أسامة بن لادن، لأن فترة تدريبنا في البوسنة كانت قصيرة بحكم الحرب الدائرة هناك، والصومال لم يكن فيها عمل عسكري منظم، وكانت معسكرات (جهاد وال) تسمى عند تأسيسها معسكر الفاروق وهو أول معسكر لتنظيم (القاعدة) في أفغانستان وهو ذات المعسكر الذي وصفته صواريخ كروز الأمريكية في العام 1998 عقب عمليتي تفجير السفارتين الأمريكيتين في نيويورك ودار السلام.

* مراسل القدس العربي، في صنعاء



ابو جندل في مكتبته

قلت للشيخ بن لادن: لا أخفيك يا شيخ بأن كلامك مفعق وتطرحد قضية واضحة... ولكن الواضح عندي أنه ليس لديك أحد من أهل الجزيرة العربية صاحبة القضية فقال لي: فعلا كلامك صحيح، معظم الأخوة حولي مصريون ومن شمال أفريقيا، ولذلك أذعوكم للانضمام إلى قافلنا. كنت أظن أن هذه الحقيقة غائبة عن الشيخ أسامة ولكني اكتشفت أنه كان يركز كثر شييرا على أهل الجزيرة العربية وبالتالي على أهل الحجاز...

نموذج تجزئة الوطن العربي يبدأ من العراق

د. محمد صالح المسفر

(1)

ليست هذه المرة الأولى التي أكتب فيها عن مؤامرة تجزئة الوطن العربي وتفقيته إلى وحدات سياسية غاية في الضعف والوهان، فقد نبهت في أكثر من مناسبة أن العراق سيكون نموذج تجزئة وتفقيته ودعوت بكل جهدي للحيلولة دون حدوث ذلك، خاطبت القيادات العربية ومؤتمرات قمهم عبر وسائل الإعلام بأن لا يدفعوا بالعراق إلى الهاوية عن طريق التعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية في هذا الشأن، قلت في أكثر من مناسبة إن كراهية بعض الأنظمة العربية للنظام السياسي القائم في بغداد قبل احتلاله - وغيره من أنجازات ذلك النظام في مجال محاربة الأمية والارتفاع بمستوى الصحة والتصنيع الوطني ومحاولاته الاكتفاء الذاتي على كل الصعد وخلو العراق من الأمراض الفتاكة وخاصة مرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) الذي أخذ في الانتشار في معظم الأقطار العربية - يجب أن لا تدفع بهم لجعل العراق موطناً للشعبوية والطائفية والعنصرية ونموذجاً للتجزئة والتفقيته، وقتل في حينه إن احتواء النظام السابق - صدام حسين - وإعادة تأهيله بإجماع عربي ومطلة عربية خير من إسقاطه وتسليم العراق لحفنة من اللصوص والمجرمين وقطاع الطرق والعسلاء والشعوبيين، لأنهم سيغيثون به ويحولون وحدته إلى إقبال لكل زعيم عصاة قبل وهذا ما يجري فعله اليوم في بلاد الرافدين، وقتل لقد جعل العراق حقلاً تجارب لكل متعوبهم بتجاربهم، ولكن دون مجيب.

(2)

في حدود علمي - وما أوتيت من العلم إلا قليلاً - بأنه تم تجزئة انتخابات في أي زاوية من زوايا الكرة الأرضية إلا ويعقبها تشكيل حكومة فاشلة إلا في بلاد الرافدين فقد مضى على إعلان نتائج الانتخابات الشبهوة ما يقارب الأربعين يوماً وحتى على تثبيت غنائمهم في المرتبة الثانية لكتلة تشكل الحكومة، لئلا "نؤم" زعماء الحاصلات الأربعة يتخفوا على تقسيم الغنائم في ما بينهم، ولم يتفقا على تثبيت غنائمهم في الدستور المقترح لأن جميعهم الوطنية غير الشرعية مهمة يتناصبون وهذا ضاعت البلاد من الرافدين الواحدة ضد سبعم وبصر ولا أدم من العرب، والتمسح والتمسح الفيدرالية سييسري في عالمنا العربي وسيسلم دولاً عربية قابلة للتجزئة وتتخفى وراء عدو سواد قبل دولة الاستكبار العالمي وتتغيب أيه وسواد عربية.

(3)

في العراق خليط من العائشين بوصادته ومستقبله، الثاني العنصري الانفصالي في مواجهة الثالث الرهيب لتقسيم العراق، الثاني حصل على الأغلبية - كما أعلن - في الجمعية الوطنية أسماً، الأول يأتي في المرتبة الثانية لكتلة قادر على خلق الأزمات والمزيد بمقدرات الشعب العراقي، أما الثالث الأخرى فهي فئات متناهية في الضعف وبصبر ولا أدم من الباججي وعلي بن الحسين، لسبل النظام الملكي البائث - وروحته التي نضجت تحت يد حقوق السنة العرب في العراق، وماذا عن حقوق الشيعة العرب في مواجهة الشيعة السنية وماذا عن الشيعة القليلية ... وماذا ... وماذا ... وفي هذا الإطار أعلن باتني لست من أنصار الطائفية والتي من المعلن إعطاء كل المواطنين حق المساواة في جميع الحقوق والواجبات دون تمييز ولكن ليس على يدني الصمصص الأوطان وعملاء الدول البياعية.

(4)

غدا يتعقد مؤتمر القمة العربي في الجزائر وجداول أعمال المؤتمر حافل بالأزمات: أزمة في السودان وثانية في سورية ولبنان وثالثة في فلسطين، والعراق أطراف الكبرى والإرهاب يحوم حول الجميع وأوامر إصلاح الأنظمة السياسية العربية ومناهج تعليمها وإعادة كتابة تاريخ الأمة بالكثيفية التي تزيدها الدول الانفصالية، والتمسح وغيرها مستصاع في البديهي الختامي المؤتمر بما يرضي البابا بوش الابن وشركي في المناصب أربيل شارون، أخشى أن أورد بعض نصوص البيان الختامي قبل إعلانه فأنهم سبرقتهم إدراج جماعة الدول العربية أو من أحد مكاتب ولاه الأمر، ولذلك الحال بالنسبة للأمة السورية اللبنانية، وفي شأن مسيرة السلام في المنطقة، أتذكركم بما قاله وزير خارجية عربي منهم وعبري زمانه "زيد أن نقلل عدد صفحات الجريدة العربية لتسهل على إسرائيل قراءتها، إننا نريد تسويق المبادرة دولياً، يا لهليل !! إسرائيل ليس لديها وقت لقراءة المبادرة العربية لأن عدد كلماتها يزيد عن 700 كلمة وإن مكاتب التسويق في دول العالم عاجزة عن إقناع مستهلكي المبادرات العربية ولهذا تحتاج إلى تبسيط طموحاتها حتى نثال حقوقنا، آخر القول: لقد أعد جدول أعمال القيادة العرب في مؤتمرهم في الجزائر التي من المتوقع أن يتعقد اليوم، لكنهم في ملتي واعتقادهم لم يعدوا أنفسهم لعاديات الزمان كما يفعل أعداء أمته، ولهذا فقد جعلوا جدول الأعمال يصعد فيقول الملق: ... أعمالهم كرمال اشتد به الريح في يوم عاصف ... صدق الله العظيم (سورة إبراهيم، آية 18).



او برامج الانتحاح بها في دول مثل التصاحد السوفييتي والصين وكوريا وغيرها، كانت عمليات تنمية لانسانية بمعنى الكلمة، لأنها قامت على النهب والاستعماري والرق والاستغلال البشع للعماله ومعسكرات الاعتقال والثورات الثقافية وغيرها من الإشتاعات التي لا تحصي، وهو أمر يكرر ويتجدد اليوم مع الانفجار الرسامي التوحش الجديد الذي نشرته الولايات الليبرالية المعولة، وهو توجه تينته الحكومة السوادنية بحماس تحسد عليه. التشريعات التنموية الالانسانية في السودان وخاصة المتعلقة ببناء السدود، اثارت في الماضي ردود فعل عنيفة، فقد كانت ثورة 1924 الشعبية - العسكرية الدامية رفعت من شعاراتها الاحتجاج على مصادرة اراضي الجزيرة لإقامة مشروع زراعي ضخم من خزان سنار، كما كانت جذور انقضاة عام 1964 ضد الحكم العسكري آنذاك تعود إلى احتجاجات اهالي منطقة حلفا ضد ترحيلهم حتى يتم بناء السد العالي في مصر.

في الاغنية المشهورة التي كان طلاب الكلية الحربية يردونتها في مظاهراتهم المسلحة ضد الحكم البريطاني عام 1924، وطلعتها 'يا ام صفائر قودي الرسن/واهنفي فليحيا الوطن'، كان هناك مقطع محوري حول مشروع الجزيرة جاء فيه: يا جزيرة نيلنا السلام يا قلوبا حياك تمام لها فيك أملا عظيم يا تلم يا يحصل كلام ولعل من الحكمة ان يبتدأ الحكومة في الاستماع لشكاوى التضارين من اهالي المنطقة قبل ان يحدث كالم لا تعد عمقاء، فاطالب بسيطة ومقولة، والامر يمكن تداركه قبل ان يحدث ما لا يمكن تداركه، وقد استخفت الحكومة من قبل باهل دارفور، فليس اليوم مصير كبار رجالاتها الشخصي (وليس السياسي فقط) رهنا بإرادة من استخفوا بهم بالاسم، وأذا كان العاقل ينظف بغيره فان غير ذوي العقل لا يعجزهم الاعتاق بانفسهم.

* كاتب وباحث سوداني مقیم في لندن

أبو غريب أمرك !!!

صفحة اسرائيلية للقمة والمطبعين

لاستيعاب المستوطنين الذين سيتم اجلاؤهم من هذا القطاع فشارون يعطي بيده الشمال لياخذ بيده اليمنى، والخاسر دائما هو الشعب الفلسطيني.

شارون لا يتناقض مع نفسه، بل هو في حال انسجام كامل معها، ومع كل سياساته التوسعية، فالرجل لم يقل مطلقا بأنه سيفكك مستوطنات الضفة الغربية، بل حصل على دعم مكتب من الرئيس الامريكى جورج بوش لتوسيع هذه المستوطنات وضمتها، وظلما حصل على تعهد باسقاط حق العودة للاجئين الفلسطينيين في أي اتفاق نهائي مع الفلسطينيين.

القيادة الفلسطينية يجب ان لا تكففي بالشجب والتنديد، بل يجب عليها اتخاذ خطوات عملية لمنع هذه الهجمة الاستيطانية الجديدة، وهذه فرصتها الاكبر في هذا الخصوص.

يستطيع الرئيس الفلسطيني محمود عباس المدلل امريكا واسرائيليا ان يهدد بغلاء الهدنة اذا ما واصلت الحكومة الاسرائيلية بناء مثل هذه الوحدات السكنية، فمن غير المنطقي ان يطالب الاسرائيليون والامريكان بالهدنة ثم يقدمون على مثل هذه الخطوات الاستفزازية.

شارون يدرك جيدا ان القوامة الفلسطينية وصواريخها هي التي اجبرته على الانسحاب من قطاع غزة واخلاء جميع مستوطناته فيه، وانتقال هذه المقاومة وصواريخها الى الضفة الغربية ليس بالأمر الصعب، فالعقول التي انتجت صواريخ القسام موجودة وقادرة على الانتقال الى الضفة، او تصدير خبراتها الى عناصرها الموجودة هناك.

بناء وحدات سكنية جديدة يجب ان لا يمر بسهولة، وأول خطوة يجب ان تتخذها القيادة الفلسطينية هي وقف جميع الاتصالات واللقاءات مع المسؤولين الاسرائيليين فوراً، وعدم استئنافها حتى تتخلى الحكومة الاسرائيلية عن مثل هذه الممارسات الاستفزازية. فمن يبني وحدات سكنية جديدة في مستوطنات مسروقة لا يبريد السلام.

لعل ليس من قبيل الصدفة ان يتزامن قرار الحكومة الاسرائيلية ببناء 3650 وحدة سكنية جديدة في الضفة الغربية مع انعقاد القمة العربية في الجزائر، واتخاذ قرار بتفعيل مبادرة السلام العربية، فالقيادة الاسرائيلية تتعمد استفزاز القادة العرب وارجاعهم، خاصة اولئك الذين يروجون للتطبيع غير المشروط معها.

اربيل شارون استطاع خداع العرب جميعا، وليس القيادة الفلسطينية فقط، عندما أعلن عن خطته لانسحاب من طرف واحد في قطاع غزة، فقد ضرب عدة عصافير بحجر واحد، فهو ظهر بمظهر رجل السلام، واراح حكومته من عبء مستوطنات غزة وتكاليف استمرارها الباهظة ماليًا وبشريًا، ونجح اخيرا في الذهاب الى شرم الشيخ والمشاركة في القمة الرباعية التي جازب زعماء مصر والأردن وفلسطين.

رئيس الوزراء الاسرائيلي لم يتغير، فما زال يؤمن بالاستيطان، ويمارس كل الخطوات الاستفزازية التي برع فيها طوال مسيرته السياسية من مصادرة اراض، وبناء الاسوار العازلة، وتوسيع المستوطنات، الحرب هم الذين تغيروا، والقيادة الفلسطينية الجديدة على وجه التحديد التي ما زالت

تعتقد ان شارون يريد السلام. الفصل الفلسطيني المقاومة وافقت على الهدنة ووقف اطلاق النار لاعطاء القيادة الفلسطينية فرصة لاختيار النوايا الاسرائيلية، والتجاوب مع مطالب التهدة العربية والامريكى، رغم عدم فقها يشارون ومخاوها من استغلاله لوقف اطلاق النار لتوسيع الاستيطان. واقامة هذا العدد الضخم من الوحدات السكنية في مستوطنات الضفة الغربية هي خرق واضح وصريح لهذه الهدنة ولقرارات قمة شرم الشيخ الرباعية. فما معنى الانسحاب من قطاع غزة، اكثر مناطق العالم ازدحاما بالسكان، وبناء وحدات سكنية جديدة في الضفة

عن سد مروى مرة أخرى؛

الانسان قبل الكهراء، وقبل الحكومات ايضا

د. عبدالوهاب الافندي *

حيث خستهم قيمة ممتلكاتهم وسوف تدفع هذه التوضيحات، ومماثل في انفاذ مشاريع اعادة التوطين، وما زال ملكو التضارين يواجهون اذانا صماء من الجهات الرسمية.

في اجتماع الاحفاد يوم الاحد الماضي استمع مجلس الزواى الى خطاب مطولة من اعضائه اشادوا فيها بتضحيات التضارين، واطمئنا بما مدح ما قدموه لرفعة الوطن، ومن جهة اخرى فان الاعلام والصحفي اسهب في تفصيل ما زعم انه انجاز حكومي في وضع الدراسات المتعلقة حول اوضاع التضارين، واتخاذ المشاريع الموحدة لتوضيهم وإعادة التوطين.

ولكن يبدو ان هذه الاشادة وهذه الانجازات لا تعدى حد الكلام، ولا تتجاوز الغرف التي قيلت فيها، او المنابر الاعلامية التي اشاعتها، ففي العام الماضي اجرى الصحفي المبدع عثمان ميريغني الذي يكتب في جريدة 'الزواى العام' السوادنية سلسلة تحقيقات حول المشروع وواضع التضارين، كشف فيها بشجاعة وضوح هذه الفجوة المحجلة بين القول الرسمي والفعل، واهم ما كشف عنه عثمان ميريغني كان العقلية التي تنبع من الاستعلاء والغياء، كما

تكشفت في تصريحات المسؤولين من ان اهل المنطقة 'مختلفون'، مما يدعو الى عدم احداث 'صدمة حضارية' بعد باقائه ساكن حديثة لهم! المسؤولون تصرفوا كما كانت السلطات الاستعمارية تفعل في الحضي، حيث اقاموا لانفسهم مدينة حديثة مزودة بأفضل الخدمات، بينما لم

في خطوة قصد منها ان تحمل دلالات رمزية قوية، قام مجلس الوزراء السوداني بعقد اجتماعه الدوري يوم امس الاول الاحد في موقع سد مروى الجديد الذي يجري بناؤه في شمال السودان. ولعل مجلس الوزراء اقدم في هذا المجلس الامن التابع للأمم المتحدة، والذي قام بعقد اجتماعه لانه لا خارج نيويورك في العام الماضي في العاصمة الكينية نيروبي، خصص له مناقشة قضية السلام في السودان.

الرسالة التي قرر مجلس الوزراء ارسالها الى الزواى العام والعالمي لم تكن رسالة تحذيرية اذقاءه بمجلس الامن، بل كانت رسالة احتفالية، الحكومة، ومجلس الامن، وشبه الرسمي، قررت ان تكسر هذا اليوم للتذكير بحجم الانجاز المتصل في بناء السد، واعتباره صرحا من الصروح الوطنية يقضي اهرامات مروى القوية كما صرح بذلك السيد الرئيس في كلمته امام حشد استثنائي في المنطقة، ولا شك ان الحكومة السوادنية تحتاج ان تحتفل بكل انجاز ايجابي في سبلها، ولا

ثلقت انتباه العالمين الى ما حققته من ايجابيات من ابرزها ابرام اتفاق السلام في الجنوب، وبعض المنجزات الاقتصادية الهمة، مثل استخراج البترول والنفط والغاز وتحتيد شبكات الاتصالات، والتسويق هذه الخطوة الهمة كبرى في سجل الهمة الوطنية، وخاصة تلك التي يتعرض لها ظل الحكومة، وخاصة في مجال الحريات والفساد وحقوق الانسان وازمة دارفور، وتزاد أهمية الامر اذا علمنا ان الاتفاقية اعترض على تنفيذها منذ انشائها عامه خلال ثلاث سنوات، وتحت رقابة دولية، مما يجعلها تحتاج الى رفع عقبيتها بكل وسيلة ممكنة.

اختيار سد مروى خطوة انطلاق لحملة علاقات عامة لخدمة اجندا الحكومة وتحسين صورتها هو خطوة كبيرة بلا شك، لان المشروع صرح عتلا وهو سيغطي نفعة قوية للاقتصاد الوطني لا تقل أهمية عن ضخ المشروع ايضا مع امدادات الطاقة الكهروإيائية في البلاد، ويخفض تكلفة الانتاج الى الخمس، بينما يفرض استقرار الامدادات واستمرارها وضمان هذه الامدادات

بعد انتهاء أكثر من عام على سجن دعاة الاصلاحي الدستوري في السعودية يتضح لنا بشكل جلي ان النظام لا يخاص ما يسميه بالارهاب متمما بخلاف من الرؤية السياسية الواضحة وخاصة تلك التي تطرح موضوع الاصلاحي على الساحة بشكل علني جاء نتيجة جهود جماعية لخبذة فكريه وثقافية وسياسية وحتى دينية. فبينما تحاول الدولة (الحضضان، المغرب عن طريق الحلو الامنية

دعاة الاصلاح في السعودية: قبلوا بالرمز والرمز لم يقبل

د. مضوي الرشيد *

كثيره لا مجال لسردها الان، ولكن يجب الإشارة الى تفطينه هاتين في الخطاب الاصلاحى الدستوري اولاً:

تضمن الخطاب نقلة نوعية من فكر الخلق والبيعة الى فكر بناء المؤسسات، هذه الحقيقة تحقيقات حول المشروع وواضع التضارين، كشف فيها بشجاعة وضوح هذه الفجوة المحجلة بين القول الرسمي والفعل، واهم ما كشف عنه عثمان ميريغني كان العقلية التي تنبع من الاستعلاء والغياء، كما

تكشفت في تصريحات المسؤولين من ان اهل المنطقة 'مختلفون'، مما يدعو الى عدم احداث 'صدمة حضارية' بعد باقائه ساكن حديثة لهم! المسؤولون تصرفوا كما كانت السلطات الاستعمارية تفعل في الحضي، حيث اقاموا لانفسهم مدينة حديثة مزودة بأفضل الخدمات، بينما لم

كثيره لا مجال لسردها الان، ولكن يجب الإشارة الى تفطينه هاتين في الخطاب الاصلاحى الدستوري اولاً:

تضمن الخطاب نقلة نوعية من فكر الخلق والبيعة الى فكر بناء المؤسسات، هذه الحقيقة تحقيقات حول المشروع وواضع التضارين، كشف فيها بشجاعة وضوح هذه الفجوة المحجلة بين القول الرسمي والفعل، واهم ما كشف عنه عثمان ميريغني كان العقلية التي تنبع من الاستعلاء والغياء، كما

تكشفت في تصريحات المسؤولين من ان اهل المنطقة 'مختلفون'، مما يدعو الى عدم احداث 'صدمة حضارية' بعد باقائه ساكن حديثة لهم! المسؤولون تصرفوا كما كانت السلطات الاستعمارية تفعل في الحضي، حيث اقاموا لانفسهم مدينة حديثة مزودة بأفضل الخدمات، بينما لم

كثيره لا مجال لسردها الان، ولكن يجب الإشارة الى تفطينه هاتين في الخطاب الاصلاحى الدستوري اولاً:

تضمن الخطاب نقلة نوعية من فكر الخلق والبيعة الى فكر بناء المؤسسات، هذه الحقيقة تحقيقات حول المشروع وواضع التضارين، كشف فيها بشجاعة وضوح هذه الفجوة المحجلة بين القول الرسمي والفعل، واهم ما كشف عنه عثمان ميريغني كان العقلية التي تنبع من الاستعلاء والغياء، كما

كثيره لا مجال لسردها الان، ولكن يجب الإشارة الى تفطينه هاتين في الخطاب الاصلاحى الدستوري اولاً:

تضمن الخطاب نقلة نوعية من فكر الخلق والبيعة الى فكر بناء المؤسسات، هذه الحقيقة تحقيقات حول المشروع وواضع التضارين، كشف فيها بشجاعة وضوح هذه الفجوة المحجلة بين القول الرسمي والفعل، واهم ما كشف عنه عثمان ميريغني كان العقلية التي تنبع من الاستعلاء والغياء، كما

تكشفت في تصريحات المسؤولين من ان اهل المنطقة 'مختلفون'، مما يدعو الى عدم احداث 'صدمة حضارية' بعد باقائه ساكن حديثة لهم! المسؤولون تصرفوا كما كانت السلطات الاستعمارية تفعل في الحضي، حيث اقاموا لانفسهم مدينة حديثة مزودة بأفضل الخدمات، بينما لم

كثيره لا مجال لسردها الان، ولكن يجب الإشارة الى تفطينه هاتين في الخطاب الاصلاحى الدستوري اولاً:

تضمن الخطاب نقلة نوعية من فكر الخلق والبيعة الى فكر بناء المؤسسات، هذه الحقيقة تحقيقات حول المشروع وواضع التضارين، كشف فيها بشجاعة وضوح هذه الفجوة المحجلة بين القول الرسمي والفعل، واهم ما كشف عنه عثمان ميريغني كان العقلية التي تنبع من الاستعلاء والغياء، كما

تكشفت في تصريحات المسؤولين من ان اهل المنطقة 'مختلفون'، مما يدعو الى عدم احداث 'صدمة حضارية' بعد باقائه ساكن حديثة لهم! المسؤولون تصرفوا كما كانت السلطات الاستعمارية تفعل في الحضي، حيث اقاموا لانفسهم مدينة حديثة مزودة بأفضل الخدمات، بينما لم

كثيره لا مجال لسردها الان، ولكن يجب الإشارة الى تفطينه هاتين في الخطاب الاصلاحى الدستوري اولاً:

تضمن الخطاب نقلة نوعية من فكر الخلق والبيعة الى فكر بناء المؤسسات، هذه الحقيقة تحقيقات حول المشروع وواضع التضارين، كشف فيها بشجاعة وضوح هذه الفجوة المحجلة بين القول الرسمي والفعل، واهم ما كشف عنه عثمان ميريغني كان العقلية التي تنبع من الاستعلاء والغياء، كما

تكشفت في تصريحات المسؤولين من ان اهل المنطقة 'مختلفون'، مما يدعو الى عدم احداث 'صدمة حضارية' بعد باقائه ساكن حديثة لهم! المسؤولون تصرفوا كما كانت السلطات الاستعمارية تفعل في الحضي، حيث اقاموا لانفسهم مدينة حديثة مزودة بأفضل الخدمات، بينما لم

كثيره لا مجال لسردها الان، ولكن يجب الإشارة الى تفطينه هاتين في الخطاب الاصلاحى الدستوري اولاً:

<p>Al-Quds Al-Arabi daily Independent News Paper</p> <p>Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD</p> <p>Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.</p> <p>Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN</p>	<p>Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637</p> <p>email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk</p> <p>Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 3901523</p> <p>Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco Tel/Fax: (212 37) 770594</p> <p>Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928</p> <p>Paris Office: Tel / Fax: (331) 61030686</p>	<p>المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط).</p> <p>فاكس: 8902 741 0208 / 748 7637 0208</p> <p>مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) /هاتف/ فاكس: 3901523(202)</p> <p>مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمر- شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)</p> <p>مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)</p> <p>مكتب باريس: هاتف. فاكس: 61030686(331)</p>	<p>الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان</p> <p>رئيس التحرير: عبد البارى عطوان</p> <p>الاشتراكات: تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم</p> <p>الإصدار السنوي 450 جنها استرلينيا في عمرو بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.</p>
--	---	---	--

نواب في البرلمان البريطاني؛ من حق الوالدين اختيار جنس المولود!

لندن - «القدس العربي»:

من حق الوالدين أن يختارا جنس مولودهما!

هذا ما يراه عدد من أعضاء البرلمان البريطاني ويضيفون انه يجب ان يسمح لكل اب وام بان يحددا نوع مولودهما.. نكرا ارادة ام ابني؟

وتقدمت المجموعة البرلمانية ذات النفوذ داخل مجلس العموم البريطاني بقرارى احتل صدر الصفحة الاولى لصحيفة «دايلي تليغراف» المحافظة..

ويقول تقرير النواب الذين يمثلون كل الاحزاب السياسية في البرلمان البريطاني وتصمهم لجنة العلوم والتكنولوجيا ان من حق الوالدين اللذين اجريا علاجات تخصيب، ان يقررا جنس المولود الذي

سعيا الى انجابه من خلال اليويضة التي تم تخصيبها.

وقال احد اعضاء المجموعة انه ليس هناك ادلة كافية على القول بان السماح للوالدين في هذه الحالة

باختيار جنس المولود، سيترتب عليه اي اضطراب في

التوازن بين الجنسين في المجتمع.

واضاف «ربما يكون الامر كذلك في بلد مثل الصين الا

اذا تقدم لنا احد بدليل بعكس ما نـرآه، ولذا فنحن لا نرى سببا لمنع الوالدين من اختيار جنس

الوليد».

وطالب المتحدث باسم المجموعة بفتح باب المناظرة العلمية حول الموضوع تقوم على الأدلة، وليس من المقبول ان تتم ادارة مثل هذه الشؤون التي تتعلق بتصميم تكوين الاسرة - مثل اختيار نوع المولود- من خلال تعليمات وقواعد حكومية!



الانباء القادمة من الغرفة 1229 مؤسفة:

أحمد زكي يدخل حالة «موت سريري»

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام ابو طالب:

علمت «القدس العربي» ان النجم

الاسمر الذي يحظى بشعبية هائلة دخل مرحلة موت سريري بعد معاناة مع

الخلايا السرطانية الشرسة لفترة

تجاوزت الخمسة عشر شهرا.

وكان د. عوض تاج الدين وزير الصحة قد كلف من قبل الرئيس مبارك بمشابعة الفنان المريض لحظة بلحظة منذ اكتشاف المرض الذي اصاب جمهور وعشاق احمد بصدمة بالغة لازالت تخيم على جميع حتى الان. ولا يريد المحيطين بأحمد تصديق نتائج التحاليل والأشعة وقد صرحت يسرا في وجه احد الاطباء حينما قال في لحظة يأس انه لا يوجد أمل. بات احمد زكي ادخل في غيبوبة متصلة منذ مساء الأحد محور حياة العشرات من اصداقائه والافاد من محبيه وجمهوره.

وقد سرت مقولة تردت بقوة صباح امس الاثنين مفادها ان اتصالا جرى بين احد اعضاء الفريق المعالج والخبير الفرنسي شيغالبييه جاء فيها لقد تدهورت حالته بسرعة فلا داعي للحضور.

وكان مقرراً حضور الطبيب في السابع والعشرين من الشهر الحالي ولكن الانهيار المفاجيء في صحة المريض ادى الى تغيير في برنامج الزيارة.

جدير بالذكر ان د. عوض تاج الدين وزير الصحة توقع لعدد محدود من كبار المسؤولين المصريين فور اكتشاف المرض في اول الأزمة ياتنه لن يعيش أكثر من عام واكد ان حالته يطلق عليها طيبيا

ام هندية تضحي بحياتها كي يسترد ابنها البصر

■ نيودلهي - رويترز: قالت صحيفة امس الاثنين ان امرأة هندية انتحرت حتى يمكن لابنتها الضريرين الاستفادة من عينيها واسترداد البصر.

لكن صحيفة انديان اكسپريس نقلت عن اطباء قولهم ان فرص نجاح ذلك ضئيلة للغاية. واينا الام المنتحرة التي يبلغ عمرها 37 عاما مما كورمان (17 عاما) وكومار (15 عاما) وهما طفليان منذ ولادتهما، ويقول اطباء في مدينة

كمال شانالي وزير شؤون مجلس الشعب المصري نعى تعرض نجل امين نور عضو المجلس للحجز بمكتب مباحث أمن الدولة بعمار القاهرة لدى سفره ضمن وفد مدرسي إلى هولندا. وكان امين قد تقدم بطلب إحاطة حول الواقعة التي وصفها «بالروعة» لابنه وتسائل عن السبب وراء ذلك.

● أعلن في مدينة مراکش عن تجديد مكتب «مترصد البحث القانوني»، ويضم في عضويته: عبد الكريم أو طالب (رئيسا)، بشرى العاصمي (نائبة للرئيس)، عبد الغني واقف (كاتبة)، بن عطية ناثيا له، عبد القادر لقطيب (مينا للمال) محمد الغالي (ناثيا له)، عائشة الحجامي، بوعبيد عباسي، عمر أبو الزهري، إدريس لكريني، حفيدة توتة، أحمد الباتولي، محمد السعيد بنسلما، محمد بلهاشمي، نجاة الععاري (مستشارين).

● د. جابر عصفور الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة بمصر تحسنت حالته الصحية بعد إصابته بجلطة ويرقد حالياً بمستشفى القصر العيني وزاره فاروق حسنك وزير الثقافة وعدد من الكتاب والمفكرين.

● نظمت جمعية الدفاع عن الأسرة في مدينة نابلس في الضفة الغربية أمس حلاً تكريماً لعدد من أمهات الشهداء الأطفال افتتحتها فائزة طوران نائبة رئيسة الجمعية، بمناسبة يوم الأم والقت والدة الطفلة الشهيدة مرام النحلة (11 عاماً) صديقة رثاء، كما ألقى خلود هوشان من الهيئة العامة للجمعية قصيدة.

● مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان ينظم غدً الأربعاء لقاء

القدس



من مبتكرات لويس فيردا لوسم الخريف المقليل قدمت هذه العارضة تصميما جديدا خلال اسبوع الازياء في كولفر بولاية كاليفورنيا (اف ب)

● المغنية الاسترالية كيلي مينوغ اختتمت جولتها الغنائية في سكرتلندا بحفل أخير في مدينة غلاسكو ثالثت فيه بثي قيمة 57 ألف دولار أمريكي. ومن المتوقع أن تقدم أغانيها في برمنغهام ومانشستر ببريطانيا قبل أن تحيي سبع حفلات في مسرح «ايربلزكورت» في العاصمة لندن.

● حزب التجمع المصري برئاسة الدكتور رفعت السعيد ينظم مظاهرة غداً الأربعاء أمام مبنى وزارة الزراعة بالديي للمطالبة بمحاكمة يوسف والتي نائب رئيس الوزراء الحاكم ورفع الحصانة عنه والمطالبة بتعويض المتضررين من تأثير المواد المسببة للسرطان المستخدمة في المبيدات الزراعية.

● محمد سعد العلمي الوزير الغربي المكلف بالعلاقات مع البرلمان عقد امس ندوة صحافية بالرباط حول تقديم حصيلة العمل البرلماني خلال الدورة السابقة وافتتاح الدورة القادمة يوم الجمعة الاول من نيسان (ابريل) القادم.

● «مقهى أبو نواس» التابع لمعهد العالم العربي بباريس الذي يشرف على فعالياته د. بدر الدين عروكي ينظم أمسية تكريمية للشاعر السوري الراحل ممدوح عدوان يخرجها المخرج العراقي محمد سيف ويشارك فيها عدد من الشعراء العرب الذين يقرؤون قصائد من أعمال الراحل. والمخر بالوثواب والقيم التي تحمي المجتمع. من المشاركين في الأمسية التي تقام الساعة السابعة من مساء اليوم: صلاح ستيقية، ايثيل عدنان، كاظم جهاد، بشير البكر، عيسى مخلوف وعبد الإله الصالحي.

ظاهرة غريبة جداً: مراهقات سعوديات يحفرن أسماء أحيائهن على أيديهن بمشرط حاد

■ الرياض- يو بي أي: انتشرت في الفترة الأخيرة بين المراهقات السعوديات «موجة» حفر أسماء الأشخاص المضطلي لديهن على أيديهن باستخدام مشرط حاد، إذ تقوم الفتيات بحفر أسماء من يحبن سواء كانوا شبابا أو فتيات مثلهن أو نجعات سيئنا ومطربات فيديو كليب على أيديهن. ونقلت صحيفة «الوطن» السعودية اصس الاثنين عن مشرفة اجتماعية في إحدى مدارس عسير (جنوب) قولها انه راعها مشهد الدم يسيل من يد إحدى الفتيات، ولما سألتها عن سبب الإصابة قالت لها إنها كانت تحفر اسم صديقتها سارة «التي تحبها كثيرا» على كعها. وأضافت حين تابعت الظاهرة اكتشفت أشياء غريبة جدا «فقد وجدت على ذراع طالبة اسم المغنية نجوى كرم وعلى يد أخرى اسم المطرب السعودي خالد عبد الرحمن».

وتابعت «سألنا إحدى الطالبات عن دواعي ذلك خصوصا أنه يسبب كثيرا من الألم فأجابتنني من دون حجل بأنها تحب صديقتها جدا وهو ما يجعلها تتحمل الألم».

وتشير المشرفة إلى أن هذه الظاهرة بدأت من طالبة واحدة ثم من باب التقليد انتشرت بين الفتيات «وكن تقصين عن الفتيات اللاتي يفعلن ذلك وجدنا أنهن ينقصهن الحب والحنان والاهتمام في البيت... ولاحظت المشرفة أن الفتيات يحفرن أسماء من يحبن على الذراع حتى يبقى مغطى ولا يراه أحد وتبرز فقط لن تحب.

دعوى قضائية لاستعادة كلب من ملجأ

■ تورونتو- يو بي أي: رفع كندي من أصل يوناني دعوى قضائية على ملجأ للحيونات وضع كلبه على لافتة التحيني من دون علمه ومنحه لعائلة رفضت التحلي عنه لدى المطالبة به.

وقال ديمتري بابادوبولوس أن مشكلته بدأت عندما توجه إلى اليونان لزيارة أمة، وترك كلبه المرفط بلوتو في رعاية أحد الأصدقاء.

ونقلت صحيفة «تورونتو صن» عن بابادوبولوس قوله «سئم الشخص الذي كنت اعتقدته صدوقا لي من العناية ببلوتو، وظنه غيبا وسلمه إلى ملجأ للحيونات، لكنه ليس غيبا (الكلب).. انه فقط لا يفهم التعليمات بالانكليزية».

من جهته، قال ناطق باسم ملجأ الحيونات أن مكانته قامت بجمع الاجراءات القانونية اللازمة وأعلنت عن الكلب ووضعت صورته على موقعها على الانترنت لمدة سبعة أيام قبل أن تعرضه للمتبني. ويطالب بابادوبولوس بتعويض قدره 10 آلاف دولار كندي (8300 دولار أمريكي) من ملجأ الحيونات ومن العائلة الجديدة التي تبنت بلوتو الذي يعتبره أعز اصداقائه ووضى على اقتناؤه ست سنوات.

طريقة «ذكية» لعلاج السرطان

■ سنغافورة- اف ب: اكتشف باحثون في سنغافورة طريقة جديدة لمكافحة السرطان يتم من خلالها اعطاء الدواء للمريض بدقة شديدة بحيث يتفاد من الآثار الجانبية المؤلمة التي تصاحب العلاج الكيميائي التقليدي، حسبما افاد معهد علمي امس الاثنين.

وقال المعيد في بيان ان العلماء في مؤسسة الهندسة البيولوجية وتكنولوجيا النانو اخترعوا جزيئات نانو البوليمر «الذكية»، والصغيرة جدا التي يمكنها توصيل الادوية المضادة للسرطان مباشرة الي الخلايا المرضية. وقال البيان انه من شأن طريقة العلاج الجديدة التي جربت بنجاح على الحيوانات الصغيرة، ان تقلل بشكل كبير من الآثار الجانبية التي يتعرض لها مرضى السرطان من جراء العلاج الكيميائي التقليدي مثل الشعور بالتعب وتساقط الشعر.

وصرح يانغ بيغ-بي يان العالم البارز في المجالات السابقة «المحاولات السابقة التي قام بها علماء تضمنت استخدام جزيئات النانو الحساسة للحرارة»، ويمكن التحكم بهذه الجزيئات عن طريق تسخين أو تبريد بيتتها. الا ان يانغ قال ان الجديد في اختراع المؤسسة هي «قدرة جزيئات النانو التي نستخدماها على جعل الدواء يستهدف الأغشية العميقة وأجزاء الخلية من دون اي تغيير في درجات الحرارة».

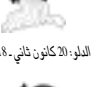
ويمكن العلماء البيولوجية التي يتم تحميلها على جزيئات النانو التي لا يتعدى حجمها 200 نانومتر، تلك الجزيئات من التعرف على مواقع الورم الخبيث الموجود في الجسم لتقوم بالتالي بإطلاق الادوية المضادة للسرطان في الخلايا السرطانية.

ربما لا تكون موقفا تماما لذلك حاول ان تحافظ على اعصابك وان تتصرف بهدوء.



ليجي، ٦٦٠٠٠ رول، ٩ كانون الثاني

حيااتك بين دم وجزر. الامور لن تكون مستقرة هناك من يخرجك من ورطة.



دلو، ١٣ كانون الثاني، ١٩ شباط

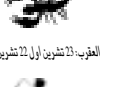
تغيير ما يطرأ على نظام المكان الذي تعمل فيه. هذا التغيير سيكون في صالحك.

حاول التركيز على الاشياء التي ترى انها مهمة. هناك تغيير ما يطرأ على حياتك.



الفول، ١٤ كانون الثاني، ١٤ شباط

الجب الذي غاب عنك كثيرا يعود اليك بقوة. اذا كنت متزوجا حاول ان تستمتع بالرومانسية.



فولي، ١٥ كانون الثاني، ١٥ شباط

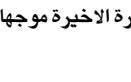
بعد فترة طويلة من الركود والسكون، يطرأ تغيير كبير على حياتك خصوصا في مجال العمل.



فولي، ١٦ كانون الثاني، ١٦ شباط

يحدث ما يجعلك تتذكر ان عليك الاهتمام بنفسك حاول ان تقوم بما يحسن حالتك.

الوقت الذي كنت تحببه في الفترة الاخيرة لشاكل البيت ستستفيد منه في تحسين احوالك في العمل.



قوس، ١٧ كانون الثاني، ١٧ شباط

كان مجهودك في الفترة الاخيرة موجها بالكامل نحو العمل.



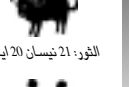
السرم، ١٨ كانون الثاني، ١٨ شباط

التوتر الذي عانيت منه في الفترة الاخيرة والجديفة الشديدة التي اظهرتها تحل محلها راحة البال.

لا تترك شيئا للصدفة حاول ان تجمع معلومات عن كل شيء.



الجم، ١٩ كانون الثاني، ١٩ شباط



فولي، ٢٠ كانون الثاني، ٢٠ شباط

لن تشعر بالملل فالיום حافل بالمفاجآت... ينتظر ايضا ان تكون عواطفك في الانتعاش.



الجوز، ٢١ كانون الثاني، ٢١ شباط

كلام النجوم

